



الحركة الفلسطينية تنفي وجودها السودان «يصادر» أصول «حماس»

الخرطوم - لندن، «التشرق الأوسط» أفادت مصادر سودانية بأن السلطات في العاصمة الخرطوم، وضعت يدها على ما لا يقل عن 12 شركة من الكيانات المرحبة التي وفرت الدعم لـ «حماس»، على مدار سنوات في عهد الرئيس السابق عمر البشير، فيما نفى المتحدث باسم الحركة الفلسطينية، حازم قاسم، وجود أي استثمارات لها في السودان، تعقيباً على ما نشرته وكالة «رويترز»، في تقرير لها أمس.

ويقول مسؤولون من مجموعة عمل شكلت لتفكيك نظام البشير، إن هذه الثروات تشمل عقارات وأسهما في شركات، وفندقاً في موقع ممتاز بالخرطوم وشركة صرافة ومحطة تلفزيونية، وأكثر من مليون فدان من الأراضي الزراعية. وقال جدي صالح، أحد الأعضاء البارزين في «الجنة تفكيك نظام 30 يونيو (حزيران) 1989 واسترداد الأموال العامة»، إن السودان أصبح مركزاً لغسل الأموال وتمويل الإرهاب. وكان البشير يؤيد «حماس» صراحة، وربطته علاقات ودية بقاتنها. وقال عضو في اللجنة، مشترطاً عدم كشف هويته: «حصلوا على معاملة تفضيلية في المناقصات والإعفاء من الضرائب، وسمح لهم بتحويل الأموال إلى (حماس) وغزة بلا قيود».

وذكر مسؤولون بالجنة تفكيك نظام 30 يونيو 1989، إن استثمارات «حماس» في السودان بدأت بمشروعات صغيرة، مثل مطاعم للوجبات السريعة، قبل أن تمتد إلى العقارات وقطاع الإنشاء. ومن الأمثلة على ذلك «شركة حسان والعباد» التي بدأت شركة للإسمنت، وتوسع نشاطها إلى مشروعات كبرى في التطوير العقاري. وتقول اللجنة، إن هذه الشركات كانت ضمن شبكة فيها نحو 10 شركات كبرى أخرى تتداخل ملكية الأسهم فيها، وترتبط بعبد الباسط حمزة، حليف البشير، وكانت تحول مبالغ كبيرة من خلال حسابات مصرفية في الخارج. (تفاصيل ص 5)

القيادة السعودية تتلقى التهاني بـ«اليوم الوطني»... وواشنطن تؤكد قوة الشراكة مع الرياض خادم الحرمين: نسعى لمستقبلنا مستلهمين تضحيات الأجداد



عرض جوي يزين سماء الرياض بمناسبة «اليوم الوطني» (واس)

الرياض - واشنطن - لندن، «التشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن السعودية تسعى لحاضرتها ومستقبلها مستلهمين من تضحيات الأجداد.

وقال الملك سلمان في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر» أمس: «في ذكرى يومنا الوطني، نحمد الله دائماً على ما أنعم به علينا في هذه البلاد، من أمن واستقرار ورخاء وتنمية، وسنسعى لحاضرتنا ومستقبلنا، مستلهمين من تضحيات الأجداد والأجداد، من أجل رفعة الوطن وشعبه».

وشهدت السعودية أمس احتفالات واسعة في مختلف مناطق ومحافظات البلاد بالتزامن مع اليوم الوطني الـ91. وتلقى خادم الحرمين الملك سلمان ولي عهد الأمير محمد بن سلمان برقيات التهنية من زعماء خليجيين وعرب وغربيين. وشددت الولايات المتحدة على الشراكة القائمة مع السعودية والممتدة على مدى 8 عقود من التعاون والصداقة المتبادلة. وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في تهنيته للمملكة، باليوم الوطني، أن قوة تلك الروابط عززت أمن المنطقة، مشيراً إلى أن بلاده بصدد توسيع نطاق التعاون بما في ذلك مواجهة التحدي المتمثل في أزمة المناخ، وكماحة وباء كورونا وتعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي. (تفاصيل ص 2 ويوميات التشرق)

تركيا تستأنف جسرها الجوي إلى «الوطية»، ومصرارة اجتماع ليبي الأسبوع المقبل لجدولة انسحاب المرتزقة

القاهرة، خالد محمود أنقرة، سعيد عبد الرازق قالت نجلعاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الليبية، إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ستعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل لوضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية والمقاتلين المرتزقة. واعتبرت المنقوش أن قضية الأمن وبناء السلام «عاملان مهمان وأساسيان للتمهيد لإجراء الانتخابات»، مشيرة إلى أن الأولوية «هي لتحقيق الأمن من خلال خطة واضحة تصلنا لهذا الهدف». وذكرت أيضاً أن أول مؤتمر لاستقرار ليبيا على المستوى الوزاري سيعقد في العاصمة طرابلس الشهر المقبل.

ويهدف بحث انسحاب وإخراج القوات والمقاتلين الأجانب والمرتزقة، وتوحيد المؤسسة العسكرية. في غضون ذلك، كشف موقعان متخصصان في رصد حركة الطيران، استئناف تركيا لجسرها الجوي إلى قاعدتي الوطية ومصرارة، الخاضعتين لسيطرتها في غرب ليبيا، وذلك بعد يوم واحد من إعلان أنقرة دعمها لاستمرار حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، إثر سحب مجلس النواب الثقة منها، مؤكداً على بقاء الدبيبة في منصبه حتى إنجاز الانتخابات (ديسمبر كانون الأول) المقبل.

ويذكر موقع «إيتاميل» القاهرة، خالد محمود أنقرة، سعيد عبد الرازق قالت نجلعاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الليبية، إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ستعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل لوضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية والمقاتلين المرتزقة. واعتبرت المنقوش أن قضية الأمن وبناء السلام «عاملان مهمان وأساسيان للتمهيد لإجراء الانتخابات»، مشيرة إلى أن الأولوية «هي لتحقيق الأمن من خلال خطة واضحة تصلنا لهذا الهدف». وذكرت أيضاً أن أول مؤتمر لاستقرار ليبيا على المستوى الوزاري سيعقد في العاصمة طرابلس الشهر المقبل.

أميركا وأوروبا ترفضان «إبقاء الفرصة مفتوحة للأبد»... وطهران لا ترى «الاتفاق النووي» أولوية ضغوط مكثفة لإعادة إيران إلى «فيينا»



وزير الخارجية الأميركي والروسي خلال اجتماع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بنيويورك مساء الأربعاء (إ.ب.أ)

نيويورك، علي بردى واشنطن، هبة القديسي واجهت إيران أمس ضغوطاً مكثفة في أروقة الأمم المتحدة من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات في فيينا بهدف إحياء «الاتفاق النووي».

وناقش وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، الملف الإيراني، حسبما أفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس. وأوضح برايس أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن شدد على «أهمية العمل البناء» بين الدول الخمس بغية «الحفاظ على السلم والأمن الدوليين». وأكد أنه فيما يتعلق بإيران «كرر الوزير اعتراف أميركا باتباع مسار دبلوماسي لتحقيق عودة متبادلة إلى الامتثال لخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) ومعالجة مجموعة كاملة من مخاوفنا مع إيران»، في إشارة إلى الأنشطة الباليستية والطائرات المسيرة ودعمها الجماعات والمليشيات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط.

الوفيات تتراجع 7% والإصابات 9%... عالمياً «كورونا» بدأ يتقهقر رغم «دلتا»

فيينا، شوقي الرئيس بدأ فيروس «كورونا» يتقهقر؛ إذ أفادت منظمة الصحة العالمية - بأن عدد الإصابات العالمية الموثقة بـ«كوفيد-19» خلال الأسبوع الماضي، بلغ 3,6 مليون، بانخفاض 9 في المائة مقارنة بالأيام السبعة السابقة عليه، وذلك للأسبوع الثاني على التوالي. كما ذكرت المنظمة أن عدد الوفيات العالمية في الفترة نفسها بلغ 59 ألفاً؛ بانخفاض 7 في المائة مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، وذلك للمرة الرابعة على التوالي.

وأظهرت المنظمة، في تقريرها الوبائي الأخير، إلى أن المتحور «دلتا» الذي يتميز بسرعة سيرانه مقارنة بالمتحورات الأخرى للفيروس، أصبح منتشراً بنسبة 90 في المائة بالعالم. ويشير التقرير إلى أن أفريقيا هي المنطقة الوحيدة التي ارتفع فيها عدد الإصابات الجديدة الأسبوع الماضي بنسبة 4 في المائة عن الأسبوع السابق عليه، فيما سجلت منطقة الشرق الأوسط التراجع الأكبر بنسبة 22 في المائة، تلتها منطقة جنوب آسيا بنسبة 16 في المائة.

مستشفيات لبنان... للميسورين وقود «حزب الله» يدخل مناطق خصومه ويثير استنكارهم

بيروت، كارولين عاكوم على خلاف الدعاية التي يقوم بها «حزب الله» لتسويق استيراد المازوت الإيراني، لا توحى النتائج على الأرض أن من شأن هذه الخطوة أن تعكس انقراجاً في أزمة الوقود المتزايدة في لبنان. ويبدو واضحاً أن هدفها شعبيوي انتخابي، وفق ما تراها جهات لبنانية، لا سيما أن الحزب يحاول من خلالها الدخول إلى مناطق خصومه السياسيين ما أدى إلى استنكار في أوساطهم.

وتشير الأرقام إلى أن كل 5 أيام فقط من حاجة السوق اللبنانية، فيما يعهد «حزب الله» - وفق ما يعلن الإعلام التابع له، على توزيعها على قطاعات وجهات محددة من قبله، بعضها مجاناً والبعض الآخر مقابل مبالغ مالية. ويقول المحلل السياسي المعارض لـ«حزب الله» علي الأمين لـ«التشرق الأوسط» إن الكمية التي يستوردها الحزب لا تساهم في التخفيف من الأزمة على خلاف الدعاية التي تقوم بها «حزب الله» لتسويق استيراد المازوت الإيراني، لا توحى النتائج على الأرض أن من شأن هذه الخطوة أن تعكس انقراجاً في أزمة الوقود المتزايدة في لبنان. ويبدو واضحاً أن هدفها شعبيوي انتخابي، وفق ما تراها جهات لبنانية، لا سيما أن الحزب يحاول من خلالها الدخول إلى مناطق خصومه السياسيين ما أدى إلى استنكار في أوساطهم.

أحزاب تونسية تنتقد «استجواز الرئيس على السلطات» (ص 9) ألمانيا تستعد لانتخابات تطوي معها صفحة ميركل (ص 11) برنامج ثقافي حافل خلال «معرض الرياض للكتاب» (يوميات الشرق)

اتصال رئاسي واجتماع وزاري بين البلدين لاحتواء أزمة المفاوضات «تنازلات» من بايدن لماكرون توقف التصعيد

باريس، ميشال أبو نجم يسهم الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، في وقف التصعيد وتدهور العلاقات بين الحليفين. بعد أن شنت باريس حملة دبلوماسية غير مسبوقه ضد واشنطن، على خلفية تخلي أستراليا عن شراء 12 غواصة فرنسية الصنع لصالح غواصات أميركية، وإطلاق التحالف الاستراتيجي-الأممي بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا.

ويبدو أن التوتر بين البلدين أصبح من الماضي عقب الاتصال الهاتفي بين بايدن وماكرون، وما أعقبه من اجتماع بين الرئيسين الأميركي أنتوني بلينكن وجان إيف لودريان. وقالت مصادر دبلوماسية، إنه لا مصلحة لأي طرف في استمرار التصعيد؛ لأنه ينسف الانسجام داخل حلف شمال الأطلسي، ويحدث تشققات داخل الاتحاد الأوروبي. كذلك، هناك الأوراق الرديئة التي تملكها باريس، وأهمها الخروج من الحلف الأطلسي، أو على الأقل من القيادة العسكرية الموحدة. أربعة «تنازلات» حصل عليها ماكرون، أولها اعتراف الطرف الأميركي، بمعنى ما، بالذنب؛ إذ جاء في بيانها المشترك أن المشاورات الاستراتيجية المفتوحة بين الحلفاء والشركاء «كان يمكن

«عاصفة الهجرة» تغلق أبرز مكاتب العاصمة السورية دمشق من دون «نوبل»... ولا «يقظة»

دمشق، «التشرق الأوسط» وقع نيبا إغلاق مكتبة «نوبل» في دمشق كالعاصفة على أهالي العاصمة السورية؛ ذلك أن اسمها ارتبط بذاكرة القارئ منذ سبعينات القرن الماضي، خصوصاً أن هذا جاء بعد إغلاق مكاتب «دار البقعة»، قرار إغلاق «نوبل» اتخذ «لأسباب شخصية»، حسب تصريح أحد أصحابي المكتبة آدمون نذر، نائباً «صحة ما يُشاع عن تحويلها إلى مطعم». وقالت مصادر قريبة من صاحبي المكتبة الأخوين جميل وأدمون نذر لـ«التشرق الأوسط»، إن السبب متعلق بهجرة أحد الشقيقين الشريكين إلى كندا، وعدم إمكانية متابعة شؤون المكتبة عن بعد في ظل الظروف القاسية التي تمر بها البلاد. لم تعد المبيعات تغطي جزءاً من تكاليف فتح المكتبة؛ وتشهد البلاد موجة هجرة واسعة جراء الانهيار الاقتصادي بعد عشر سنوات من الحرب، أدت إلى توقف الكثير من الأعمال والمصالح، لكن نيبا إغلاق مكتبة ارتبطت بذاكرة أجيال من السوريين كنافذة لترويج ثقافة الانفتاح أرخى بظلال ثقيلة على أجواء متخمة بهجوم معيشية قاسية.

وقالت الصحافية والكاتبة رواد إبراهيم في هذا الصدد «نعم، كل يوم تتغير دمشق، تدخل في متاهة العيب، تخلع عنها رصانتها وبعض الفتها... ستزداد غربتنا في مدينتنا». وتعد «نوبل» واحدة من عشرات المكتبات التي كانت تزدهر في محيط مبنى البرلمان السوري. وكانت تنشط في دمشق أكثر من 400 دار نشر، وتوقف كثير منها في السنوات الأخيرة بينها «دار البقعة» التي تمت تصفيتها العام 2014، وتحول مكانها إلى متجر للأدوات الكهربائية. (تفاصيل ص 7)

تلقى برقيات التهاني من زعماء عرب وأجانب... وواشنطن تؤكد قوة الشراكة مع الرياض

خادم الحرمين: نسعى لحاضرنا ومستقبلنا مستلهمين تضحيات الآباء والأجداد



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (واس)

كما تلقى برقيات تهنئة من عدد من المسؤولين والسياسيين اللبنانيين، بينهم الرئيس ميشال عون، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ووزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنورة، والنائب المستقل مروان حمادة. وشملت برقيات التهاني العاهل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس الوزراء الباكستاني.

وأعرب الجميع عن خالص تهناتهم بهذه المناسبة الوطنية، مشيدين بما حقّقه المملكة العربية السعودية من إنجازات حضارية، شملت مختلف الميادين ونهوها بالعلاقات الأخوية العميقة والراسخة التي تربطهم بالمملكة. راجين للمملكة قيادة وشعباً مواصلة مسيرة النهضة والتطور والازدهار. كما جبهة، أكدت الولايات المتحدة الأميركية الشراكة القائمة مع السعودية، والممتدة لـ 8 عقود من التعاون والصداقة المتبادلة.

وقال الوزير بليكن، في بيان، أمس: «لقد دفعت قوة روابطنا ازدهار دولتيننا، وعززت أمن المنطقة، ونحن بصدد توسيع نطاق تعاوننا، بما في ذلك مواجهة التحدي المتمثل في أزمة المناخ ودعم استجابة دولية قوية لوباء (كوفيد - 19). فضلاً عن تعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي الواسع». وأضاف: «نحن نعمل معاً لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة وصياغة مستقبل يسوده السلام والازدهار الاقتصادي، وأطيب تمنياتي لشعب المملكة بيوم وطني سعيد وعام ناجح».

وقال الوزير بليكن، في بيان، أمس: «لقد دفعت قوة روابطنا ازدهار دولتيننا، وعززت أمن المنطقة، ونحن بصدد توسيع نطاق تعاوننا، بما في ذلك مواجهة التحدي المتمثل في أزمة المناخ ودعم استجابة دولية قوية لوباء (كوفيد - 19). فضلاً عن تعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي الواسع». وأضاف: «نحن نعمل معاً لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة وصياغة مستقبل يسوده السلام والازدهار الاقتصادي، وأطيب تمنياتي لشعب المملكة بيوم وطني سعيد وعام ناجح».

وقال الوزير بليكن، في بيان، أمس: «لقد دفعت قوة روابطنا ازدهار دولتيننا، وعززت أمن المنطقة، ونحن بصدد توسيع نطاق تعاوننا، بما في ذلك مواجهة التحدي المتمثل في أزمة المناخ ودعم استجابة دولية قوية لوباء (كوفيد - 19). فضلاً عن تعزيز الانتعاش الاقتصادي العالمي الواسع». وأضاف: «نحن نعمل معاً لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة وصياغة مستقبل يسوده السلام والازدهار الاقتصادي، وأطيب تمنياتي لشعب المملكة بيوم وطني سعيد وعام ناجح».

عبد الله بن حمد آل ثاني، ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني.

وعدد من القيادات الإماراتية. كما تلقى الملك سلمان برقيات التهنئة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ونائبه الشيخ

سعود القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم عمان، والشيخ حمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، والشيخ

حميد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عُمان، والشيخ حمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، والشيخ

الرياض - واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن السعودية تسعى لحاضرنا ومستقبلنا، مستلهمين من تضحيات الآباء والأجداد، من أجل رفعة الوطن وشعبه. وقال الملك سلمان بن عبد العزيز، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، أمس: «في ذكرى يومنا الوطني، نحمد الله دائماً على ما أنعم به علينا في هذه البلاد، من أمن واستقرار ورخاء وتنمية، وسنسعى لحاضرنا ومستقبلنا، مستلهمين ذلك من تضحيات الآباء والأجداد، من أجل رفعة الوطن وشعبه».

وشهدت السعودية، أمس، احتفالات واسعة في مختلف مناطق ومحافظات البلاد، بالتزامن مع اليوم الوطني، وتوشحت مباني الوزارات والجهات الحكومية والمعلم الرئيسية باللون الأخضر، وسط تنوع في الفعاليات والعروض

الدفاعات السعودية تدمر باليستياً و4 مسيرات حوثية

الرياض، «الشرق الأوسط»

دمرت الدفاعات السعودية، أمس، 3 طائرات مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه المملكة، كما اعترضت ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية باتجاه جازان. وأعلن التحالف دعم الشرعية في اليمن أن هناك تصعيداً حوثياً متعمداً لاستهداف أمن المملكة بهجمات عديدة عبر الحدود، مضيفاً أن كفاءة الدفاعات الجوية السعودية أحبطت كل المحاولات العنيفة للميليشيات الحوثية.

وأشار التحالف إلى متابعيه النشاط الحوثي العدائي واتخاذ إجراءات عملياتية لاستهداف مصادر التهديد، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني لحماية المدنيين والأعيان المدنية.

وتواصل الميليشيات الحوثية الإرهابية محاولاتها لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية والاقتصادية في المملكة، في محاولات أثارت إدانات عدة دول عربية وغربية، شددت على وقفها إلى

الرياض، «الشرق الأوسط»

دمرت الدفاعات السعودية، أمس، 3 طائرات مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه المملكة، كما اعترضت ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية باتجاه جازان. وأعلن التحالف دعم الشرعية في اليمن أن هناك تصعيداً حوثياً متعمداً لاستهداف أمن المملكة بهجمات عديدة عبر الحدود، مضيفاً أن كفاءة الدفاعات الجوية السعودية أحبطت كل المحاولات العنيفة للميليشيات الحوثية.

وأشار التحالف إلى متابعيه النشاط الحوثي العدائي واتخاذ إجراءات عملياتية لاستهداف مصادر التهديد، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني لحماية المدنيين والأعيان المدنية.

وتواصل الميليشيات الحوثية الإرهابية محاولاتها لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية والاقتصادية في المملكة، في محاولات أثارت إدانات عدة دول عربية وغربية، شددت على وقفها إلى

وفي معرض اقتراحات الحكومة للتخفيف من الآثار الإنسانية في بلاده، دعا بن مبارك المجتمع الدولي إلى «الاستمرار في دعم جهود السلام، وإدانة استمرار هجمات الميليشيات الحوثية على المدن والمنشآت المدنية ومخيمات النازحين، والضغف عليها لقبول الوقف الفوري لإطلاق النار على مستوى البلاد، لأن ذلك يمثل الخطوة الأولى لوقف تدهور الحالة الإنسانية التي يعيشها اليمنيون. والأخذ في الاعتبار على استمرار الهجوم الحوثي في سائر التي تمثل ملجأً أصلاً للملايين النازحين قد يدفع أبناء الشعب اليمني الهارب من النضال الحوثي إلى اللجوء خارج الحدود اليمنية بحثاً عن الأمان».

وشدد الوزير اليمني على «ممارسة أقصى مستويات الضغط على الميليشيات الحوثية لوقف تدخلها في عمل المنظمات الإنسانية، بما في ذلك التوقف عن سرقة المساعدات الإنسانية، والكف عن فرض الجبايات والضرائب على مستوردي المواد الغذائية، ووقف نهجها لإيرادات الحكومة من دفع مرتبات موظفي القطاع العام».

الاجتماع - الميليشيات الحوثية بأنها «تواصل اختلاق الأزمات واستغلال المعاناة الإنسانية كورقة لابتزاز المجتمع الدولي»، ناقياً وجود أي حصار على ميناء الحديدة. وقال: «كما يعلم أعضاء المجتمع الدولي، وكما هو مثبت في تقارير الية الأمم المتحدة للرقابة والتفتيش في اليمن (UNVIM)، فإن المواد الإغاثية والسلع التجارية تتدفق بسلاسة عبر ميناء الحديدة بالتحديد، وببقي الموانئ اليمنية، وإن الإجراءات المتبعة من قبل الحكومة، أسوة ببقية الموانئ اليمنية، تقتصر على واردات الوقود الذي تتخذها الميليشيات الحوثية سبيلاً لإنشاء قاذتها ولتمويل عملياتها العسكرية».

وفي حين أشار إلى أن مواطني بلاده يحتاجون للمساعدات الطارئة نتيجة النزوح والفقر وانعدام الأمن الغذائي، أوضح أن أكبر العوامل التي تدفع نحو خطر المجاعة هو الانخفاض الهائل في القدرة الشرائية؛ حيث يعاني الاقتصاد اليمني من أزمة حادة، وانخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تفوق 50 في المائة منذ العام 2015.



بن مبارك خلال لقائه جامبا (موقع الخارجية اليمنية على «تويتر»)

معهم المعالجة أي تحديات يواجهونها في هذا الصدد». وأضاف: «تواصل جهودها لتقديم الخدمات لأبناء الشعب اليمني كافة دون تمييز، رغماً عن شح الموارد ووفرة التحديات التي تخلقها الميليشيات الحوثية سواء باختلافها للأزمات أو من خلال هجماتها الوحشية على المدن». واتهم الوزير اليمني - بحسب ما جاء في كلمة له خلال

الميليشيات الحوثية». وقال إن الحكومة في بلاده تعمل «من مبدأ مسؤوليتها تجاه أبناء الشعب اليمني في جميع مناطق الجمهورية، على تسير عمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها»، مؤكداً أن الحكومة «ملتزمة بالوصول الآمن ودون أي عاقبة للمساعدات الإغاثية والعاملين الإنسانيين والعمل

الدولي الإنساني وحشد الأطفال من خلال المعسكرات الصيفية واستخدامهم في حربها ضد اليمنيين، والعمل على إعادة دمج وتأهيل الناجين منهم». إلى ذلك، أفادت المصادر الرسمية أن بن مبارك شارك في الاجتماع الافتراضي رفيع المستوى الذي عقد على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان «اليمن... الاستجابة للأزمات ضمن أكبر أزمة إنسانية في العالم»، الذي نظمه كل من سويسرا والسويد والاتحاد الأوروبي بهدف بحث مستويات التدخل المتعددة لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن وحشد مزيد من التمويل لتغطية الفجوة في خطة الاستجابة الإنسانية.

وفي حين خرج الاجتماع بتقديم تعهدات إنسانية إضافية لليمن بلغت نحو 500 مليون دولار مقدمة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى، اعترف الوزير اليمني أن بلاده لم تواجه من قبل وأقعا مشابهاً لما تشهده اليوم «من أزمات متعددة ومتداخلة في أبعادها وأسبابها وأثارها، بشكل يفوق من أثرها المدمر على حياة المواطن اليمني والاقتصاد، ولا سيما في ظل استمرار الحرب التي تشهنها

عمان، «الشرق الأوسط»

دعت الحكومة اليمنية، أمس (الخميس)، المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغوط على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لوقف تجنيد الأطفال للقتال، منتهمة الجماعة باختلاق الأزمات والمجازرة بالحالة الإنسانية، وبسرقة المساعدات الإغاثية وتسخيرها للمجهود الحربي.

وذكرت المصادر الرسمية أن بن مبارك التقى وكيلا الأمين العام للأمم المتحدة للأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا جامبا، وأكد التزام بلاده «بكل القواعد الدولية المتصلة بحماية الأطفال والحرص على تنفيذ خريطة الطريق وبناء قدرات المؤسسات الحكومية المعنية بحماية ومنع تجنيد الأطفال، والتنسيق مع جميع الجهات الدولية الفاعلة لوضع حد لانتهاكات الميليشيات الحوثية للقانون

باليكن: ندعو الأطراف اليمنية لحوار «بلا شروط»

واشنطن، معاذ العمري

أنتوني بليكن، نداءً إلى جميع الأطراف المتنازعة في اليمن بالانخراط في حوار شامل «بلا شروط مسبقة»، يقضي إلى حل سياسي ينهي المعاناة التي أضرت بالبلاد على مدار 7 أعوام، كما دعا من منبر الأمم المتحدة خلال الاجتماعات العمومية الـ 76 للدول كافة إلى إغاثة الشعب اليمني، وزيادة حجم التبرعات بشكل عاجل. وقال بليكن إن «المساعدة الإنسانية تُحدث اختلافاً جوهرياً في اليمن، لكنها وحدها لا تستطيع حل هذه الأزمة، إذ لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بعملية سلام شاملة، بقيادة الأمم المتحدة، لتحقيق حل دائم للصراع لجميع اليمنيين، لافتاً إلى كبار المسؤولين الأمريكيين، بما فيهم المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، ويواصلون

واشنطن، معاذ العمري

وجه وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، نداءً إلى جميع الأطراف المتنازعة في اليمن بالانخراط في حوار شامل «بلا شروط مسبقة»، يقضي إلى حل سياسي ينهي المعاناة التي أضرت بالبلاد على مدار 7 أعوام، كما دعا من منبر الأمم المتحدة خلال الاجتماعات العمومية الـ 76 للدول كافة إلى إغاثة الشعب اليمني، وزيادة حجم التبرعات بشكل عاجل. وقال بليكن إن «المساعدة الإنسانية تُحدث اختلافاً جوهرياً في اليمن، لكنها وحدها لا تستطيع حل هذه الأزمة، إذ لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بعملية سلام شاملة، بقيادة الأمم المتحدة، لتحقيق حل دائم للصراع لجميع اليمنيين، لافتاً إلى كبار المسؤولين الأمريكيين، بما فيهم المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، ويواصلون

انقلابيو اليمن يضاعفون الجبايات ويعتقلون تجاراً رفضوا التبرع

المخصص لهم. ولغقت المصادر على فرض الجماعة غرامات كبيرة على المواطنين الذين يقومون بتقطع الطرود الفارغة أو إهمالها، كأحد أساليب الابتزاز التي تمارسها الميليشيات ضد المواطنين بمدن سيطرتها.

وبالانتقال إلى بعض المناطق تحت سيطرة الانقلابيين، وما تشهده حالياً من عمليات ابتزاز غير مسبوقة، كشفت مصادر محلية في محافظات إب ودمار وريف صنعاء والمحويت وحة وريمة عن استمرار الميليشيات منذ مطلع الشهر الحالي في فرض اتاوات على المواطنين والتجار والمؤسسات الخاصة بدعمها للأشطة والفعاليات المزمع إقامتها. وأشارت المصادر إلى أن قادة الجماعة في محافظتي ذمار وإب طلبوا من المشرفين العامين والاجتماعيين في المديرية التابعة للمحافظتين تقديم مبلغ 3 ملايين ريال عن كل مديرية يتم جمعها من التجار والمواطنين ومن الإيرادات.

لها للبطش بالسكان في العاصمة وإجبارهم على دفع تبرعات دعماً لتسيير القوافل إلى الجبهات وتمويل الاحتفالات. وأشار السكان إلى شروع الميليشيات قبل أيام بناء على تعليمات من قادتهم بتوزيع طرود فارغة على المنازل في أحياء العاصمة تحض السكان على ملتها بالبرعات.

وتواصلت تصاعد وتيرة الابتزاز بحق اليمنيين عبر فرض المزيد من الاتاوات، قال سكان «الشرق الأوسط»، إن الجماعة طلبت منهم عقب تسليمهم الطرود الفارغة التبرع بنحو 3 دولارات على الأقل عن كل أسرة صغيرة. وبينما تحدثت المصادر عن حالة رفض وسخط كبيرين في أوساط سكان العاصمة تجاه استهدافات الجماعة المتكررة بحقهم، وتغاضبها من معاناتهم جراء الأوضاع المعيشية الصعبة بفعل انقلابها، تحدثت أيضاً عن لجوء الميليشيات حيال ذلك إلى تهديد السكان غير المتفاعلين مع الحملة بحرقهم لأشهر من الحصول على غاز الطهي

على كل محل تجاري كبير ومتوسط وصغير في صنعاء دفع مبالغ تبدأ من 3 آلاف ريال، وتنتهي بـ 80 ألف ريال، دعماً لتسيير قوافل إلى جبهات القتال وإحياء فعاليات ذكرى الانقلاب (الدولار حوالي 600 ريال).

وفي حين ظهر العجز واضحا لدى معظم ملاك المحل في صنعاء عن الاستجابة لمطالب الانقلابيين، نظرا لحالة الركود الاقتصادي، كشفت المصادر نفسها، «الشرق الأوسط»، عن اعتقال الميليشيات منذ انطلاق الحملة في صنعاء لأكثر من 137 تاجراً ومالك سوق وبائعا بعد رفضهم الانصياع لأوامر الجماعة بدفع مبالغ مالية. وبحسب المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن معلوماتها، فقد اشترطت الجماعة مقابل الإفراج عن المعتقلين بسجونها دفع ما عليهم من اتاوات مضافة إليها مبالغ أخرى «تأديبية». وعلى صعيد متصل، أفاد السكان في صنعاء بأن الجماعة أطلقت قبل ثلاثة أسابيع العنان لمسؤولي الأحياء الموالين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تواصل الميليشيات الحوثية منذ مطلع الشهر الحالي شن حملات استهداف وابتزاز واسعة طالت تجاراً وملاك أسواق، بالتزامن مع توزيع طرود فارغة على سكان الأحياء في العاصمة صنعاء لإجبارهم على دفع مبالغ مالية دعماً للمجهود الحربي وتمويل احتفالات الجماعة بذكرى انقلابها على الشرعية. وفي هذا السياق، تحدثت مصادر محلية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» عن تنفيذ مسلحي الجماعة منذ مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي، نزولاً ميدانياً واستعاستهدفوا خلاله ملاك الأسواق والمحال التجارية في 10 مديريات في العاصمة لإجبارهم على تقديم الدعم المالي والعيني.

وشكا تجار تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» من فرض الميليشيات خلال حملتها الجديدة المسعورة عليهم دفع مبالغ مالية تحت أسماء غير قانونية، وأوضحوا أن مسلحي الجماعة فرضوا

واشنطن، معاذ العمري

يقرب من 806 ملايين دولار مساعدات والشركاء الإقليميين، والدوليين الرئيسيين، للبناء على الإجماع الدولي غير المسبوق بشأن الحاجة إلى إنهاء الحرب. وأضاف: «ندعو جميع الأطراف إلى الانخراط دون شروط مسبقة مع المبعوث الخاص الجديد للأمم المتحدة، هانز غرونبرغ، وبعضها مع بعض، واتخاذ خطوات ذات مغزى لإنهاء الحرب التي استمرت فترة طويلة، وأودت بحياة كثير من الأشخاص» وتابع: «لدينا فرصة لتحقيق السلام في اليمن، وعلينا اغتنامها، ووضع حد للعقبات البيروقراطية». وأعلن خلال الاجتماعات الجانبية المصاحبة للجمعية العمومية الـ 76 لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك، عن تقديم الولايات المتحدة أكثر من 290 مليون دولار مساعدات إنسانية إضافية لشعب اليمن، مبيناً أن بلاده قدمت ما

تعزيز، وحة، ودمار، ولحج، ومارب، وريمة، وشبوة، وإب، وأبين، والعاصمة، والبيضاء، والجوف، وصعدة، وصنعاء، وعدن، وعمران، والمحويت. في حين تصدرتها كلها محافظة تعز بتسجيل 347 حالة قتل، ثم محافظة الحديدة بـ 301 حالة قتل، تليها محافظة عدن بـ 158 حالة قتل، ثم محافظة لحج بـ 92 حالة قتل، ومحافظة مارب التي سجلت 79 حالة

اتهامات للميليشيات بارتكاب أكثر من 6 آلاف انتهاك بحق النساء

عمان، «الشرق الأوسط»

في أحدث تقرير للشبكة اليمنية للحقوق والحريات، أفادت ارتكبتها الميليشيات الحوثية بحق النساء اليمنيات منذ 1 يناير (كانون الثاني) 2015 حتى 1 يونيو (حزيران) 2021. موزعة على 19 محافظة. وفي حين أكدت الشبكة الحقوقية تصدر محافظة

تعز لهذه الانتهاكات، قالت إن الانتهاكات تنوعت بين 1691 حالة قتل و 3741 حالة إصابة جراء القصف المدفعي وانفجار الألغام والعبوات الناسفة، وكذلك أعمال القنص والإطلاق العشوائي للرصاص الحي، بالإضافة إلى 770 حالة اعتقال و 195 حالة إخفاء قسري، و 70 حالة تعذيب للنساء، وبحسب التقرير، فإن الانتهاكات الحوثية شهدت محافظات الحديدة، والضالع،

وأودعتها السجن المركزي بتهمة العمالة. واتهم التقرير الحقوقي الميليشيات الحوثية باختطاف واحتجاز حرية 770 امرأة في 14 محافظة يمنية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بينهم امرأتان من جنسيتا أجنبية؛ حيث تصدرت العاصمة صنعاء هذه الحالات بـ 241 حالة اختطاف واحتجاز، وهو ما نسبته 58 في المائة من إجمالي الحالات.

الحديدة، و 25 امرأة في محافظة الضالع، بينما تنوعت بقية الأرقام على باقي المحافظات. وقالت إنها وثقت حالة وفاة تحت التعذيب في محافظة حجة ذهبت ضحيتها فتاة من تعز تدعى ريماس سليمان داود (25 عاماً) كانت تعمل ميسرة للمريضات في مستشفى سعودي بمدينة حجة؛ حيث اختطفتها ميليشيات الحوثي أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 من داخل المستشفى

قتل، ومثلها سجلته محافظة الجوف. وأوضحته الشبكة أن فرق المقتل 422 امرأة جراء انفجار الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي في الشوارع والطرق العامة وداخل الأحياء السكنية والمزارع وأماكن العمل والأسواق، بينهم 123 امرأة قتلن بالغام وعبوات ناسفة تابعة للحوثي في محافظة تعز، و 53 في محافظة الجوف، و 32 في محافظة

تعز، وحة، ودمار، ولحج، ومارب، وريمة، وشبوة، وإب، وأبين، والعاصمة، والبيضاء، والجوف، وصعدة، وصنعاء، وعدن، والمحويت. في حين تصدرتها كلها محافظة تعز بتسجيل 347 حالة قتل، ثم محافظة الحديدة بـ 301 حالة قتل، تليها محافظة عدن بـ 158 حالة قتل، ثم محافظة لحج بـ 92 حالة قتل، ومحافظة مارب التي سجلت 79 حالة

تعز لهذه الانتهاكات، قالت إن الانتهاكات تنوعت بين 1691 حالة قتل و 3741 حالة إصابة جراء القصف المدفعي وانفجار الألغام والعبوات الناسفة، وكذلك أعمال القنص والإطلاق العشوائي للرصاص الحي، بالإضافة إلى 770 حالة اعتقال و 195 حالة إخفاء قسري، و 70 حالة تعذيب للنساء، وبحسب التقرير، فإن الانتهاكات الحوثية شهدت محافظات الحديدة، والضالع،

وأودعتها السجن المركزي بتهمة العمالة. واتهم التقرير الحقوقي الميليشيات الحوثية باختطاف واحتجاز حرية 770 امرأة في 14 محافظة يمنية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بينهم امرأتان من جنسيتا أجنبية؛ حيث تصدرت العاصمة صنعاء هذه الحالات بـ 241 حالة اختطاف واحتجاز، وهو ما نسبته 58 في المائة من إجمالي الحالات.

واشنطن؛ لا مؤشرات من طهران حول استئناف المفاوضات والنافذة لن تدمم للأبد

تكثيف الضغوط في نيويورك لإعادة إيران إلى محادثات فيينا

نيويورك: علي بردى
واشنطن، هبة القديسي

بيلينكن يلتقي بوريل على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أول من أمس (أ.ف.ب)

أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إثر محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن، أن «وقت العودة» إلى الاتفاق النووي «ليس إلى أجل غير مسمى»، في ظل انبعاث عن اقتراب موعد عقد جولة سابعة من محادثات فيينا للأطراف المعنية بهذه الخطة.

وشهدت أروقة الأمم المتحدة اجتماعات مكثفة على هامش الاجتماعات رفيعة المستوى للجنة السنوية الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث حضر الملف الإيراني في العديد من المناسبات؛ أبرزها اجتماع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن وزعماء الخارجية؛ ليز تراس، والفرنسي

جان إيف لودريان، والروسي سيرغي لافروف، والصيني وانغ بي، بالإضافة إلى ضغوط من كل الجهات الدولية الكبرى بعدم إعطاء إيران المزيد من الوقت لمواصلة تطوير برنامجها النووي، وفقاً لمسؤولين أمريكيين وأوروبيين. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في بيان، بأن ملف إيران كان موضع بحث بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن مساء الأربعاء داخل الأمم المتحدة. وأوضح أن أهمية العمل البناء بين الدول الخمسة بغية الحفاظ على السلم والأمن في الشرق الأوسط.

وأكد أنه فيما يتعلق بإيران «كرر الوزير اعتراف الولايات المتحدة اتباع مسار دبلوماسية هادفة لتحقيق عودة متبادلة إلى الامتثال لخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) ومعالجة مجموعة كاملة من مخاوفنا مع إيران»، في إشارة بصورة خاصة إلى برنامج إيران لتطوير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة ودعمها للجماعات والمليشيات المسلحة في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن، بالإضافة إلى دورها في زعزعة استقرار الشرق الأوسط.

في الأثناء، قال مسؤول أمريكي كبير إن النافذة لا تزال مفتوحة لإحياء الاتفاق النووي، منتقدا عدم وضوح موقف طهران ما إذا كانت مستعدة لاستئناف المحادثات في فيينا أو ما إذا كانت ستقبل ذلك.

وقال مسؤولون أمريكيون وأوروبيون إن طهران لم تكن مستعدة لتوقيع مفاوضات غير المباشرة في يونيو (حزيران) الماضي.

وقال المسؤول للصحافيين أمس إن «صبر واشنطن لن يستمر إلى الأبد»، لكنه امتنع عن تحديد موعد نهائي، قائلًا إن ذلك يعتمد على التقدم التقني في البرنامج النووي الإيراني وتقييم موسم من جانب الولايات المتحدة وشركائها بشأن ما إذا كانت إيران مستعدة

إعادة الحياة للصفقة. وأضاف «لم نسمع أي شيء (من الجانب الإيراني) لا عن موعد أو عن نوايا لمواصلة العمل الذي بدأ في فيينا» ورفض الإفصاح عما قد تفعله الولايات المتحدة إذا رفضت إيران العودة إلى المفاوضات، أو إذا ثبت أن استئناف الاتفاق الأصلي مستحيل. كما رفض الكشف عن الخطة «ب» التي تباحث حولها المبعوث الأمريكي الخاص بإيران روبرت مالي مع المسؤولين الإسرائيليين ودارت حولها النقاشات في باريس وموسكو، وقال المسؤول إن «الخطة (ب) التي نحن قلقون بشأنها هي تلك التي ربما تفكر فيها إيران، حيث يريدون مواصلة بناء برنامجهم النووي وعدم الانخراط بجديفة في المحادثات».

بيلينكن وبوريل

وكان بيلينكن اجتمع أيضاً مع بوريل على هامش

الاجتماعات رفيعة المستوى للدورة السنوية الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وناقش معه القضايا المتعلقة بجدول الأعمال عبر «الاطلسي» والتطورات الدولية الملحة.

وأفادت البعثة الأوروبية لدى الأمم المتحدة في نيويورك بأن بوريل وبيلينكن تطرقا إلى القضايا الرئيسية الأخرى ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك أفغانستان وإيران، بالإضافة إلى «خطة العمل الشاملة المشتركة»؛ أي الاتفاق النووي الذي وقعته عام 2015 «مجموعة 1+5» للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن؛ الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين بالإضافة إلى ألمانيا، مع إيران. وخسود بوريل على «ضرورة استئناف المناقشات في فيينا»، مضيفاً أن «خطة العمل» تظل أداة رئيسية لمنع

الانتشار العالمي للأسلحة النووية، وللسلام في المنطقة وللمن الدولي، لكن وقت العودة إلى تنفيذها ليس إلى أجل غير مسمى، إذا أردنا ضمان تحقيقها بالكامل.»

واتفق بوريل وبيلينكن على «مواصلة مناقشاتهما في الأسابيع المقبلة»؛ لأن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «شريكان فريدين في مواجهة التحديات العالمية».

وقال مسؤول أمريكي كبير إن بوريل أبلغ وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي «أننا مهتمون بالعودة إلى طاولة المفاوضات»، وأكد أنه «لا إعلان» و«لا موعد حتى الآن» لتاريخ العودة إلى محادثات فيينا.

تراس ولافروف

وعقدت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس اجتماعاً

هو الأول لها مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي، وحضته على «العودة بسرعة إلى مفاوضات (خطة العمل الشاملة المشتركة) في فيينا، بهدف عودة جميع الأطراف إلى الامتثال وتخفيف التوترات بشأن برنامج إيران النووي»، وفقاً لما أعلنه ناطق باسم الحكومة البريطانية. وأضاف أن تراس وعبد الهادي عقدا اجتماعاً «لمناقشة القضايا الثنائية والنوعية والإقليمية»، وكذلك عقدت وزيرة الخارجية البريطانية اجتماعاً مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف، وناقشا «ضرورة عودة طهران لمحادثات فيينا».

وأفاد دبلوماسيون روس بأن الهدف من هذه المحادثات هو «استعادة الاتفاق النووي في شكله الأصلي»، وأكدوا أن جدول الأعمال يتضمن «قضايا تتعلق برفع العقوبات الأميركية عن إيران، وتفضيد طهران التزاماتها النووية، وعودة واشنطن إلى (خطة العمل الشاملة المشتركة)»، وأوضحوا أن المشاركين في الاتفاق النووي يجرون أيضاً «مشاورات منفصلة مع الولايات المتحدة، لا تشمل إيران»، موضحين أن الوفود «كانت تعترزم في البداية إنهاء هذا المسعى بحلول أواخر مايو (أيار)».

ويعد اجتماعه مع عبد الهادي، قال وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كويني، الذي تترأس بلاده مجلس الأمن للشهر الحالي، «الوزير الإيراني أعرب عن «نية واضحة للغاية» للعودة إلى مفاوضات فيينا، ولكنه استدرك أن ذلك «قد لا يحدث قبل عدد من الأسابيع».

موضحاً أن «الحكومة الإيرانية الجديدة تضع اللمسات الأخيرة على نهجها تجاه تلك المفاوضات».

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يعمل المجلس الأعلى للأمن القومي، الخاضع لسيطرة «المرشد» الإيراني على خامنئي، على تحديد هوية المفاوضات النووية، تحسباً للعودة إلى طاولة الحوار في فيينا، من أجل استئناف الجولة السابعة من المباحثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2021، وأبلغ عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، النائب حسين فدا ملكي، موقع «انتخاب» الإيراني أن الاتفاق النووي «لم يعد في صدر أولويات النظام»، موضحاً أن المجلس الأعلى للأمن القومي «سيحدد تشكيلته الفرعي للمفاوض النووي الإيراني».

وقال النائب إن الاتفاق النووي لعام 2015، «ليس المهمة الوحيدة للخارجية... هناك مهام أكثر أهمية»، لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بالدبلوماسية مع الجيران والمنطقة والدول الآسيوية. وقال: «لدينا ضعف في هذا المجال، ويجب علينا إصلاحه. يجب أن نرى حوضاً لافتاً للجمهورية الإسلامية من المنظور السياسي والاقتصادي».

واستخدم النقاش في الأسابيع الأخيرة حول الجهة التي تخوض المفاوضات الخارجية، رغم أن كلمة الفصل في الملف النووي، والسياسة الخارجية، بيد «المرشد» على خامنئي، رغم مناقشتها في الأجهزة الأخرى.

وكان المجلس الأعلى للأمن القومي؛ الجهة الخولية حوض المفاوضات حتى قبل تولي حسن روحاني في 2013، والذي حصل على موافقة من خامنئي

«الأمن القومي» الإيراني يحدد تركيبة مفاوضي النووي

بإحالة ملف المفاوضات إلى وزارة الخارجية، مع احتفاظ المجلس الأعلى للأمن القومي، الذي يسمي خامنئي أمينه العام، بدور المراقب. وأكد فدا ملكي ما ورد في وقت سابق من هذا الأسبوع، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عن احتمال تشكيل فريق مشترك بين وزارة الخارجية والمجلس الأعلى للأمن القومي.

ورجح ملكي أن يكون علي باقري، النائب السياسي لوزير الخارجية أمير حسين عبد الهادي كبير المفاوضين. وإذا ما تأكد ذلك، فإن باقري، المعارض للاتفاق النووي، سيأخذ مكان سلفه عباس عراقجي على رأس فريق المفاوضين.

وقال النائب: «ما يقوله الأصدقاء الروس هو رأيهم، لكن استئناف الجمهورية الإسلامية المفاوضات من حيث توقفت، لكن يكون لاستئناف الوقت، أي لا نرى المفاوضين، لافتاً إلى أن النقاش يدور حول الشرط الإيراني برفع جميع العقوبات. وأضاف: «كنا نطلب هذا في الحكومة السابقة، لكن الفريق المفاوض النووي، كان يعتبر السبب المماثلة السياسية، لكن الأصدقاء في الحكومة الحالية لا يعترفون بهذا. إنهم يريدون هدفاً محدداً للمفاوض».

زوجها ناشد حكومة جونسون اتخاذ مواقف أكثر صرامة

2000 يوم على اعتقال راتكليف في طهران

«أسوشيتد برس»



ريتشارد راتكليف وابنته غابريلا يرفعان لوحة تطلب بالحرية لنازنين (أ.ب)

زعيم مجلس العموم والعضو البارز في حزب المحافظين، جاكوب ريس موغ، إن الحكومة ستدفع «النظام المارق» لإيران «قدر ما نستطيع»، من أجل إطلاق سراح نازنين زاغري راتكليف. وقالت رئيسة لجنة «الظل»، فانغام ديونير: «يصادف اليوم ذكرى مرور 2000 يوم على اعتقال نازنين زاغري راتكليف في إيران، في الخارج، خرجت مظاهرة للتوعية بقضيته وقضية أولئك المشجورين وعدد لا يحصى من المسجونين هناك، متى ستعيدهم الحكومة إلى الوطن؟».

ورداً على هذا، قال موغ: «أمل أن نتمكن من أن نرى وزيرة الخارجية (ليز تراس) أثارت هذه القضية، وقالت إنه من غير الجبر أن نظل نازنين محجزة من قبل السلطات الإيرانية»، مشيراً إلى أن قضيتهما إحدى أولويات تراس كوزيرة للخارجية، معرباً عن ارتياحه أن تعلن الحكومة علانية هذا الأمر، لكنه أشار إلى أن «هناك حدوداً لسلطة الحكومة في إجبار الأنظمة الجبرية في فارس (أازار) 2020 أثناء تفشي فيروس كورونا».

أنتى ذلك عدداً اتهام وجهته نائبة دبرتها، تولى صديق، وأكثر من 175 برلماناً آخرين إلى حكومة بوريس جونسون، بالتهاون في تعاملها مع طهران. وحث النواب والإقران رئيس الوزراء على وصف اعتقال زاغري راتكليف وغيرها من مزدوجي الجنسية بأنه احتجاز رهائن، وكذلك حل نزاع قانوني طويل الأمد مع إيران بشأن دين بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني، تم تسديدهم بأسلحة تعود لسبعينات القرن الماضي.

وقال ريتشارد راتكليف: «يجب أن تكون الحكومة شجاعة، وأن تبدأ فقط في القيام بشيء، وأن شأننا أن تؤدي إلى إعادة التفكير بين المسؤولين عن عملية احتجاز الرهائن الإيرانية».

وأشارت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، لملف زاغري راتكليف في إيران، أمير حسين عبد الهادي، على هامش أعمال الجمعية العامة في نيويورك.

وقبل اللقاء، تعهد الوزير

اتصالات أميركية - إسرائيلية حول «الخطة ب» لمواجهة «النووي» الإيراني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تريد اتفاقية أقوى وأطول أجلاً؟ حدوداً متى يجب العمل ضد إيران إذا استمرت في التغيير العشوائي. إلى متى سستمترون في ملاحقة الإيرانيين إلى ما لا نهاية؟ دعونا نغفل شيئاً عن أي حال».

وأضاف بن شبات، المعروف بقره الشديد من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق رئيس المعارضة الحالي، وتأييد سياسته المتشددة من إيران، أنه «لا يمكن الاكتفاء بيدينا عام فقط؛ فنحن بحاجة إلى تحديد المراحل والجدول الزمني، ووضع خطة لسيناريو».

وجاءت هذه التصريحات في أعقاب نشر معلومات في تل أبيب وواشنطن عن إجراء مباحثات سرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، جرت في الأسابيع الأخيرة، وشارك فيها مسؤولون أمريكيون كبار، لمناقشة «خطة ب» للتعامل مع المشروع النووي الإيراني، في حال فشل المحادثات الرامية إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 والمهدد بالانهيار منذ انسحاب الولايات المتحدة منه عام 2018، وحسب مراسل موقع

كشفت الرئيس السابق في الحكومة الإسرائيلية، مثير بن شبات، أمس الخميس، عن جانب من المحادثات الإسرائيلية التي تقدمت بها حكومته خلال الحوار الودي مع الرئيس الأمريكي، لتحدد جدول زمني لـ«الخطة ب» المحتملة في حال فشلت جهود استئناف المحادثات النووية.

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وصاغ الموقف الإسرائيلي، مستشاراً: «تريدون صفقة دبلوماسية؟ نوافق... معكم مائة في المائة. ولكن؛ ما (الخطة ب) عندكم؟ ماذا ستفعلون بعد ذلك إذا فشلت الجهود الدبلوماسية؟ هل

كشفت الرئيس السابق في الحكومة الإسرائيلية، مثير بن شبات، أمس الخميس، عن جانب من المحادثات الإسرائيلية التي تقدمت بها حكومته خلال الحوار الودي مع الرئيس الأمريكي، لتحدد جدول زمني لـ«الخطة ب» المحتملة في حال فشلت جهود استئناف المحادثات النووية.

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وصاغ الموقف الإسرائيلي، مستشاراً: «تريدون صفقة دبلوماسية؟ نوافق... معكم مائة في المائة. ولكن؛ ما (الخطة ب) عندكم؟ ماذا ستفعلون بعد ذلك إذا فشلت الجهود الدبلوماسية؟ هل

كشفت الرئيس السابق في الحكومة الإسرائيلية، مثير بن شبات، أمس الخميس، عن جانب من المحادثات الإسرائيلية التي تقدمت بها حكومته خلال الحوار الودي مع الرئيس الأمريكي، لتحدد جدول زمني لـ«الخطة ب» المحتملة في حال فشلت جهود استئناف المحادثات النووية.

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال بن شبات، في مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن حكومة نفتالي بنيت تستجيب مع الولايات المتحدة في موقفها المتصل إلى حل مع إيران من خلال الدبلوماسية والتوصل إلى اتفاق نووي محسن، ولكنها طالب بتحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق».

وقال

عباس سيطلب موقفاً دولياً من رفض إسرائيل «حل الدولتين»

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أمس (الخميس)، إن الرئيس محمود عباس سيطلب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم (الجمعة)، موقفاً دولياً من رفض إسرائيل حل الدولتين.

وذكر أبو ردينة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أمس، أن عباس سيستعرض في خطابه المسجل للأمم المتحدة «الإجراءات الأحادية الجانب التي تقوم بها إسرائيل لتقويض حل الدولتين، ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة بموجب قرارات الشرعية الدولية».

وأوضح، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن عباس سيؤكد ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لوقف «العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني وأرضه وقدمساته، وعلى راسع وقف التوسع الاستيطاني»، وأشار أبو ردينة إلى أن خطاب الرئيس الفلسطيني «سيكون شديد الوضوح وسيحمل مؤشرات كثيرة تتعلق بالقضية الفلسطينية، والعلاقة مع إسرائيل والمجتمع الدولي والإدارة الأميركية»، وأضاف أنه سيتضمن دعوة للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، «خاصة في ظل قرارات الشرعية الدولية التي لم توضع موضع التطبيق، ورفض حكومة إسرائيل للسلام».

وأكد على استمرار الحراك الدبلوماسي الفلسطيني مع الأطراف الإقليمية والدولية كافة «حتى يصار إلى تحمل العالم المسؤولية عن تعطيل إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتواصل جرائم إسرائيل على الأرض جراء اللامبالاة الإسرائيلية والأميركية»، وشدد على أن حالة الشلل في المنطقة والتوتر الشديد الإسرائيلي الفلسطيني، تهدد على أن تضع الأمور على مفترق طرق، الأمر الذي يتطلب الشروع بخطوات هامة، بما في ذلك الاتصالات مع الإدارة الأميركية ليعاين إلى عقد مؤتمر دولي للسلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

تشمل عقارات وفندقاً وشركة صرافة ومحطة تلفزيونية السودان يصادر «أصول حماس»... والحركة تنفي وجودها

الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»

نفت حركة «حماس»، الخميس، وجود أي استثمارات لها في السودان، تعليقا على أنباء حول سيطرة السلطات السودانية على استثمارات للحركة في أراضيها. وقال نائب رئيس حماس بالخارج، موسى أبو مرزوق: «بعض ما ورد قديم، وأكثره لا علاقة لنا به، ولا جديد في هذا الصدد، والخبر ببمجملة لا أصل له في هذا الوقت».

وكانت وكالة (رويترز) قد نقلت، أمس، عن مصادر سودانية، أن السلطات السودانية وضعت يدها على عدد من الكيانات المربحة التي وفرت الدعم على مدار سنوات لحركة حماس، والتي تسلط الضوء على الحد الذي بلغه السودان في القيام بدور الملائم للحركة، في ظل حكم الرئيس السابق عمر البشير.

وساعدت السيطرة على ما لا يقل عن 12 شركة، يقول مسؤولون إن لها صلة بحماس، في التعجيل بمواءمة وضع السودان مع الغرب منذ الإطاحة بالبشير في 2019. وخلال العام الأخير فاز السودان بإجرائه من القائمة الأمريكية للدول الراضية للإرهاب واقترب من الحصول على تخفيف أعباء ديون تتجاوز 50 مليار دولار.

وقال محللون سودانيون وفلسطينيون، إن حركة حماس فقدت قاعدة خارجية كان من الممكن لأعضائها وانصارها العيش فيها وجمع المال وتهريب السلاح الإيراني والأسلحة التي قُطعت غزوة. وتبين التفاصيل التي قدمتها مصادر رسمية سودانية، عن الثروات التي تمت السيطرة عليها وكذلك مصدر تمويلها، أن حركة حماس قد استفادت من هذه الثروات التي عملت عليها منذ سنوات.

ويقول مسؤولون من مجموعة عمل شكلت لتفكيك نظام البشير، إن هذه الثروات تشمل عقارات وأسهما في شركات، وفندقاً في موقع ممتاز في الخرطوم وشركة صرافة ومحطة



لقاء رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية والرئيس السوداني السابق عمر البشير (موقع الحركة)

تفضيلية في المناقصات والإعفاء من الضرائب، وسمح لهم بتحويل الأموال إلى حماس وغزة بلا قيود».

تدرج التحول السوداني

وكانت رحلة تحول السودان من دولة منبوذة إلى حليف أمريكي تدرجية. ففي السنوات العشر التي تلت استيلاء البشير على السلطة في 1989 أصبح السودان مركزاً للمطرفين الإسلاميين ووفر المأوى لأسامة بن لادن لعدة سنوات وفرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات بسبب صلاته بالمتشددين الفلسطينيين. وبعد ذلك حاول البشير أن يبتأى بنفسه عن التطرف الإسلامي، فعزز التعاون الأمني مع واشنطن. وفي عام 2016، قطع السودان علاقته مع إيران، وفي العام التالي تم إسقاط العقوبات التجارية الأمريكية على الخرطوم، بعد أن قبلت واشنطن بتوقف دعمها

حركة حماس. غير أن الشبكات التي دعمت حماس ظلت قائمة حتى سقوط البشير.

وقال مسؤول لجنة تفكيك نظام 30 يونيو، إن استثمارات حماس في السودان بدأت بمشروعات صغيرة، مثل مطاعم للوجبات السريعة، قبل أن تمتد إلى العقارات وقطاع الإنشاء. ومن الأمثلة على ذلك شركة حسان والعماد التي بدأت شركة للاستثمار وتوسع نشاطها إلى مشروعات كبرى في التطوير العقاري. وتقول اللجنة، إن هذه الشركات كانت ضمن شبكة فيها حوالي عشر شركات كبرى أخرى تتداخل ملكية الأسهم فيها، وترتبط بعدد الباسط حمزة، حليف البشير، وكانت تحول مبالغ كبيرة من خلال حسابات مصرفية في الخارج.

أكد هذه الشركات كان شركة الرواد للتطوير العقاري، التي تأسست عام 2007، وتم إدراجها في سوق الخرطوم للأوراق المالية ولها شركات تابعة. قال مصدر المخابرات الغربي، إنها كانت تعمل الأموال وتتعامل مع العملات الأجنبية لتمويل حماس. وقد صدر حكم على حمزة في أبريل (نيسان)، بالسجن عشر سنوات بتهم فساد، وتم نقله إلى السجن المحتجز به البشير في الخرطوم. وقالت اللجنة إن ثروته تصل إلى 1,2 مليار دولار. ولم يتسن الاتصال ببحامي حمزة الذي يمثل البشير أيضاً.

وكانت شبكة ثانية تصل قيمتها إلى 20 مليون دولار، تدور حول قناة طبيعية التلفزيونية وجمعية خيرية منتسبة لها اسمها (المشكاة). ويقول ماهر أبو الجوخ، الحارس الذي تمت الاستعانة به لإدارة القناة، إن القناة كان يديرها اثنان من أعضاء حماس حصلوا على الجنسية وامتلكا مصالح أعمال وعقارات. وأضاف أبو الجوخ، أن القناة التلفزيونية كانت تهرب الأموال من الخليج وتولت غسل ملايين الدولارات».

حسين مسالة قضي 19 عاماً في سجون إسرائيل

جنازة عسكرية لأسير فلسطيني توفي بالسرطان



تشيع جثمان الأسير حسين مسالة في مدينة بيت لحم (وفا)

خلاله إدارة سجون الاحتلال التي نقله إلى المستشفى. وقال نادي الأسير إن المعطيات الراهنة بشأن الأسير المرضي، خطيرة، مع تسجيل حالات جديدة بإصابتها بأورام بدرجات مختلفة، لا سيما بين الأسرى الذين أمضوا أكثر من 20 عاماً.

وطالب نواب الأسير المؤسسات الدولية الحقوقية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية، بضرورة التدخل العاجل والجدي بالتدخل للإفراج عن الأسرى المرضي في سجون الاحتلال، وإرسال لجنة طبية محايدة. وقالت سهيبة مسالة والدة الأسير الراحل، إن السجن حول ولدها من شاب سليم وقوي إلى مريض. لكنها أضافت بكثير من العزم «لقد أوصاني أن أزود يوم استشهاده وأن أفرح به. أنا فخورة به لأنه عاش بطلا واستشهد مرفوع الرأس».

وطلبت نواب الأسير الإسرائيلية والمسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير المحرر حسين مسالة، والذي تعرض لتعذيب وإهمال طبي متعمد، وظروف اعتقال سيئة للغاية خلال فترة اعتقاله، كما باقي الأسرى في سجون الاحتلال. وقالت في بيان، إن هذه الجريمة بحق الإنسانية تعكس حجم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى المرضى بشكل خاص.

ورفع المشيعون صوراً مؤثرة لمسالة حين اعتقاله شاباً، وكيف حوله السجن والمرض بعد 19 عاماً في قصة أثارت الحزن والدموع. اعتقلت إسرائيل مسالة عام 2002 وحكمت عليه بالسجن الإجمالي، وأصيب خلالها بسرطان الدم، وعانى من الإهمال الطبي. وأكد نادي الأسير، أن الاحتلال هو المسؤول عما وصل إليه الأسير مسالة، حيث نفذ بحقه جريمة الإهمال الطبي، التي طالوت وما زالت تطال مئات من الأسرى في سجون الاحتلال. وواجه مسالة منذ نهاية العام الماضي، تدهوراً على وضعه الصحي، وعانى من أوجاع استمرت لأكثر من شهرين ماطلت

بيت لحم، «الشرق الأوسط»

شيع الفلسطينيين في جنازة عسكرية جثمان الأسير حسين مسالة (39 عاماً) بعد 19 عاماً قضاها مكبلاً بالسجن في السجون الإسرائيلية قبل أن يحول إلى مستشفى إسرائيلي ثم فلسطيني مكبلاً بمرض السرطان الذي داهمه في سجنه، وقضى عليه.

وهتف الآلاف في مدينة بيت لحم التي أعلنت الخميس الإضراب الشامل في جميع مناحي الحياة، لمسالة الذي حُمل على اكتاف رجال الأمن الفلسطينيين في جنازة عسكرية إلى المشفى الـ منزله حتى «مقبرة الشهداء» في المدينة.

واعتقدت إسرائيل مسالة عام 2002 وحكمت عليه بالسجن الإجمالي، ثم جرى نقله قبل أيام قليلة إلى المستشفى الإسرائيلي في رام الله حيث قضى الإفراج عن مسالة تم بعد ضغوط حقوقية واسعة، بسبب سوء حالته الصحية واقترب موعد الإفراج عنه عام 2022 لكنه

احتجاجات في القدس ضد إخلاء بيوت فلسطينيين في الشيخ جراح يونيو الماضي (أ.ف.ب)

ووجه الموقف الديني ليدعم موقفاً سياسياً فلسطينياً واردينياً حول ذلك. وكانت الرئاسة الفلسطينية قد وصفت المشروع «بالخطير»، ودعت الفلسطينيين إلى عدم التعااطي معه؛ لأنه سيؤدي إلى الاستيلاء على أملاك المواطنين الفلسطينيين؛ ما من شأنه تغيير طابع المدينة القانوني

حتى لا تظل رهينة بأيدي حزب عربي حكومة بنيت لضم أحزاب دينية «تحسباً لضغوط»

دينيان في المعارضة، هما: حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين برئاسة آريه درعي وله 9 نواب، وتحالف حزبين دينيين في كتلة «يهودت هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين برئاسة يعقوب ليتسمان، وله 7 نواب، وهما مرتبطان بالمعارضة وسيصرفان من خلال الالتزام الشخصي والقائدي مع رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتانياهو. وحسب شاكيد، فإن «الالتزام مع نتانياهو ليس زواجاً كاثوليكيًا، إنما هو مبني على الشعور بأن حكومة بنيت غير قابلة للحياة وهشة جداً وستسقط في القريب»، ولكن، تصف شاكيد، في اللحظة التي تفتتح فيها الأحزاب الدينية بأن حكومة بنيت ثابتة ومستقرة ويستصمد طيلة الدورة البرلمانية (أي أربع سنوات ونصف)، فإنها ستعيد النظر وستوافق على البحث عن إمكانية فسخ الزواج مع نتانياهو إلا أنضمام الائتلاف، خصوصاً إذا أوضاعنا لها أن هذا الانضمام سينفذ المشروع الاستيطاني والعديد من البرامج اليمينية، وسيسهل في صد الضغوط الدولية للموافقة على إقامة دولة فلسطينية، فضلاً عن أنه سيعود بالفائدة على هذه الأحزاب ومصالحها الاقتصادية

يهد فيه نواب الحركة الإسلامية، أو حتى نواب حزب ميرتس اليساري، بإسقاط الحكومة في حال خوضها حرباً مع قطاع غزة أو مع حزب الله. ولذلك ترى أن عليها السعي لضم حزب أو أكثر من الأحزاب الدينية اليهودية. وأوضحت أنها لا تنوي التحلي عن المشاركة مع الحركة الإسلامية في الائتلاف الحكومي، إلا أنها تفتش عن وسيلة لجعل هذا التحالف أقل تأثيراً على سياسة الحكومة.

المعروف أن الائتلاف الحكومي يقوم حالياً على تحالف 8 أحزاب، من «يمينا» و«أصل جديد» في أقصى اليمين وحتى «ميرتس» في أقصى اليسار، فضلاً عن الحركة الإسلامية. ويوجد لهذا الائتلاف أكثرية ضئيلة (61 من مجموع 120 نائباً في البرلمان)، تجعله هذا الوضع سيئوي إلى ضياع قاعدتهما الانتخابية، وربما الاختفاء عن الساحة السياسية في أول انتخابات قادمة. وقد سمعها المقربون منها تقول إن التحالف الحالي يكيل أيدي بنيت في سياسته وبرامجه اليمينية، خصوصاً في موضوع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والقدس وفي الموضوعات الأمنية. وهي لا تستبعد أبداً نشوء وضع

حذر من خطورة مشروع يهدف إلى الاستيلاء على ممتلكات الفلسطينيين مفتي القدس يحرم التعااطي مع «تسوية» أملاك الغائبين

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الشيخ محمد حسين، المواطنين الفلسطينيين إلى رفض التعااطي مع مشروع التسوية الإسرائيلي في المدينة.

وأصدر المفتي بياناً باسم مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، حذر فيه من خطورة مشروع «التسوية الإسرائيلي» الذي يهدف إلى تسجيل الأملاك والعقارات في القدس المحتلة، ودعا البيان إلى رفض التعااطي مع هذا المشروع باعتباره «يهدف إلى الاستيلاء على أملاك المواطنين الفلسطينيين، بذريعة ما يسمى بقانون أملاك الغائبين».

وقال البيان، إن هذا المشروع يمثل جزءاً خطيراً من المخطط الاستعماري لضم المدينة المقدسة، والذي من شأنه تغيير طابع المدينة القانوني وتركيبتها، «ما يؤدي إلى تهويدها؛ فهذا المشروع يهدف إلى سرقة مزيد من الأرض الفلسطينية، وتقطيع أوصالها، وعزل مناطقها عن بعض».

والتعااطي مع هذا المشروع يهدف إلى تسجيل أملاك الفلسطينيين في القدس المحتلة، ودعا البيان إلى رفض التعااطي مع هذا المشروع باعتباره «يهدف إلى الاستيلاء على أملاك المواطنين الفلسطينيين، بذريعة ما يسمى بقانون أملاك الغائبين».

حمولة كل باخرة تؤمن 5 أيام فقط من حاجة السوق

خصوم «حزب الله» ينتقدون شحنات المازوت الإيراني؛ دعاية حزبية لأهداف انتخابية



أصحاب سيارات ودراجات نارية ينتظرون أمام إحدى محطات البنزين في بيروت أمس (د.ب.أ)

محددة من قبله؛ بعضها مجاناً والبعض الآخر بمبالغ مالية يسعر أدنى من المحدد رسمياً بنحو 20 في المائة، وذلك عبر شركة «الأمانة» التابعة للحزب. ووفق بيان صادر عن الشركة، فقد حدد سعر صفيحة المازوت الرسمي محدد بنحو 187 الف ليرة، فيما السعر ويجري الإعلان تبعاً عن توزيع مادة المازوت لقطاعات محددة؛ منها الصحية والمولدات التابعة للبلديات... وغيرها، واللائق أنها لا تقتصر فقط على مناطق؛ إنما أيضاً في مناطق خصومه، كما حدث في مناطق بقايعه وأدى إلى انقسام بين أبنائها بين مرحب ورافض للمازوت الإيراني.

وفي الأرقام؛ يقول عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات، جورج البراكس، لـ«الشرق الأوسط» إن حاجة لبنان من المازوت؛ وفق ما استهلكه عام 2020، تقدر بـ7 ملايين ونصف المليون لتر يومياً، فيما تحمل كل باخرة من المازوت الإيراني التي تستصل إلى لبنان نحو 40 مليون لتر، وبالتالي؛ وفق المعلومات المتداولة، يوزع (حزب الله) نحو 3 ملايين لتر يومياً، وبالتالي هي كمية تسد ثغرة صغيرة جداً في السوق اللبنانية المتعطشة للمحروقات؛ لكنها لا تغفر في المعادلة شيئاً، ولا تنهي الأزمة المتفاقمة.

وانطلاقاً من هذه الأرقام، يظهر أن كل باخرة إيرانية تكفي لنحو 5 أيام من حاجة السوق اللبنانية، فيما يعيد «حزب الله» حتى الآن، ووفق ما يعلن الإعلام التابع له؛ إلى توزيعها على قطاعات وجهات

جمهورية قبل خصومه». ويضيف: «حزب الله» لم يتمكن حتى من الحفاظ على ماء وجه الحكومة المحسوبة عليه في أول أيامها، وأتى بصهاريج المازوت التي شكلت الصفة لها وللدولة التي يدرك أن

ويستخدمها لأهداف شعبية - انتخابية سياسية لتغطية على خيبياته المتكررة؛ لا سيما في بيئته. ويتوقع الأمين عند ما يحدث في بعض المناطق البعيدة عن

الأزمة بالمعنى الفعلي، على خلاف الدعاية التي يقوم بها محاولاً إيهام جمهوره بها، علماً بأن هذا الجمهور نفسه بدأ يلمس هذا الأمر ويكتشف حقيقته، وذلك على غرار كل الحملات التي يقوم بها

«كهرباء لبنان» تعذر: العتمة الشاملة آخر الشهر

وأضاف البيان: «وبالتالي، ورغم بذل مؤسسة كهرباء لبنان قصارى جهدها، بما يتوفر لديها من إمكانيات حالية، من أجل تأمين حد أدنى من التغذية الكهربائية المستقرة لأطول فترة ممكنة، فقد استندت جميع المحروقات المخزن لدى المؤسسة، ولم يعد بإمكانها سوى تسيير المجموعات الإنتاجية المتبقية بما يتناسب مع خزنيها المتبقي من المحروقات وكميات المحروقات المرتقب توريدها بموجب اتفاقية التبادل مع الدولة العراقية، والتي لا تكفي وحدها سوى لقدرة إنتاجية محدود 500 ميغاواط كحد أقصى، ما ينتج عنه صعوبات عديدة لتأمين نبات واستقرار الشبكة ويهدد بانفجارها الشامل في أي لحظة، بحيث إنه خلال الأسبوعين الأخيرين فقط تعرضت الشبكة الكهربائية إلى ما يزيد عن سبع انقطاعات عامة على كامل الأراضي اللبنانية». وأكدت «إذا استمرت الأمور على حالها فهناك مخاطر عالية من الوصول إلى الانقطاع العام والشامل أواخر

ميفاتي يحصن حكومته بخطوط دفاعية ل حمايتها من حمم الانتخابات

سياسي لـ«الشرق الأوسط» إنه لا يحيد اصططاف الوزراء وراء القوى السياسية التي كانت وراء اختيارهم، خصوصاً أن الأجواء السياسية التي سادت الجلسة النيابية مناقشة بيان الحكومة والتصويت على الثقة لا تدعو للتفاؤل لأن معظم النواب الذين تكلموا في الجلسة اجتمعوا عن مناقشة البيان الوزاري واستبدل بذلك عرض برامج كتلتهم الانتخابية وتصرفوا كأن الانتخابات النيابية حصلت بعد أسابيع. ويؤكد أن المنازلة الإبرز كانت بين النواب المنتمين لكتل «لبنان القوي» برئاسة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، والأخرين المنتمين إلى كتلة «الجمهورية القوية» (حزب القوات اللبنانية)، ويقول إن الحدة التي تميزت بها هذه المنازلة هي عميقة لما سيكون عليه الوضع في الشارع المسيحي مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات النيابية من دون التقليل من السخونة التي تتحكم بموقف حزب «الكتائب» الذي هو على خصومة مع الفريقين ولا مجال لعقد تحالفات ثنائية أو ثلاثية ما دام «الكتائب» يحرص على الانفراج على «الحراك المدني» رغم أن الآراء داخل الحراك على تباين حيال هذا التحالف. وبلغت المصدر السياسي

دابر المحتركين وبعض التجار. كما سيتولى ميفاتي الإشراف شخصياً على المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لتأمين انتقال لبنان إلى مرحلة التعافي المالي والاقتصادي بالتزامن مع عدم السماح بالفرط بسحوبات لبنان من الصندوق والتي بلغت ملياراً و135 مليون دولار، رافضاً التصرف بها لاستخدامها في تنفيذ احتياجات لبنان من المشاريع الضرورية بالتنسيق مع المجلس النيابي. والقضائي بدأ يتماهي النصاب على مجلس القضاء الأعلى بتعيين أعضاء جدد خلفاً للذين انتهت ولايتهم، فإن الرئيس ميفاتي سيعطي الأولوية لإجراء التصفيات القضائية التي ما زالت محتجزة لدى رئيس الجمهورية ميشال عون، بامتناعه عن التوقيع عليها رغم أن القضاء بات في وضع لا يحسد عليه في ظل التباين الذي يتخبط فيه، إضافة إلى أن تعاون ميفاتي مع المجلس النيابي والرئيس نبيه بري سيفتح الباب أمام الإصلاحات المالية والإدارية لتصبح طريقها سالكة للتطبيق استجابة لما نصت عليه المبادرة الفرنسية التي يُفترض أن تستعيد مفاعليتها بلفاق ميفاتي مع مكارون. وفي هذا السياق يقول مصدر

يصر رئيس الحكومة نجيب ميفاتي، على توفير شبكة أمان سياسية لحكومته لتجديدها عن العجزات مع انطلاق التحضيرات لخوض الانتخابات النيابية في ربيع عام 2022 وعدم تعريضها لانقسامات يمكن أن تطيح ببرنامجه الاقتصادي الذي يعول عليه لإخراج لبنان من الانهيار، خصوصاً أن التركيبة الوزارية بمعظم أعضائها ولدت من رحم القوى السياسية التي هي على نزاع الآن، وهذا يتطلب منه تأمين الخطوط الدفاعية لتجنب حكومته «شر» الحمم الانتخابية. فالرئيس ميفاتي الذي يستعد للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، غداً في قصر الإليزيه، في أول زيارة له للخارج بعد تشكيل الحكومة، يرفض أن تكون التركيبة الوزارية مطية للقوى السياسية، وهذا ما يفترض إصراره على ترحيل الأمور الخلافية عن جدول أعمال جلسات مجلس الوزراء، وبالتالي عدم مقارنته بحد التعديلات إلا للضرورة القصوى التي تستدعي عدم نجاحها، وأولها إعادة تأهيل قطاع الكهرباء وتأمين احتياجات اللبنانيين من محروقات ودواء ومستلزمات طبية والتشدد في مراقبة أسعار المواد الغذائية لقطع

بعضها يشترط على المضمونين دفع الفروقات نقداً... وأجرة الطبيب بالدولار دخول المستشفيات في لبنان حكر على السوريين

السوق السوداء، في حين أن دولار التامين على سعر الصرف الرسمي أي 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وبالتالي أصبح دخول المستشفيات يتطلب أيضاً دفع فوارق التكلفة العلاجية لحاملي التامينات الصحية. ويؤجل جهاد مباشرة العلاج «لأن هناك المهم؛ صحتي، والأهم؛ مصاريف أولادي وزوجتي... الموضوع ليس حياة أو موتا وأغلب الظن أن يكون التوتر والقلق قد غلباني واستحكما بجهازتي الهضمي... عندما تستكين الأمور تستكين معدتي معها»، يقول مازحا. ويضيف «لن أستطيع في الوقت الحالي إجراء الفحوص المخبرية اللازمة ودفع فارق التامين وأجرة الطبيب... ولا حتى فحص (كورونا)... نحن نغرق في أزمات لا تنتهي». وبسبب الأزمات التي تواجهها المستشفيات، أصبحت عملية دخول المرضى المشمولين بالحماية الضامنة إليها صعبة، فالأولى ترفض استقبال المضمونين كافة إلا في حالة موافقة المريض على سداد فارق

بلد بفتقد لأدنى مقومات العيش ويستشري فيه الفساد»، وتضيف «كنت بحاجة لإجراء تلك العملية والباقي بالنسبة لي كان مجرد تفاصيل، أردت الإسراع قبل أن يفقد كل شيء في لبنان فالدواء شبه مفقود والمعدات الطبية... خفت الانتظار أكثر». لكن جهاد لم يفضل صحته على جيبه كما فعلت ريسان ولم يكترب لعوارضه المرئنة في جهازه الهضمي، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «طلب مني طبيب المعدة إجراء التنظير للمعدة لتشخيص حالتني بعدما أصبحت أعاني من أوجاع قوية في المعدة وتلبك معوي وتقيؤ شبه يومي». ويروي جهاد أنه في البداية ظن أن التوتر وحالته العصبية هما سبب علته لكن الأمور تفاقمت فقصده الطبيب الذي طلب منه دخول المستشفى لإجراء التنظير وهو إجراء طبي طبيعي في هذه الحالة، والتشخيص على أساسه. ورغم أن جهاد الذي يعمل في مجال المقاولات، لديه تأمين صحي فإنه لم يعد يغطي نفقات دخوله إلى المستشفى، بعدما أصبح دولار المستشفى على سعر صرف

وزير الداخلية اللبناني يؤكد الجهورية لإجراء انتخابات نيابية مبكرة

تشريعي لتعديل بعض المواد والمهل، فهذا أمر يعود إلى مجلس النواب، فوزارة الداخلية تنفذ القانون ولا تصدره». وعن حصص المغتربين في الاقتراع لنواب الاقتراب، قال «هناك لجنة، وفق القانون، مشكلة من وزارتي الداخلية والخارجية لبحث الموضوع. إذا كان المقصود عن النواب الستة الإضافيين، فنحن نسير بالمسالة وفق ما ينص عليه القانون لجهة تنفيذ هذا الأمر في الانتخابات المقبلة، وأي تدخل تشريعي آخر يعود إلى مجلس النواب». وعمما إذا كانت ستعتمد البطاقة المغنطة، قال «إذا كانت هناك نية لإطلاقها، وإذا سارت بها الحكومة، فنحن نرحب بذلك. ومن شأن هذا الأمر الإسراع في عملية الفرز ونجري حالياً تقويماً لكلفة الانتخابات لنعرضها على المعنيين لمعرفة كيفية تأمينها وللجهورية اللوجيستية. وكنت قد بدأت التحضير قبل نيل الحكومة الثقة، وقريباً ستكون لدي خطة واضحة لتأمين المسألة من الناحية اللوجيستية وعرضها على فخامة الرئيس والحكومة».

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد وزير الداخلية والبلديات بسمار مولوي العمل على التحضيرات لإجراء الانتخابات النيابية. وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان أن الرئيس ميشال عون استقبل مولوي وبحث معه الأوضاع الأمنية في البلاد في ضوء التقارير المتوافرة لدى الأجهزة المعنية، والتحضيرات التي تجريها وزارة الداخلية لإجراء الانتخابات النيابية في الربيع المقبل. ويعد اللقاء، قال مولوي إنه وضع الرئيس عون في الأجواء الأمنية في البلد، «خصوصاً ما حصل يوم السبت وكشفناه في السباق حول شاحنة المنبترات وكيفية اكتشاف الشحنة وتحليل العينة الماخوذة منها وسير التحقيقات في القضاء وفق القانون والاصول». وأضاف: «استعرضت مع فخامة العملية الانتخابية في وقتها وسط أجواء مستقرة، آمناً، بدءاً من إعداد المراسم لتشكيل هيئة الإشراف على الانتخابات،

إدلب اختبار جديد لبوتين وإردوغان

تصليح إضاربي

لندن، إبراهيم حميدي

الهجرة للأوروبيين، ويضغط على إردوغان قبل لقاءهما الأربعاء المقبل، ودمشق تريد نسخ «سيناريو الجنوب» في الشمال. وبالفعل، كان هذا السيناريو جديداً، فهو عقد بموجب اتفاقات بين القوى الإقليمية على حساب الأطراف السورية، ويقضي بتقديم روسي مقابل تراجع أميركي، ويضمن نوعاً من المرونة بوجود جسم معارض، إضافة إلى أنه شكل نسفاً أو تطويراً لاتفاق سابق جرى في عام 2018.

لكن؛ هناك فرق مهم بين الشمال والجنوب، وهو العامل التركي، وهذا ليس قليلاً. فوزير الدفاع التركي خلوصي أكار رد على لافروف، وقال إن موسكو لم تلزم بتبعاتها في اتفاق إدلب بين بوتين وإردوغان. وعلى عكس دعم عمان عودة «الحكومة السورية والجيش العربي السوري» إلى درعا، واستقبالها وزراء سوريين، فإن انقرة تريد من موسكو منع عودة النظام وميليشياته» إلى إدلب.

وتقول روسيا إن تركيا لم تنفذ التزاماتها في شمال غربي سوريا في أمرين: فتح طريق حلب - اللاذقية وإقامة منطقة آمنة على جانبيه وتسيير دوريات مشتركة عليه، ومحاربة التنظيمات الإرهابية وفصلها عن المعتدلين. أما انقرة فتقول إن موسكو لم تنفذ تعهداتها في أمرين: وقف القصف الجوي والمدفعي على إدلب ومنع موجة جديدة من النازحين في منطقة تضم نحو 4 ملايين شخص قرب حدودها، وإخراج «قوات النظام» من نقاط عملها.

معروف أن العلاقات بين تركيا وروسيا أوسع وأكبر وأهم من إدلب. أيضاً: تركيا تقدم في الشمال موقفاً مغايراً لمواقف الدول الإقليمية في الجنوب. يضاف إلى ذلك أن التعاون بين انقرة وموسكو متواصل شرق الفرات، رغم التصعيد في إدلب.

وأمام هذه العوامل والتشابكات بين انقرة وموسكو، أخرج المستشارون من الأدرج مقترحاً قديماً يتضمن مقايضة جنوب طريق حلب - اللاذقية في إدلب مقابل «تل رفعت» في ريف حلب. أي تجديد المهمة لعودة قوات الحكومة إلى جنوب إدلب تشكل أداة ضغط على دمشق وموسكو بين «الغزاة» وترى ذلك أولوية بعد الانسحاب من أفغانستان، وأعلنت توجيه بوصلة محاربة الإرهاب إلى سوريا والعراق. ويمكن إدلب لاعتقال قيادي في «القاعدة» من دون ذكر اسمه، تذكيراً بهذه الأولوية الأميركية الجديدة.

يوافق بوتين على قسم كبير من القراءة الآتية من دمشق، ويضيف إليها أن وجود القوات الأجنبية «عقبة أساسية» أمام استعادة السيادة السورية وأعمال البلاد، مع التحذير من «بؤر الإرهاب»؛ وعليه؛ تعددت «الخريطة الروسية» في الجنوب السوري، ويحاول بوتين اختبار إمكانية تمددها في الشمال؛ مما يفسر زيادة حجم ورقة الغارات الروسية هناك. بداية؛ قصفت الطائرات الروسية فصيلاً مالياً لاقترة، ثم راحت تضرب مدناً ومناطق لم تكن تقصدها سابقاً في مثلث أرباب حلب وإدلب واللاذقية. يضاف إلى ذلك، قول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن تركيا لم تف بالالتزامات بموجب اتفاق العام الماضي.

إذن؛ بوتين يلوح بورقة إدلب وملف

مصير إدلب، أو جزء منها على الأقل، رهن قمة الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب إردوغان، في سوتشي يوم 29 سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد لقاء بوتين بالرئيس الروسي المتكف فلاديمير بوتين ورجب طيب إردوغان في جنيف منتصف الشهر الحالي. عملياً؛ إدلب عالقة بين رغبات أولويات متناقضة وحسابات دقيقة. بالنسبة إلى الأسد، بعد قبوله رغبة الكرملين بنبات «خطوط التماس» في إدلب منذ اتفاق بوتين - إردوغان في مارس (آذار) الماضي، عاد إلى طرح موضوع العودة إلى إدلب؛ إذ واصلت دمشق القصف المدفعي على جنوب إدلب، نظراً لأنها محرومة من إمكانية القصف الجوي، كما واصلت «القصف الإعلامي» عبر تصريحات رسمية وتسريبات إعلامية عن «تحرير إدلب».

وترى دمشق أن الظروف «مواتية» لذلك، في ضوء قراءتها الجيوسياسية بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وتراجع أولوية سوريا والشرق الأوسط لدى الإدارة الأميركية وإعطاء هامش أوسع لمبادرات الروسية المتكف لجلب الزاوية ومناطق أخرى شمال غربي سوريا بما فيها مناطق الكبيبة وبريف اللاذقية وريف حلب، أيضاً؛ وهي استفادت من هذه القراءة بالعودة إلى إدراكها دلالات حصول العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على دعم لاقتراحاته بتوفير الاستقرار جنوب سوريا ومحاربة الإرهاب والمخدرات، عبر عودة دمشق إلى درعا، ومد خط «الغاز العربي» من مصر إلى لبنان عبر سوريا والأردن.

كما أن الحوار الروسي - الأميركي في جنيف كشف عن عمق انهيار سوريا في أولويات فريق بايدن. فاعضاء الفريق مهتمون فقط بتقديم المساعدات الإنسانية والحفاظ على الاستقرار ووقف النار ومنع عودة «داعش». وعلى عكس الفريق السابق المكلف الملف السوري، والذي كان يرى أن إدلب تشكل أداة ضغط على دمشق وموسكو حتى لو كان ذلك بوجود «مهمة تحرير القاعد» و«داعش» التي تريد وإشغلت محاربته، وترى ذلك أولوية بعد الانسحاب من أفغانستان، وأعلنت توجيه بوصلة محاربة الإرهاب إلى سوريا والعراق. ويمكن إدلب لاعتقال قيادي في «القاعدة» من دون ذكر اسمه، تذكيراً بهذه الأولوية الأميركية الجديدة.

يوافق بوتين على قسم كبير من القراءة الآتية من دمشق، ويضيف إليها أن وجود القوات الأجنبية «عقبة أساسية» أمام استعادة السيادة السورية وأعمال البلاد، مع التحذير من «بؤر الإرهاب»؛ وعليه؛ تعددت «الخريطة الروسية» في الجنوب السوري، ويحاول بوتين اختبار إمكانية تمددها في الشمال؛ مما يفسر زيادة حجم ورقة الغارات الروسية هناك. بداية؛ قصفت الطائرات الروسية فصيلاً مالياً لاقترة، ثم راحت تضرب مدناً ومناطق لم تكن تقصدها سابقاً في مثلث أرباب حلب وإدلب واللاذقية. يضاف إلى ذلك، قول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن تركيا لم تف بالالتزامات بموجب اتفاق العام الماضي.

إذن؛ بوتين يلوح بورقة إدلب وملف

في ظل تصاعد قصف طائرات «حميميم» على ريف إدلب
حشود تركية وغارات روسية شمال غربي سوريا

آثار الدمار بعد قصف مدفعي سوري على جنوب إدلب (الشرق الأوسط)

تمثلت في الرد المباشر من قبل فصائل المعارضة على مصادر إطلاق النار التابعة لقوات النظام بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، بدءاً على طول خطوط المواجهة، بدءاً من جبل الأكراد مروراً بجبل الزاوية وريف إدلب الجنوبي وصولاً إلى ريف حلب، حيث تم قصف كل من معسكرات جورين ومبرزو والقصف المدفعي والصاروخي من معسكرات سراقب وكفرنبيل الإيرانية، الذي يطال كل القرى والبلدات الواقعة بجبل الزاوية وجنوب إدلب، وتزامن ذلك مع استخدام تعزيزات عسكرية لقوات النظام ومعدات عسكرية والبيات إلى معسكر جورين غربي حماة، ومعسكرات سراقب وكفرنبيل ومعرة النعمان خلال الأيام الأخيرة الماضية.

وأشار، إلى أن «الخطة اللاحقة الرد عليها بكثافة نيران أكثر من أي وقت مضى وسيتم استهداف أكبر عدد من مواقعها العسكرية بما فيها المواقع التي يعتبرها النظام (استراتيجية) كالقواعد العسكرية وغرف العمليات الرئيسية».

وقال محمد الحباسين وهو ناشط حقوقي في إدلب: «بات واضحاً أن روسيا تحاول جاهدة

على محافظة إدلب، استهدفت بثلاث منها مناطق في حرش بينين جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، وبالأخيرين مناطق في محيط معرة مصرين شمال إدلب، دون معلومات عن خسائر بشرية. وارتفع عدد الغارات الجوية الروسية إلى 181 غارة على مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سوريا، منها 136 غارة على محافظة إدلب، و25 غارة على اللاذقية، غارت على ريف حماة، و18 غارة على مواقع في محافظة حلب.

وقال النقيب ناجي مصطفى الناطق العسكري لـ«الجبهة الوطنية للتحرير» لـ«الشرق الأوسط»، إن فصائل المعارضة السورية المسلحة، في شمال غربي سوريا، بدأت بوضع الخطط العسكرية الضرورية، لمواجهة أي عدوان جديد من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية، في مناطق إدلب وغيرها من المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا.

ويضيف، أن «الخطة الأولى

في الضربات الجوية الروسية في إدلب في سياق سعي موسكو إلى الضغط على انقرة لأسباب أخرى، وكذلك استغلال انشغالها بملف أفغانستان.

وفي ظل تزايد وتيرة الهجمات الجوية الروسية، ومقتل 3 جنود أتراك خلال عملية تمشيط، الأسبوع قبل الماضي، يتوجس المسؤولون الأتراك من تفجر الأوضاع على الماضي، وتغير موازين القوى، إضافة إلى نشوء موجة هجرة جديدة من إدلب نحو الأراضي التركية.

وتركز روسيا عادة على استهداف مجموعات تنتمي إلى «هيئة تحرير الشام»، عند كل توتر أو أزمة تشهدها العلاقات الروسية الأمريكية، إضافة إلى أهداف في مارس (آذار) من العام الماضي. ورصد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس (الخميس)، تجدد القصف الجوي الروسي على منطقة خفض التصعيد في إدلب، حيث شنت الغارات الحربية الروسية 5 غارات جوية

واعتبرت انقرة أن الضربات المكثفة التي تشهدها مقاتلات حربية روسية وسورية على أهداف في إدلب خلال الأسابيع الأخيرة تشير إلى أن الهوء الذي خيم على المنطقة منذ اتفاق مارس 2020، والذي جاء بعد هجوم من قوات النظام السوري على نقطة عسكرية تركية في إدلب أوقع 33 جندياً في 27 فبراير (شباط)، بدأ بتغيير.

واعتبرت انقرة أن الضربات المكثفة التي تشهدها مقاتلات حربية روسية وسورية على أهداف في إدلب خلال الأسابيع الأخيرة تشير إلى أن الهوء الذي خيم على المنطقة منذ اتفاق مارس 2020، والذي جاء بعد هجوم من قوات النظام السوري على نقطة عسكرية تركية في إدلب أوقع 33 جندياً في 27 فبراير (شباط)، بدأ بتغيير. وأنه يمكن قراءة التصعيد المفاجئ

أجرت قوات النظام السوري، الخميس، عمليات تفشيش في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربية، استمكلاً لاتفاق التسوية الجديد في البلدة، ذلك بحضور أعيان البلدة وأعضاء من لجنة التفاوض المركزية في ريف درعا الغربي والشرطة العسكرية الروسية. ودخلت أرباب عسكرية تابعة للجيش السوري إلى البلدة لإعادة تثبيت النقاط العسكرية التي كانت جنوب بلدة تل شهاب المعروفة باسم كتبية الهجانة على الحدود السورية الأردنية مباشرة، وكانت قوات النظام

«التسويات» تتهدد في ريف درعا جنوب سوريا

درعا، رياض الزين

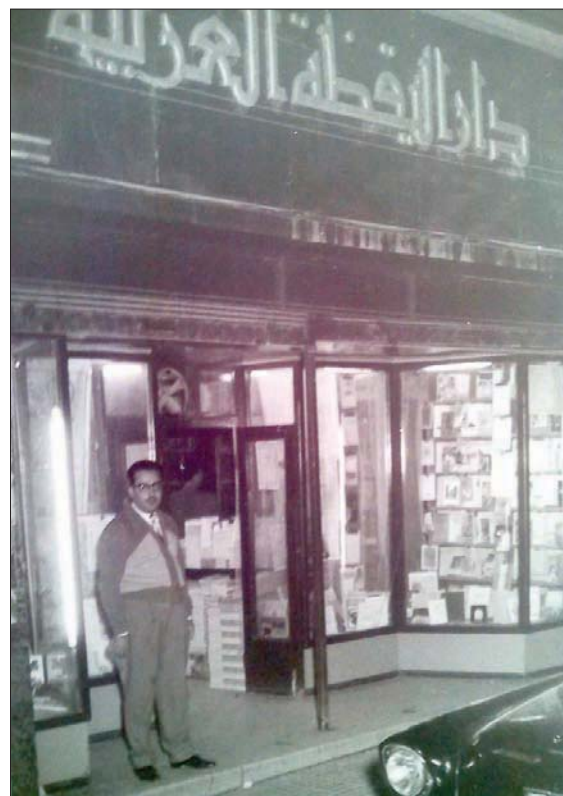
السوري قد استحدث منها قبل شهرين بعد هجوم مقاتلين محليين عليها. كما أجرت قوات أمنية وقوات من الجيش السوري عمليات تفشيش في المزارع والأراضي الزراعية بين بلدات زيزون والحجمي المحاذية لبلدة تل شهاب بريف درعا الغربي، بهدف البحث عن مطلوبين وعن السلاح الذي صادرته مجموعات محلية بعد هجومها على معسكر للفرقة الرابعة في بلدة زيزون نهاية شهر يوليو (تموز) الفائت حين أعلنوا تضامنهم مع مدينة درعا البلد التي كانت تتعرض لعمليات تصعيد عسكرية، من قبل قوات النظام السوري والفرقة الرابعة. وقالت مصادر محلية إن قوات النظام

السوري قد استحدث منها قبل شهرين بعد هجوم مقاتلين محليين عليها. كما أجرت قوات أمنية وقوات من الجيش السوري عمليات تفشيش في المزارع والأراضي الزراعية بين بلدات زيزون والحجمي المحاذية لبلدة تل شهاب بريف درعا الغربي، بهدف البحث عن مطلوبين وعن السلاح الذي صادرته مجموعات محلية بعد هجومها على معسكر للفرقة الرابعة في بلدة زيزون نهاية شهر يوليو (تموز) الفائت حين أعلنوا تضامنهم مع مدينة درعا البلد التي كانت تتعرض لعمليات تصعيد عسكرية، من قبل قوات النظام السوري والفرقة الرابعة. وقالت مصادر محلية إن قوات النظام

أجرت قوات النظام السوري، الخميس، عمليات تفشيش في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربية، استمكلاً لاتفاق التسوية الجديد في البلدة، ذلك بحضور أعيان البلدة وأعضاء من لجنة التفاوض المركزية في ريف درعا الغربي والشرطة العسكرية الروسية. ودخلت أرباب عسكرية تابعة للجيش السوري إلى البلدة لإعادة تثبيت النقاط العسكرية التي كانت جنوب بلدة تل شهاب المعروفة باسم كتبية الهجانة على الحدود السورية الأردنية مباشرة، وكانت قوات النظام

مثقفون ينعون «نوبل» ومعالم فكرية في دمشق

«عاصفة الهجرة» تغلق أبرز مكاتب العاصمة السورية



صورة أرشيفية لدار البيظة» في دمشق

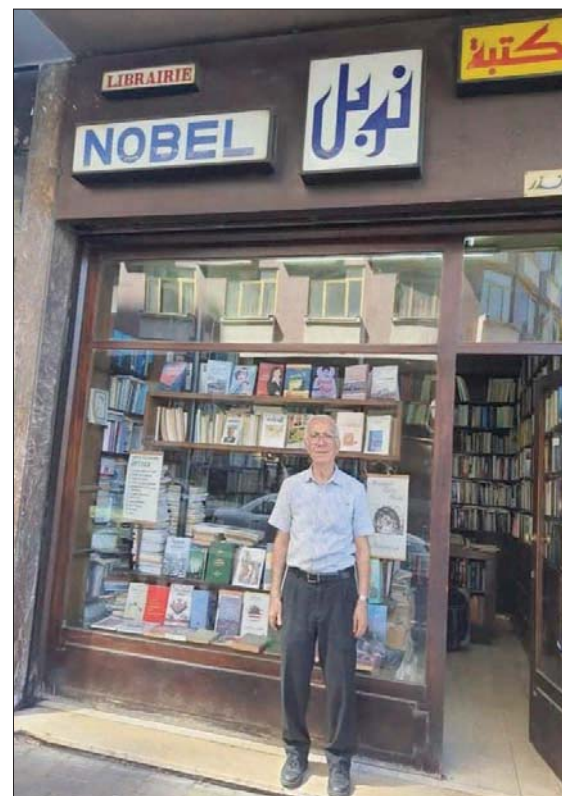
التي كانت تزدهر في محيط مبنى البرلمان السوري في الوسط التجاري الراقي في حي الصالحية فترة ما قبل الحرب حيث تتركز صالات «سينما الشام» و«الكندي» و«الزهراء» و«السفراء» ومسرحي «الحمراء» و«القباني» و«فندق

متخممة بهوم معيشية قاسية، زادها طالماً مشهد إغلاق واحدة من المكتبات الدمشقية التي واجهت أزمت صناعة الكتاب الورقي العربي منذ مطلع الألفية الثالثة وعانت من وقف استيراد الكتب والطبوعات الورقية خلال الحرب، واکتوت بدينان ارتفاع أسعار الكتب جراء انهيار العملة المحلية، وتكدت خسائر ارتفاع تكاليف صناعة الكتاب المحلي، ناهيك عن حظر بيع الكتب المنوعة في ظل اشتداد سياسات الخنق الرقابي، وغيره من ظروف وعوامل أسهمت في موت المكتبات العربية مقابل ازدهار بسطات الكتب المهترئة والمرزوة التي توفر الكتب بأسعار تلاءم السوق المحلية. واعتبر الكاتب والسيناريست تاليد الخطيب، هذا الإغلاق «كارثة وطنية حقيقية» إلى جانب شح الوقود والكهرباء والسكر والغاز والنقود والكرامة. وقال في منشور على حسابه في «فيسبوك»: «تموت الثقافة والفن والأدب في دمشق، لكن المطاع تحيا وتتكاثر»، محذراً من يوم نستفيق فيه نجد فيها دمشق «وقد تحولت فعلاً إلى مجرد معلق كبير، تنغو أغنامه تغنياً بما كان لهذا الملف من تاريخ ذات يوم».

وتعد مكتبة «نوبل» واحدة من عشرات المكتبات

الثالثة طرداً مع توجه دمشق إلى اقتصاد السوق المفتوحة التي فتحت الباب على مصراعيه لتدفق رؤوس الأموال لتستثمر في سوريا وتشتري قلب دمشق التجاري، الأمر الذي رفع أسعار العقارات بشكل جنوني، بل بات ضرباً من الانتحار المالي إشغال مكتبة أو سينما أو مسرح مكان بالوسط التجاري، فكانت مكتبة «دار أطلس» التي أسسها في حداد عام 1956 أول دار تطلق مكتبتها عام 2000 لتتحول إلى محل مقهي، مكتفية بمقر لدار النشر. ثم لحقتها مكتبة «دار البيظة العربية»، التي أسسها في دمشق وبيروت محمد شفيق حمدان عام 1939 وكانت مع مكتبة أطلس من أهم التجمعات الثقافية بدمشق الخمسينيات والستينيات.

لكن الحرب في لبنان أغلقت «البيظة» عام 1985 بسبب الحرب، وبعد عقد ونصف العقد توقفت المكتبة بدمشق ليتم تصفيتها بشكل نهائي عام 2014 وتحول مكانها إلى متجر للإلوان الكهربائية. وكان قبلها، أي في عام 2010 قد أغلقت وتحول مكانها إلى مقهي مكتبة «ميسلون» وكيلة داري نشر «إردوغا» و«القدم»، السوفياتيتين، ولأشرطة الشيخ إمام، وزياد الرحباني، وما رسل خليفة، وخالد الهبر، ومكتبة



أمام مكتبة «نوبل» قبل إغلاقها (أخبار دمشق)

أكثر من 400 دار نشر، منها «المكتبة العمومية» لآل الخنجر المتخصصة بالمراجع العلمية الأجنبية. و«دار الفكر العربي» على إرسال منشوراتها لتباع في معارض ومكتبات دمشق، حتى قيل: «بيروت تطبع ودمشق تقرأ»، المقولة التي بدأت بالانقراض مع بداية الألفية

التي كانت تزدهر في محيط مبنى البرلمان السوري في الوسط التجاري الراقي في حي الصالحية فترة ما قبل الحرب حيث تتركز صالات «سينما الشام» و«الكندي» و«الزهراء» و«السفراء» ومسرحي «الحمراء» و«القباني» و«فندق

متخممة بهوم معيشية قاسية، زادها طالماً مشهد إغلاق واحدة من المكتبات الدمشقية التي واجهت أزمت صناعة الكتاب الورقي العربي منذ مطلع الألفية الثالثة وعانت من وقف استيراد الكتب والطبوعات الورقية خلال الحرب، واکتوت بدينان ارتفاع أسعار الكتب جراء انهيار العملة المحلية، وتكدت خسائر ارتفاع تكاليف صناعة الكتاب المحلي، ناهيك عن حظر بيع الكتب المنوعة في ظل اشتداد سياسات الخنق الرقابي، وغيره من ظروف وعوامل أسهمت في موت المكتبات العربية مقابل ازدهار بسطات الكتب المهترئة والمرزوة التي توفر الكتب بأسعار تلاءم السوق المحلية. واعتبر الكاتب والسيناريست تاليد الخطيب، هذا الإغلاق «كارثة وطنية حقيقية» إلى جانب شح الوقود والكهرباء والسكر والغاز والنقود والكرامة. وقال في منشور على حسابه في «فيسبوك»: «تموت الثقافة والفن والأدب في دمشق، لكن المطاع تحيا وتتكاثر»، محذراً من يوم نستفيق فيه نجد فيها دمشق «وقد تحولت فعلاً إلى مجرد معلق كبير، تنغو أغنامه تغنياً بما كان لهذا الملف من تاريخ ذات يوم».

وتعد مكتبة «نوبل» واحدة من عشرات المكتبات

«ميسلون» المجالية والمجاورة لمكتبة «نوبل» وافتتحها في شارع ميلسون مقابل «فندق القرون العشرين»، عاشتاً طور ازدهار المكتبات في السبعينيات، ولحقت ب«ميسلون» في العام ذاته 2010 مكتبة «العائلة» في ساحة النجمة التي أسستها عام 1980 وأدارتها لغاية 1997 الأديبة مهاة فرح الخوري، قبل أن تغلق ويتحول مكانها إلى صيدلية. لتتبعها مكتبة «الزهراء» التي اقتسمت مكانها مع مقهي إنترنت. وذلك بعد تضاعف خسائر أصحابها.

الصحافي صبري عيسى كتب في نعيه لمكتبة «نوبل»: «علاقتي مع مكتبة نوبل تعود لصداقة العمر مع الأخوين جميل وإدمون نزر، وأعرف عن قرب الإجراءات الكبيرة التي تعرض لها الأخ جميل لتغيير طبيعة عملها لتلحق الموجة الاستهلاكية التي تسود منطقة السوق التجارية، لذا أقدر صمودها أمام موجة التغيير، واستسلام المكتبات لإغراءات السوق والربح»، فيما قالت الصحافية والكاتبة رواد إبراهيم في نعيها لمكتبة «نوبل»: «نعم كل يوم تتغير دمشق، تدخل في متاهة البعث، تلخل عن رصانتها وبعض الفنتها... ستزداد غربتنا في مدينتنا».

تركيا تكثف جسرها الجوي العسكري إلى ليبيا

عن تحركات تركية لنقل عناصر من المرتزقة السوريين، التابعين لها في تأمين مطار كابل، حيث ذكرت وسائل إعلام ليبية الأسبوع الماضي عن نقل تركيا مجموعة من المرتزقة من قاعدة الوطية، وأكد قادة الفصائل الموالية لتركيا في شمال سوريا عدم عودة أي عناصر جديدة من ليبيا.

وتتمسك تركيا ببقاء قواتها في ليبيا، وترفض اعتبارها أجنية، كما تعامل في سحب المرتزقة السوريين، وتؤكد أن نشرهم في غرب ليبيا جاء بدعوة من الحكومة الشرعية السابقة، وبناء على مذكرة التفاهم الموقعة معها، بينما لم تعترض حكومة الليبية على بقاء هذه القوات والمرتزقة. ويتبنى المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، الذي يرأسه خالد المشري، شرعية وجود تركيا العسكري، وعدم المساس بمذكرة التفاهم الموقعة معها، رغم القرارات الدولية التي طالبت بسحب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة لنهاية الوضع للانتخابات، وتحقيق الاستقرار في البلاد.

وواصلت تركيا رسائل الدعم المقدم إلى حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، عقب قرار مجلس النواب سحب الثقة منها الثلاثاء الماضي، حتى إجراء الانتخابات. وأجرى وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، ليل الأربعاء 27 نوفمبر 2019. وأكد خلاله دعم تركيا لحكومته. كما التقى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في الوقت ذاته، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي في نيويورك، على هامش أعمال الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل مغادرته عائدا إلى تركيا. ودعت وزارة الخارجية التركية في بيان جميع الأطراف الليبية إلى التصرف بمسؤولية، والتركيز على أولويات البلاد. وشددت على أهمية استمرار حكومة «الوحدة»، في العمل بكامل السلطة لاجراء الانتخابات في موعدا، على النحو المخطط له في خريطة الطريق، والحفاظ على الهدوء في البلاد من أجل إدارة المرحلة الانتقالية بنجاح.

أكدت: سعيد عبد الرزاق

كشف موقعان متخصصان في رصد حركة الطيران عن تكثيف تركيا جسرها الجوي لطيران الشحن العسكري إلى قاعدتي الوطية ومصراتة، والخاضعتين لسيطرتها في غرب ليبيا، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد توترا سياسيا على خلفية حجب مجلس النواب الثقة عن حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، التي أكدت انقرة دعمها لاستمرارها حتى إنجاز الانتخابات في موعدا المحدد في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وذكر موقع «إيتاميل رادار» الإيطالي، المختص برصد الحركة الجوية، أمس، قيام تركيا بتسيير رحلتين لطائرتين عسكريتين، باتجاه قاعدة الوطية العسكرية غرب طرابلس (إيرباص، إيه 400 إم)، انطلقت إحداها من مدينة قيصري (وسط تركيا)، بينما انطلقت الثانية من مطار إسطنبول (غرب)، باتجاه قاعدة الوطية بغرب ليبيا.

وزادت تركيا في الأيام الأخيرة من وتيرة رحلات طيرانها العسكري باتجاه قاعدتي الوطية ومصراتة، رغم قرارات الأمم المتحدة بحظر نقل السلاح إلى ليبيا، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والمطالبات الدولية لها بسحب قواتها، والآف المرتزقة الذين دفعت بهم إلى غرب ليبيا، بموجب مذكرة التفاهم في مجال التعاون الأمني والعسكري، الموقعة مع رئيس حكومة «الوفاق» الوطني السابقة في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

ورصد موقع «فلايت رادار» قبل يومين إقلاع طائرتي شحن عسكريتين من طراز «إيرباص، إيه 400 إم» ذاته من مطار سليمان ديميريل في إسبرطة، جنوب تركيا إلى قاعدة مصراتة الجوية الخاصة لسيطرتها في ليبيا. وأكد أنه خلال الفترة الأخيرة اقامت تركيا جسرا جويا، كانت هاتان الرحلتان هما الأخيرة والسادسة فيه خلال أقل من أسبوع.

وتكشفت تقارير في الفترة الأخيرة



جانبا من لقاء وزراء خارجية أميركا وفرنسا وألمانيا وليبيا على هامش الاجتماع الذي شاركوا فيه مساء أول من أمس في نيويورك حول ليبيا (د.ب.أ)

حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بشأن عمل ليبيا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، فضلا عن الحاجة الإنساني الدولي. وأضاف: «على وصول البعثة دون عوائق. بدوره، اعتبر السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أن مشاركة بلينكن في الاجتماع كانت دليلا آخر، رفيع المستوى، على دعم الولايات المتحدة للبيبي، خاصة أنها تستعد الآن بجديداً لانتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، التي اعتبر أنه «لا عودة للوراء» عنها.

وكان المنفي قد ناقش مساء أول من أمس مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، سبل تحقيق الاستحقاق الانتخابي في موعده، والعمل على تفعيل المصالحة الوطنية. كما تم خلال الاجتماع التأكيد على أهمية تنفيذ جميع مخرجات مؤتمر جنيف. وأوضح المنفي، أن الاجتماع الذي حضرته المنقوش وخطوصي أكار، وزير الدفاع التركي، تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يعزز العلاقات الثنائية بين البلدين.

منتدى الحوار السياسي الليبي، بما في ذلك الحاجة إلى اتفاق بشأن إطار دستوري وقانوني، شدد بلينكن على دعم الولايات المتحدة للتنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار الليبي العام الماضي، بما في ذلك إزالة جميع القوات الأجنبية، والمرتزقة على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2570. كما أعرب المسؤول الأميركي عن دعم بلاده لتجديد بعثة تقصي الحقائق المستقلة، المنبثقة عن مجلس

الأجنبية من الأراضي الليبية كافة. وطبقاً لما أعلنته الخارجية الأميركية، فقد أكد بلينكن دعم بلاده لليبيا ذات سيادة ومستقرة وموحدة وآمنة، خالية من التدخل الأجنبي»، مشدداً على دعم الولايات المتحدة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا في موعدها. وبعدها حث القادة الليبيين على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان انتخابات حرة ونزيهة، على النحو الذي حددته خريطة طريق

الأجنبية بطريقة متزامنة، وأن تبدأ خطوات عملية بهذا الخصوص. وأشار في هذا السياق إلى ضرورة إرسال مراقبين دوليين لوقف إطلاق النار، والإسراع بتعميد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. ونقل المنفي عن أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركية، ودعم العملية الانتخابية، وتمكين مؤسسات الدولة من القيام بعملها. وطالب المجلس الرئاسي، في بيان على صفحته الرسمية على الإنترنت، البرلمان والحكومة بعدم اتخاذ إجراءات «تصعيدية»، وتجنب كل ما من شأنه زيادة التوتر الشعبي، مؤكداً أن كل جهة يجب أن تقوم بعملها،

المجلس الرئاسي يدعو الدبيبة إلى مواصلة عمله

وقف الاختصاص الموكل إليها والتشريعات النافذة، ومخرجات الحوار المتفق عليها من جميع الأطراف.

وجاء هذا البيان من المجلس الرئاسي، بصفتها ممثل الصفة السيادية بالدولة الليبية في متابعة ما سناه تداعيات قرار مجلس النواب في سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية. وكان مجلس النواب الليبي في مدينة طبرق الساحلية (شرق)، قد أعلن، يوم الثلاثاء، عن سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية، الأمر الذي أزعج الوضع السياسي في ليبيا من جديد، مع اقتراب موعد الانتخابات، المزمع عقدها في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

طرابلس، «الشرق الأوسط»

دعا المجلس الرئاسي الليبي حكومة الوحدة الوطنية، التي يترأسها عبد الحميد الدبيبة، إلى الاستمرار بعملها في توفير احتياجات المواطنين الأساسية، ودعم العملية الانتخابية، وتمكين مؤسسات الدولة من القيام بعملها.

وطالب المجلس الرئاسي، في بيان على صفحته الرسمية على الإنترنت، البرلمان والحكومة بعدم اتخاذ إجراءات «تصعيدية»، وتجنب كل ما من شأنه زيادة التوتر الشعبي، مؤكداً أن كل جهة يجب أن تقوم بعملها،

والصحافة والنشر، وتنظيم الأحزاب والنقابات والجمعيات والمنظمات والهياكل المهنية وتمويلها. إضافة إلى تنظيم الجيش الوطني، وقوات الأمن الداخلي، والجمارك، والقانون الانتخابي، والحريات وحقوق الإنسان. كما تمتد المراسم لتشمل كذلك تنظيم الإجراءات أمام المحاكم، وضبط الجنائيات والجناح والعقوبات المخاطفة عليها، وكذا المخالفات المستوجبة لعقوبة سالبة للحرية، وضبط الإجراءات الضريبية والتصريح بالمكاسب، وهي مجالات ستمكن الرئيس على الأرجح من تطبيق رؤيته لمكافحة الفساد.

صلاحيات الرئيس، الذي أصبح محور النظام السياسي المؤقت، بعد تعليق البرلمان وباقي المؤسسات المنتقاة عن دستور البلاد. ويتولى الرئيس فعليا السلطة التشريعية، رغم إصدار المراسيم بعد قراره بتحديد تعليق أعمال البرلمان، وإلغاء المنح والامتيازات لرئيسه وكل أعضائه، ما يعني أنها عليا أصبح جزءا من الماضي، وسط توقعات قوية بأن يبدأ بضبط ملاح نظام رئاسي، بدل النظام البرلماني الحالي، الذي يكرس صلاحيات رئيس الحكومة، ومن بين النصوص التي يمكن أن تشملها المراسيم، مقلما وردت في الأمر الرئاسي، تنظيم الإعلام

واقع، وذلك على حساب الأولويات الحقيقية، وعلى رأسها مقاومة الفساد، ومجابهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والمالية والصحية». وأضاف: «في المقابل، دافع أنصار الرئيس سعيد عن الأمر الرئاسي المنظم للمرحلة السياسية الجديدة، ومن بينهم زهير المغزوي، رئيس حركة الشعب، الذي أكد أن التدابير التي اتخذها رئيس الجمهورية «بعد إصلاحات سياسية مهمة طالبت بها مختلف النخب السياسية». أما أمين محفوظ، أستاذ القانون الدستوري، المدافع بقوة عن التوجه الرئاسي، فقد اعتبر من جهة أن رئيس الجمهورية تعهد

الانهيار. كما وضع حدا لكافة المنح والامتيازات المسندة لرئيس البرلمان وأعضائه، وأنهى مهام الهيئة الوكيفية لمراقبة دستورية القوانين. واعتبرت الأحزاب الأربعة الأمر الرئاسي الأخير «خروجاً عن الشرعية، وانقلاباً على الدستور الذي أقسم رئيس الجمهورية على حمايته، ودفعاً بالبلاد نحو المجول»، وحملتة مسؤولية كل التعدييات الممكنة لهذه الخطوة الخطيرة»، على حد تعبيرها، مؤكدة رفضها استغلال رئيس الجمهورية لإجراءات الاستثنائية لمغالطة التونسيين، وفرض خياراته السياسية الفردية كإجراء

العمل بدستور 2014، وإلغاء نتائج انتخابات 2019، والافراد بكل السلطات.

وهاجمت أربعة أحزاب قرار الرئيس، ودعت إلى مواجهة «الانقلاب على الدستور». وقالت في بيان أمس إن هذه الخطوة «تكرس موقف أحزاب «التيار الديمقراطي»، والتحتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، و«الحزب الجمهوري»، و«إفلاق تونس»، مزيدا من الضغوط على الرئيس، الذي جمد أعمال البرلمان، وعزل رئيس الوزراء في 25 يوليو (تموز) ضمن إجراءات استثنائية، أكد أنها تهدف لإنقاذ البلاد من

تغيير النظام السياسي، في خطوة أثارت على الفور معارضة خصومه السياسيين.

وقبل قرار سعيد برفض حركة النهضة، الحزب الأكبر في البرلمان، الذي مدد سعيد تجميد أعماله. وقال رئيس الحزب راشد الغنوشي لـ«ويتنز» إن «خطوة سعيد هي إلغاء للدستور، ونحن لن نقبل بذلك»، فيما اعتبر سمير دليو، القيادي في الحركة، أن تونس انتقلت يوم 22 سبتمبر (أيلول) الحالي «من الحكم الديمقراطي إلى الحكم الفردي المطلق... ومن السلطة التشريعية إلى سلطة الأمر الواقع». مؤكداً أن هذه القرارات «تعني بشكل قاطع وواضح تعليق

تونس، المنجي السعيداني

أثارت قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد التي أصدرها، مساء أول من أمس، وتضمنت التشريع بقرارات رئاسية، جديلا بين مؤيديه ومعارضيه. وفي حين اعتبرها مناصرون له «وصلاحا مهمة»، هاجمتها حركة النهضة، وأحزاب أخرى، واعتبرتها «انقلاباً على الدستور». وقال الرئيس سعيد، مساء أول من أمس، سيتولى التشريع عبر أوامر رئاسية، ويشرف على الصلاحيات التنفيذية والتشريعية، ملبيا بذلك أغلب فصول الدستور. كما قال إنه ينوي

جدل في تونس بعد قرار سعيد التشريع بالأوامر الرئاسية

الشرطة الموريتانية تعتقل عشرات المحتجين جنوب البلاد

وتمتدح القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القوات العملياتية للبحرية الوطنية وسلاح الطيران في مجال الأمن والسلام البحري، وتأمين الموانئ والواجهة البحرية للبلاد. بالإضافة إلى تنمية التعاون العملياتي بين السلاحيين. كما تسعى هذه المناورات إلى اكتساب القدرة على تأمين واستغلال الثغرات البحرية،

الشرطة الموريتانية تعتقل عشرات المحتجين جنوب البلاد

وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القوات العملياتية للبحرية الوطنية وسلاح الطيران في مجال الأمن والسلام البحري، وتأمين الموانئ والواجهة البحرية للبلاد. بالإضافة إلى تنمية التعاون العملياتي بين السلاحيين. كما تسعى هذه المناورات إلى اكتساب القدرة على تأمين واستغلال الثغرات البحرية،

الشرطة الموريتانية تعتقل عشرات المحتجين جنوب البلاد

وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القوات العملياتية للبحرية الوطنية وسلاح الطيران في مجال الأمن والسلام البحري، وتأمين الموانئ والواجهة البحرية للبلاد. بالإضافة إلى تنمية التعاون العملياتي بين السلاحيين. كما تسعى هذه المناورات إلى اكتساب القدرة على تأمين واستغلال الثغرات البحرية،

الشرطة الموريتانية تعتقل عشرات المحتجين جنوب البلاد

وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القوات العملياتية للبحرية الوطنية وسلاح الطيران في مجال الأمن والسلام البحري، وتأمين الموانئ والواجهة البحرية للبلاد. بالإضافة إلى تنمية التعاون العملياتي بين السلاحيين. كما تسعى هذه المناورات إلى اكتساب القدرة على تأمين واستغلال الثغرات البحرية،

الشرطة الموريتانية تعتقل عشرات المحتجين جنوب البلاد

وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القوات العملياتية للبحرية الوطنية وسلاح الطيران في مجال الأمن والسلام البحري، وتأمين الموانئ والواجهة البحرية للبلاد. بالإضافة إلى تنمية التعاون العملياتي بين السلاحيين. كما تسعى هذه المناورات إلى اكتساب القدرة على تأمين واستغلال الثغرات البحرية،

الشرطة الموريتانية تعتقل عشرات المحتجين جنوب البلاد

وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القوات العملياتية للبحرية الوطنية وسلاح الطيران في مجال الأمن والسلام البحري، وتأمين الموانئ والواجهة البحرية للبلاد. بالإضافة إلى تنمية التعاون العملياتي بين السلاحيين. كما تسعى هذه المناورات إلى اكتساب القدرة على تأمين واستغلال الثغرات البحرية،

الشرطة الموريتانية تعتقل عشرات المحتجين جنوب البلاد

وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب في البحر، وتعزيز القوات العملياتية للبحرية الوطنية وسلاح الطيران في مجال الأمن والسلام البحري، وتأمين الموانئ والواجهة البحرية للبلاد. بالإضافة إلى تنمية التعاون العملياتي بين السلاحيين. كما تسعى هذه المناورات إلى اكتساب القدرة على تأمين واستغلال الثغرات البحرية،

المغرب يتجاهل قرار الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام طائراته

عبر البحر الأبيض المتوسط. وكان المجلس الأعلى للأمن بالجزائر قد أعلن مساء أول من أمس، إغلاقه الجوي للجزائر أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم الجزائر المائل، إذ ما زالت الأجواء المغربية مفتوحة أمام الطائرات الجزائرية. وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربياً، ابتداءً من تاريخ صدور البيان أول من أمس. وخصص الاجتماع، حسب

المغرب يتجاهل قرار الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام طائراته

عبر البحر الأبيض المتوسط. وكان المجلس الأعلى للأمن بالجزائر قد أعلن مساء أول من أمس، إغلاقه الجوي للجزائر أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم الجزائر المائل، إذ ما زالت الأجواء المغربية مفتوحة أمام الطائرات الجزائرية. وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربياً، ابتداءً من تاريخ صدور البيان أول من أمس. وخصص الاجتماع، حسب

المغرب يتجاهل قرار الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام طائراته

عبر البحر الأبيض المتوسط. وكان المجلس الأعلى للأمن بالجزائر قد أعلن مساء أول من أمس، إغلاقه الجوي للجزائر أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم الجزائر المائل، إذ ما زالت الأجواء المغربية مفتوحة أمام الطائرات الجزائرية. وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربياً، ابتداءً من تاريخ صدور البيان أول من أمس. وخصص الاجتماع، حسب

المغرب يتجاهل قرار الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام طائراته

عبر البحر الأبيض المتوسط. وكان المجلس الأعلى للأمن بالجزائر قد أعلن مساء أول من أمس، إغلاقه الجوي للجزائر أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم الجزائر المائل، إذ ما زالت الأجواء المغربية مفتوحة أمام الطائرات الجزائرية. وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربياً، ابتداءً من تاريخ صدور البيان أول من أمس. وخصص الاجتماع، حسب

المغرب يتجاهل قرار الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام طائراته

عبر البحر الأبيض المتوسط. وكان المجلس الأعلى للأمن بالجزائر قد أعلن مساء أول من أمس، إغلاقه الجوي للجزائر أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم الجزائر المائل، إذ ما زالت الأجواء المغربية مفتوحة أمام الطائرات الجزائرية. وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربياً، ابتداءً من تاريخ صدور البيان أول من أمس. وخصص الاجتماع، حسب

المغرب يتجاهل قرار الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام طائراته

عبر البحر الأبيض المتوسط. وكان المجلس الأعلى للأمن بالجزائر قد أعلن مساء أول من أمس، إغلاقه الجوي للجزائر أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم الجزائر المائل، إذ ما زالت الأجواء المغربية مفتوحة أمام الطائرات الجزائرية. وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربياً، ابتداءً من تاريخ صدور البيان أول من أمس. وخصص الاجتماع، حسب

المغرب يتجاهل قرار الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام طائراته

عبر البحر الأبيض المتوسط. وكان المجلس الأعلى للأمن بالجزائر قد أعلن مساء أول من أمس، إغلاقه الجوي للجزائر أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم الجزائر المائل، إذ ما زالت الأجواء المغربية مفتوحة أمام الطائرات الجزائرية. وجاء في بيان رسمي أن المجلس الأعلى للأمن، الذي ترأسه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قرر الإغلاق الفوري للمجال الجوي الجزائري أمام كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربياً، ابتداءً من تاريخ صدور البيان أول من أمس. وخصص الاجتماع، حسب

تقارير تفند استيلاء «طالبان»

على أسلحة أميركية بـ80 مليار دولار

واشنطن، إيلي يوسف

وبناءً على ذلك، فإن المبلغ الذي جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، هو في الواقع إجمالي الإنفاق الأميركي على القوات الأفغانية في العقدين الماضيين، وليس لقيمة الأسلحة التي سيطرت عليها «طالبان».

وكانت تقارير إخبارية عدة قد نشرت تحت عنوان «ترسانة طالبان الجديدة»، للحديث عن الأسلحة المتركة وبالآرام الحديثة، ليعين أن الرقم أعلاه ليس لقيمة المعدات العسكرية، بل هو ميزانية الإنفاق العسكري للجيش الأميركي في أفغانستان، خلال 20 عاماً.

وكانت تقارير عدة قد جرى تداولها سواء على المنصات الإلكترونية أو من وسائل إعلام أجنبية وعربية، قد أشارت إلى أن حركة «طالبان» التي استولت على السلطة في أفغانستان، بعد انهيار الحكومة الأفغانية، قد ورثت أيضاً أسلحة بقيمة 80 مليار دولار، من طائرات ومدرعات ومدافع وصواريخ وأسلحة متنوعة، ما قد يجعلها واحدة من أقوى المجموعات المسلحة في المنطقة.

ويستند تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية، على تقرير، أصدره المكتب المفتوح العام الأميركي لإعادة إعمار أفغانستان، ونشر في 30 يوليو (تموز) 2021، وحسب هذا التقرير، فقد خصّصت الحكومة الأميركية منذ عام 2002، مبلغ 145 مليار دولار لإعادة إعمار أفغانستان، وتم تخصيص مبلغ 88,6 مليار دولار للأمن في أفغانستان، من بينها 82,9 مليار دولار لصندوق قوات الأمن الأفغانية.

أظهر تقارير من المعلومات التي تحدثت عن أن قيمة الأسلحة التي تركتها الولايات المتحدة وراءها في أفغانستان بعد انسحابها من هذا البلد، بلغت نحو 80 مليار دولار، هي غير صحيحة. وتوصل فريق التحقيق في وكالة الصحافة الفرنسية، إلى هذه النتيجة، بعدما قام بالتدقيق بالأسلحة المتركة وبالآرام الحديثة، ليعين أن الرقم أعلاه ليس لقيمة المعدات العسكرية، بل هو ميزانية الإنفاق العسكري للجيش الأميركي في أفغانستان، خلال 20 عاماً.

وكانت تقارير عدة قد جرى تداولها سواء على المنصات الإلكترونية أو من وسائل إعلام أجنبية وعربية، قد أشارت إلى أن حركة «طالبان» التي استولت على السلطة في أفغانستان، بعد انهيار الحكومة الأفغانية، قد ورثت أيضاً أسلحة بقيمة 80 مليار دولار، من طائرات ومدرعات ومدافع وصواريخ وأسلحة متنوعة، ما قد يجعلها واحدة من أقوى المجموعات المسلحة في المنطقة.

ويستند تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية، على تقرير، أصدره المكتب المفتوح العام الأميركي لإعادة إعمار أفغانستان، ونشر في 30 يوليو (تموز) 2021، وحسب هذا التقرير، فقد خصّصت الحكومة الأميركية منذ عام 2002، مبلغ 145 مليار دولار لإعادة إعمار أفغانستان، وتم تخصيص مبلغ 88,6 مليار دولار للأمن في أفغانستان، من بينها 82,9 مليار دولار لصندوق قوات الأمن الأفغانية.

الصحافة الفرنسية قبل الاجتماع بشأن ما إذا كان يمكن التوصل إلى موقف موحد بين الدول الخمس بشأن حركة طالبان، قال السفير الصيني في الأمم المتحدة تشانغ جون إن «الوحدة في كل مكان».

من جهته، أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس مجدداً في كلمة القاها أمام مجموعة العشرين عن قلقه إزاء الحكومة المؤقتة في أفغانستان والتي لا تضم أفراداً من غير طالبان ولا نساء لكن فيها وزراء على القائمة السوداء للأمم المتحدة بتهم إرهاب. وأضاف ماس «إعلان حكومة غير شاملة كان خطأ تكتيكياً ارتكبه طالبان لأن هذا سيصعب علينا التعامل معها».

وتابع «من المهم أن يسمع (طالبان) هذا الأمر منا جميعاً. وعلينا أيضاً التحدث بصوت واحد عندما يتعلق الأمر بالمعايير السياسية الأساسية لأي مشاركة مستقبلية معهم».

وقالت مسؤولة أميركية لصحافيين في نيويورك عقب الاجتماع «كان هناك الكثير من النقاط المشتركة حول ما نريد أن نراه من طالبان، خصوصاً فيما يتعلق باحترام النساء والفتيات ومكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات». وأضافت «اعتقد أنه لا أحد، بما في ذلك الصينيون، راض عن تركيبة هذه الحكومة المؤقتة».

وفي سياق متصل أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في ختام اجتماع عقده الأربعاء مع وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي أن الدول الخمس «تريد جميعها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاماً للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف قطاعات السكان». وشارك في الاجتماع بالإضافة إلى غوتيريش وزراء الخارجية الأميركي والصيني والروسي والبريطاني والفرنسي. ورداً على سؤال لوكالة

غوتيريش: مجلس الأمن يريد «أفغانستان مستقرة»

«طالبان» تواجه عدوها اللدود... «داعش خراسان»



قال غوتيريش إن وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية الخمس أكدوا أنهم جميعاً يريدون «أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء» (أ.ف.ب)

وتجنب وقوع مجاعة، والتعامل مع النظام الصحي المهلهل في البلاد وسط تفش جديد لفيروس كورونا. وما يزيد الطين بلة، قيام معظم النخبة المتعلمة في البلاد بالفار منها مما يحرم طالبان من إرسال بشري مهم. ورغم استمرار بقاء بعض منظمات المساعدات الدولية في البلاد، المبرك: حيث إن إحدى النقاط التي روحت لها الحركة هي فكرة أن سيطرتها على السلطة في أفغانستان تمثل نهاية الصراع الدائر منذ 40 عاماً وعودة للسلام والسلامة العامة.

وقال فيليبس إن تنظيم داعش خراسان أبعد ما يكون عن أهم التحديات التي تواجهها طالبان؛ إن طالبان تواجه مهمة لا تحسد عليها تتمثل في إعادة بناء أفغانستان بعد الحرب التي استمرت طوال أربعة عقود، ومنع حدوث أزمة اقتصادية،

كما ترددت أنباء عن وقوع ثلاثة انفجارات أخرى في المدينة يوم الاثنين الماضي، رغم أنه لم يمكن التأكد من وقوع خسائر أخرى في الأرواح بين عناصر طالبان. ويقول فيليبس إن حملة داعش خراسان الإرهابية ضد طالبان، التي تسيطر الآن بشكل تام على كل أفغانستان لأول مرة في تاريخها، تغير المخاوف من وقوع تمرد متجدد. ويضم تنظيم داعش خراسان الكثير من المسلحين من الأعضاء السابقين في طالبان والذين اجتذبهم الطموحات العالمية لداعش، كما يضم الكثير من الباكستانيين الذين ينتمون لحركة طالبان باكستان. وربما عرف تنظيم داعش خراسان بهجومه الانتحاري في محيط مطار حامد كرزاي الدولي أثناء عملية إجلاء الولايات المتحدة لقواتها، مما أدى لمقتل 12 جندياً أميركياً وأكثر من 90

من الأفغان بينهم نساء وأطفال، وإصابة أكثر من 150 شخصاً.

ولهذا السبب، فرضت هجمات داعش خراسان الإرهابية العنيفة ضغطاً متزايداً على طالبان لكي ترد بقوة لإحتوائها. كما أن قدرة طالبان على قمع النشاط العنيف تعتبر أيضاً اختباراً رئيسياً لحكم طالبان المبرك: حيث إن إحدى النقاط التي روحت لها الحركة هي فكرة أن سيطرتها على السلطة في أفغانستان تمثل نهاية الصراع الدائر منذ 40 عاماً وعودة للسلام والسلامة العامة.

وقال فيليبس إن تنظيم داعش خراسان أبعد ما يكون عن أهم التحديات التي تواجهها طالبان؛ إن طالبان تواجه مهمة لا تحسد عليها تتمثل في إعادة بناء أفغانستان بعد الحرب التي استمرت طوال أربعة عقود، ومنع حدوث أزمة اقتصادية،

كما ترددت أنباء عن وقوع ثلاثة انفجارات أخرى في المدينة يوم الاثنين الماضي، رغم أنه لم يمكن التأكد من وقوع خسائر أخرى في الأرواح بين عناصر طالبان. ويقول فيليبس إن حملة داعش خراسان الإرهابية ضد طالبان، التي تسيطر الآن بشكل تام على كل أفغانستان لأول مرة في تاريخها، تغير المخاوف من وقوع تمرد متجدد. ويضم تنظيم داعش خراسان الكثير من المسلحين من الأعضاء السابقين في طالبان والذين اجتذبهم الطموحات العالمية لداعش، كما يضم الكثير من الباكستانيين الذين ينتمون لحركة طالبان باكستان. وربما عرف تنظيم داعش خراسان بهجومه الانتحاري في محيط مطار حامد كرزاي الدولي أثناء عملية إجلاء الولايات المتحدة لقواتها، مما أدى لمقتل 12 جندياً أميركياً وأكثر من 90

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد سيطرتها على كابل في 15 أغسطس (آب)، وهو التاريخ الذي يعتقد عموماً أنه يمثل نهاية الحرب التي دامت 20 عاماً في أفغانستان، وعدت طالبان في مؤتمر صحافي مبكر بان الأرض الأفغانية لن تستخدم مطلقاً بعد الآن لنش هجمات إرهابية.

من المؤكد أن حركة طالبان كانت تتمنى بعد سيطرتها على أفغانستان أن تسير الأمور سلسلة على هواها. لكنها فوجئت بقيام عناصر تنظيم «داعش خراسان»، عدوها اللدود، بشن سلسلة من هجمات بالقنابل على جوانب الطرق استهدفت عناصر طالبان في شرق أفغانستان. ويقول الكاتب تريفور فيليبس في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية إن مدينة جلال آباد، في جنوب كابل، حيث تحظى داعش خراسان بتواجد ملحوظ، شهدت سلسلة من التفجيرات التي استهدفت مركبات طالبان مؤرخاً، مما أدى لمقتل ثمانية أشخاص، من بينهم عدد غير معروف من جنود طالبان والمدنيين الأفغان.

كما ترددت أنباء عن وقوع ثلاثة انفجارات أخرى في المدينة يوم الاثنين الماضي، رغم أنه لم يمكن التأكد من وقوع خسائر أخرى في الأرواح بين عناصر طالبان. ويقول فيليبس إن حملة داعش خراسان الإرهابية ضد طالبان، التي تسيطر الآن بشكل تام على كل أفغانستان لأول مرة في تاريخها، تغير المخاوف من وقوع تمرد متجدد. ويضم تنظيم داعش خراسان الكثير من المسلحين من الأعضاء السابقين في طالبان والذين اجتذبهم الطموحات العالمية لداعش، كما يضم الكثير من الباكستانيين الذين ينتمون لحركة طالبان باكستان. وربما عرف تنظيم داعش خراسان بهجومه الانتحاري في محيط مطار حامد كرزاي الدولي أثناء عملية إجلاء الولايات المتحدة لقواتها، مما أدى لمقتل 12 جندياً أميركياً وأكثر من 90

الأمن المغربي يعقل 4 عناصر مرتبطين بخلية موالية لـ«داعش»

بـ«ولاية خراسان»، باعتبارها ملاماً جديداً للتنظيمات الإرهابية في أفغانستان، كما عبّروا عن مناصرتهم ومباركتهم للعمليات التي استهدفت مطار العاصمة الأفغانية في الأونة الأخيرة.

وأشار البيان إلى أنه يتواصل حالياً إيداع جميع الموقوفين في إطار هذه الخلية الإرهابية، البالغ عددهم إلى حد الآن سبعة أشخاص، تحت تدبير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) رهن إشارة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب والتطرف.



استنفاً أمّني في مدينة الرشيدية المغربية عقب ضبط عناصر من خلية إرهابية مرتبطة بـ«داعش» (أ.ف.ب)

كما أعلن أعضاء هذا التنظيم، وفق البيان، عن رغبتهم في التجنيد والاستقطاب للالتحاق

باستخدام أسلوب الإرهاب الفردي، بواسطة التسميم أو التصفية الجسدية.

جميع الأعضاء الذين ينشطون في إطار هذه الخلية الإرهابية، وتحديد امتداداتها وارتباطاتها الوطنية والدولية، فضلاً عن رصد جميع مشاريعها ومخططاتها التخريبية الهادفة للمس الخطير بالنظام العام.

وأضاف المصدر ذاته أن المعلومات الأولية للبحث، الذي بواصله المكتب المركزي للأبحاث القضائية على خلفية تفكك هذه الخلية الإرهابية، تشير إلى أن جميعاً يربطون «أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاماً للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف قطاعات السكان». وشارك في الاجتماع بالإضافة إلى غوتيريش وزراء الخارجية الأميركي والصيني والروسي والبريطاني والفرنسي. ورداً على سؤال لوكالة

جميع الأعضاء الذين ينشطون في إطار هذه الخلية الإرهابية، وتحديد امتداداتها وارتباطاتها الوطنية والدولية، فضلاً عن رصد جميع مشاريعها ومخططاتها التخريبية الهادفة للمس الخطير بالنظام العام.

وأضاف المصدر ذاته أن المعلومات الأولية للبحث، الذي بواصله المكتب المركزي للأبحاث القضائية على خلفية تفكك هذه الخلية الإرهابية، تشير إلى أن جميعاً يربطون «أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاماً للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف قطاعات السكان». وشارك في الاجتماع بالإضافة إلى غوتيريش وزراء الخارجية الأميركي والصيني والروسي والبريطاني والفرنسي. ورداً على سؤال لوكالة

جميع الأعضاء الذين ينشطون في إطار هذه الخلية الإرهابية، وتحديد امتداداتها وارتباطاتها الوطنية والدولية، فضلاً عن رصد جميع مشاريعها ومخططاتها التخريبية الهادفة للمس الخطير بالنظام العام.

وأضاف المصدر ذاته أن المعلومات الأولية للبحث، الذي بواصله المكتب المركزي للأبحاث القضائية على خلفية تفكك هذه الخلية الإرهابية، تشير إلى أن جميعاً يربطون «أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاماً للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف قطاعات السكان». وشارك في الاجتماع بالإضافة إلى غوتيريش وزراء الخارجية الأميركي والصيني والروسي والبريطاني والفرنسي. ورداً على سؤال لوكالة

جميع الأعضاء الذين ينشطون في إطار هذه الخلية الإرهابية، وتحديد امتداداتها وارتباطاتها الوطنية والدولية، فضلاً عن رصد جميع مشاريعها ومخططاتها التخريبية الهادفة للمس الخطير بالنظام العام.

وأضاف المصدر ذاته أن المعلومات الأولية للبحث، الذي بواصله المكتب المركزي للأبحاث القضائية على خلفية تفكك هذه الخلية الإرهابية، تشير إلى أن جميعاً يربطون «أفغانستان تحترم فيها حقوق النساء والفتيات، وأفغانستان لا تكون ملاماً للإرهاب، وأفغانستان تكون لدينا فيها حكومة جامعة تمثل مختلف قطاعات السكان». وشارك في الاجتماع بالإضافة إلى غوتيريش وزراء الخارجية الأميركي والصيني والروسي والبريطاني والفرنسي. ورداً على سؤال لوكالة

باكستان: عبوة ناسفة تستهدف مدرسة للبنات

في أول هجوم من نوعه منذ سنوات

إسلام آباد: عمر فاروق

قال مسؤول كبير في الشرطة لصحيفة «الشرق الأوسط»، إن مدرسة البنات الخالية قد تعرضت لضربة جريئة إثر انفجار عبوة ناسفة داخلها في أول هجوم من نوعه منذ سنوات. وقال المسؤول إنه لم يكن هناك نشاط دراسي داخل المدرسة وقت الانفجار، وأضاف المسؤول الرفيع المستوى «هذه مدرسة في ضواحي بلدة تانك، قرب جنوب وزيرستان. بالإضافة إلى أن الانفجار وقع ليلة الثلاثاء في وقت تُغلق فيه المدارس».

غير أن الانفجار الذي لم يسفر عن مصرع أو إصابة أحد قد تسبب في دعر شديد في منطقة تانك، حيث يعاني المسؤول بالفعل من الخوف بسبب سيطرة حركة «طالبان» على أفغانستان المجاورة. وقال مسؤول، إن مدرسة «كالو بارانجي» الإعدادية الحكومية للبنات الواقعة في ضواحي مدينة تانك، والتي كانت قيد الإنشاء، قد استهدفت في هجوم بعبوات ناسفة أدت إلى إصابتها بأضرار جسيمة. بعد هذا أول هجوم على مدرسة للبنات داخل باكستان بعد فترة زمنية استمرت سنوات عدة. وكانت «طالبان» الباكستانية قد هاجمت ومدّرت في الماضي عدداً كبيراً من مدارس البنات في سوات وجنوب وزيرستان.

وقد قوبل هجوم «طالبان» على المدارس بإدانة كبيرة من السكان المحليين في شمال غربي البلاد. وقال مسؤول في الشرطة

«لم يكن مبنى المدرسة هو الهدف نفسه لأن المवाल كان يتلقى مكالمات من أفغانستان المجاورة، وكان المتصلون يطلبون (تبرعات) لم يلتزم بدفعها، ونتيجة لذلك هوجمت المدرسة. وكان الدبنايمت المستخدم في الهجوم هو نفسه المستخدم في تفجير الصخور والمناجم». وفي الماضي، تعرضت مدارس البنات لهجمات متكررة في سوات وبيشاو والمناطق القبلية والمناطق الحدودية. وقال مسؤول آخر في الشرطة، اشترط عدم ذكر اسمه، إنه مع تغير الأوضاع في أفغانستان زادت التهديدات الأمنية وازدادت مكالمات الابتزاز والهجمات على الشرطة. وأضاف المسؤول قائلاً «في الأونة الأخيرة، قتل شرطي في مهمة أمنية لمحاكمة شلل الأطفال على يد أشخاص مجهولي الهوية في كوهات. ففي الماضي، كانت قوات الشرطة تستهدف في بيشاور، وديرا إسما عيل خان، وكذلك في منطقة مردان؛ مما يظهر لنا خطورة الموقف. كانت الشرطة قد أبلغت بالتهديدات الأمنية بعد استيلاء (طالبان) على كابل من حسن الحظ، كانت المدرسة قيد البناء ولم يتضرر سوى جدار جانبي. ولكن مع ذلك فهي ليست علامة جيدة».

ولقد تم تسجيل البلاغ وكُلف فريق تحقيق تابع للجنة التحقيق في الأمر، وخلص إلى أن المقاتلين في العديد من المناطق القبلية والمناطق المجاورة يتلقون باستمرار اتصالات هاتفية بغرض الابتزاز.

ولقد تم تسجيل البلاغ وكُلف فريق تحقيق تابع للجنة التحقيق في الأمر، وخلص إلى أن المقاتلين في العديد من المناطق القبلية والمناطق المجاورة يتلقون باستمرار اتصالات هاتفية بغرض الابتزاز.

رجل أعمال إسرائيلي أنقذ أفغاناً لكن حكومته منعت السماح لهم بالدخول

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها نشرته في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أسد تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسراييلير»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية وأفغانيتان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق

الجيش الموريتاني يجري مناورات

بحرية وجوية للتصدي للإرهاب

تهدف إلى إعداد وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب وتعزيز القدرات العملياتية للبحرية الوطنية، وسلاح الطيران، في مجال الأمن والسلامة البحرية.

وأوضح، أن هذه المناورات تسعى لتدريب القوات البحرية والجوية على تأمين الموانئ والواجهات البحرية، بالإضافة إلى تنمية التعاون العملي بين البلدين، واكتساب القدرة على تأمين واستغلال ثروات البلاد البحرية، وضمان الوفاء بالتزامات موريتانيا تجاه الشركاء الدوليين. وأشار إلى أن هذه المناورات ستشارك فيها، وطائرات مقاتلة، وحواسات، وطائرات مراقبة، بالإضافة إلى سفن بحرية، وزوارق قتالية، ووحدات من مشاة البحرية، ومنشأة الطيران وتتمتع السواحل الموريتانية في طول 780 كلم من الصحراء الغربية شمالاً إلى السنغال جنوباً، وتُعدّ المياه البحرية لموريتانيا من الأغنى بالثروات السمكية، وتم مؤخراً اكتشاف حقول للغاز مشتركة مع السنغال ستقوم شركة «بريتش بترولوم»، باستغلالها.

تهدف إلى إعداد وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب وتعزيز القدرات العملياتية للبحرية الوطنية، وسلاح الطيران، في مجال الأمن والسلامة البحرية.

وأوضح، أن هذه المناورات تسعى لتدريب القوات البحرية والجوية على تأمين الموانئ والواجهات البحرية، بالإضافة إلى تنمية التعاون العملي بين البلدين، واكتساب القدرة على تأمين واستغلال ثروات البلاد البحرية، وضمان الوفاء بالتزامات موريتانيا تجاه الشركاء الدوليين. وأشار إلى أن هذه المناورات ستشارك فيها، وطائرات مقاتلة، وحواسات، وطائرات مراقبة، بالإضافة إلى سفن بحرية، وزوارق قتالية، ووحدات من مشاة البحرية، ومنشأة الطيران وتتمتع السواحل الموريتانية في طول 780 كلم من الصحراء الغربية شمالاً إلى السنغال جنوباً، وتُعدّ المياه البحرية لموريتانيا من الأغنى بالثروات السمكية، وتم مؤخراً اكتشاف حقول للغاز مشتركة مع السنغال ستقوم شركة «بريتش بترولوم»، باستغلالها.

تهدف إلى إعداد وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب وتعزيز القدرات العملياتية للبحرية الوطنية، وسلاح الطيران، في مجال الأمن والسلامة البحرية.

وأوضح، أن هذه المناورات تسعى لتدريب القوات البحرية والجوية على تأمين الموانئ والواجهات البحرية، بالإضافة إلى تنمية التعاون العملي بين البلدين، واكتساب القدرة على تأمين واستغلال ثروات البلاد البحرية، وضمان الوفاء بالتزامات موريتانيا تجاه الشركاء الدوليين. وأشار إلى أن هذه المناورات ستشارك فيها، وطائرات مقاتلة، وحواسات، وطائرات مراقبة، بالإضافة إلى سفن بحرية، وزوارق قتالية، ووحدات من مشاة البحرية، ومنشأة الطيران وتتمتع السواحل الموريتانية في طول 780 كلم من الصحراء الغربية شمالاً إلى السنغال جنوباً، وتُعدّ المياه البحرية لموريتانيا من الأغنى بالثروات السمكية، وتم مؤخراً اكتشاف حقول للغاز مشتركة مع السنغال ستقوم شركة «بريتش بترولوم»، باستغلالها.

تهدف إلى إعداد وتدريب القوات البحرية والجوية على التعاون في مواجهة الإرهاب وتعزيز القدرات العملياتية للبحرية الوطنية، وسلاح الطيران، في مجال الأمن والسلامة البحرية.

وأوضح، أن هذه المناورات تسعى لتدريب القوات البحرية والجوية على تأمين الموانئ والواجهات البحرية، بالإضافة إلى تنمية التعاون العملي بين البلدين، واكتساب القدرة على تأمين واستغلال ثروات البلاد البحرية، وضمان الوفاء بالتزامات موريتانيا تجاه الشركاء الدوليين. وأشار إلى أن هذه المناورات ستشارك فيها، وطائرات مقاتلة، وحواسات، وطائرات مراقبة، بالإضافة إلى سفن بحرية، وزوارق قتالية، ووحدات من مشاة البحرية، ومنشأة الطيران وتتمتع السواحل الموريتانية في طول 780 كلم من الصحراء الغربية شمالاً إلى السنغال جنوباً، وتُعدّ المياه البحرية لموريتانيا من الأغنى بالثروات السمكية، وتم مؤخراً اكتشاف حقول للغاز مشتركة مع السنغال ستقوم شركة «بريتش بترولوم»، باستغلالها.

انطلاق محاكمة كارلوس في «هجوم 1974» بباريس

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

على (أي شيء غير قانوني) معه وهذه آخر محاكمة لكارلوس الذي حكم عليه في مارس (آذار) 2017 بالسجن مدى الحياة لإلقاءه قنبلة يدوية في متاجر دراغستور بوليسيس على جادة سان جيرمان في باريس، وهو الحكم الذي تم تأكيده بعد عام عند الاستئناف.

لكن محكمة النقض الغت جزئياً حكم محكمة الجنائيات وأعدت إحالة القضية لتجديد فترة الاستئناف في 15 سبتمبر (أيلول) 1974 في باريس في نحو الساعة الخامسة مساءً عندما القى رجل قنبلة يدوية

أوقفوا الانقلاب القادم!



عثمان ميرغني

وهو ما لم يقله، لكنه يمكن أن يفهم من السياق ويضعه في سياق التحليل. كان هناك تناغم واضح بين كلام البرهان وكلام الرجل الأخر في المشهد، وهو الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قائد قوات الدعم السريع الذي تحدثت أول مرة...

واتهم بشكل واضح ومباشر المكون المدني قائلًا إن السياسيين هم الذين أعطوا الفرصة للانقلابات وأهملوا المواطن وعاشته وانشغلوا بالصراع على الكرسي.

الواقع أن هذا التوتر المتزايد بين المكونين العسكري والمدني هو أكبر تحدٍّ أمام الفترة الانتقالية، ومن دون حسمه لا أمل في تقديري لأي استقرار في هذه المرحلة، أو التي تليها بافتراض أن البلد بقدرة قادر استطاع أن يتجاوز كل الصعاب والمخاطر والتحديات أمامه، ووصل إلى محطة صندوق الانتخابات والديمقراطية.

هناك من يدعو إلى مواجهة مع المكون العسكري لإعادة هيكلة القوات المسلحة وتطهيرها من فلول النظام السابق والمتغلغلين في صفوفها، ممن باتت قواتهم بامر الحركة الإسلامية، لكن هذا الأمر على أهميته، فإنه يحتاج إلى وضعية في ميزان دقيق ينظر إلى الأولويات ويعرف كيفية تحقيقها وترتيب خطاها.

صيغة الشراكة بين المكونين المدني والعسكري حددتها الوثيقة الدستورية التي وضعت خريطة طريق الفترة الانتقالية، لكنها خلقت بفترتات وغيوب خطيرة يدفع الناس ثمنها الآن، ولأنه لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وكتابة تلك الوثيقة من جديد، فإن المطلوب الآن هو معالجات جديدة تحقق أهداف الثورة في الانتقال الديمقراطي.

هناك أمور تحتاج إلى التعاون مع المكون العسكري كي تتحقق، ومنها بالطبع إعادة هيكلة القوات المسلحة، إضافة إلى تنفيذ الشق الأخرى من اتفاقية السلام التي حفلت بالمحادثات والمناصب وأبقت السلاح في أيدي الحركات بل أدخلته إلى العاصمة. الصراع بين المكونين المدني والعسكري سبب أساسي في تعطيل زمني الحدث، والمطلوب الآن خطوات جريئة لتجاوز الخلافات، وتنفيذ أهداف الثورة وصولاً إلى صندوق الاقتراع.

ما الذي سيدتحو لفرقتي قوى الحرية والتغيير خارج الصندوق، وقررت التنازل للمجلس العسكري عن رئاسة مجلس السيادة في الفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية، مقابل اتفاق بالتزامات محددة، وحكومة بجدول زمني لتنفيذ هيكلة القوات المسلحة، وتحقيق البنود الأمنية في اتفاق السلام، والتوافق بشأن موارد شركات الجيش وولاية وزارة المالية على المال العام؟

كثيرون قد يجدون هذا الكلام صادمًا، لكن العبارة ليست فيمن يراس مجلس السيادة، بقدر ما هي كيفية تأمين المرحلة الانتقالية والعبور بها من هذه المرحلة الخطرة، وتحقيق أهداف الثورة. المكون المدني يراس الجهاز التنفيذي وهذا هو المهم، ولن يجني من رئاسة مجلس السيادة فائدة أو إضافة تذكر لو كان الثمن هو المزيد من المشكلات والمخاطر.

وضع المكون العسكري أمام مسؤولياته لتنفيذ أجندة المرحلة الانتقالية، قد يكون أقصد في هذه المرحلة من مجرد وجود مدني في رئاسة المجلس السيادة.

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

القوى المدنية وبينها العسكري، وبين المكون العسكري، ثم معالجة الفترتات للمتابعين لأوضاعه، فكل المؤشرات كانت تنبئ عن عمل يدبر ليل مع تسارع المحاولات لتقويض الحكومة والفترة الانتقالية، وضرب الثورة وإسالتها في الانتقال الديمقراطي. الضغوط والأزمات المعيشية أشدت على الناس، وبعضها كان مفتعلًا في ظل العراقل والمخوفات التي هدفت لضرب خطوات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة. ذلك تصاعدت وتيرة الانفلات الأمني بشكل غير مسبوق حتى بات الناس لا يأمنون على أنفسهم في الشوارع بالشار، وفي بيوتهم ليلاً. ترافق ذلك مع تاجيج غريب في خطاب الكراهية ونبرة الجهوية والقبلية والعنصرية، ليحتفل المشهد بالأحداث الأخيرة في شرق البلاد، وتعطيل العمل في الميناء الرئيسي وقطع طريق الإمداد الرئيسي الرابط مع الخرطوم. وعلى الرغم من الاتهامات المتبادلة بشأن المحاولة الانقلابية، وبغض النظر عن مدى جديتها وما إذا كانت حقيقية أم بروفة لاختبار رد فعل الشارع ولتشتيت الانتباه هي أن كل الأطراف مسؤولة عن هشاشة الوضع الحالي وعن إضعاف الثورة. فهناك خلافات وصراعات بين مكونات قوى الحرية والتغيير، وتوتر شديد وشد وجذب بين المكونين المدني والعسكري في المعادلة الانتقالية. أضف إلى ذلك المعالجة التي تمت بها اتفاقية السلام بين الحكومة والحركات المسلحة، والتي وسعت النزاعات ونقلتها إلى الوسط والشرق والشمال، واجتاحت بذلك الفترتات والصراعات الجهوية.

هذه الأمور خلقت تعقيدات لم تعطل تحقيق أهداف الثورة، فحسب، بل جعلت الناس يتحدثون لأول مرة عنفاً هو أخطر، وهو الانزلاق إلى طريق حرب أهلية واسعة ومدمرة. والشرق بحاجة إلى معالجة سريعة للاوضاع المحققة حتى يمنع كل هذه السيناريوهات المرعبة، وهو ما لن يتحقق إلا بكل النزاعات داخل

المحاولة الانقلابية الفاشلة في السودان منتصف الأسبوع الحالي، لم تكن مفاجئة لجل أهل البلد وللمتابعين لأوضاعه، فكل المؤشرات كانت تنبئ عن عمل يدبر ليل مع تسارع المحاولات لتقويض الحكومة والفترة الانتقالية، وضرب الثورة وإسالتها في الانتقال الديمقراطي. الضغوط والأزمات المعيشية أشدت على الناس، وبعضها كان مفتعلًا في ظل العراقل والمخوفات التي هدفت لضرب خطوات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة. ذلك تصاعدت وتيرة الانفلات الأمني بشكل غير مسبوق حتى بات الناس لا يأمنون على أنفسهم في الشوارع بالشار، وفي بيوتهم ليلاً. ترافق ذلك مع تاجيج غريب في خطاب الكراهية ونبرة الجهوية والقبلية والعنصرية، ليحتفل المشهد بالأحداث الأخيرة في شرق البلاد، وتعطيل العمل في الميناء الرئيسي وقطع طريق الإمداد الرئيسي الرابط مع الخرطوم. وعلى الرغم من الاتهامات المتبادلة بشأن المحاولة الانقلابية، وبغض النظر عن مدى جديتها وما إذا كانت حقيقية أم بروفة لاختبار رد فعل الشارع ولتشتيت الانتباه هي أن كل الأطراف مسؤولة عن هشاشة الوضع الحالي وعن إضعاف الثورة. فهناك خلافات وصراعات بين مكونات قوى الحرية والتغيير، وتوتر شديد وشد وجذب بين المكونين المدني والعسكري في المعادلة الانتقالية. أضف إلى ذلك المعالجة التي تمت بها اتفاقية السلام بين الحكومة والحركات المسلحة، والتي وسعت النزاعات ونقلتها إلى الوسط والشرق والشمال، واجتاحت بذلك الفترتات والصراعات الجهوية.

هذه الأمور خلقت تعقيدات لم تعطل تحقيق أهداف الثورة، فحسب، بل جعلت الناس يتحدثون لأول مرة عنفاً هو أخطر، وهو الانزلاق إلى طريق حرب أهلية واسعة ومدمرة. والشرق بحاجة إلى معالجة سريعة للاوضاع المحققة حتى يمنع كل هذه السيناريوهات المرعبة، وهو ما لن يتحقق إلا بكل النزاعات داخل

المحاولة الانقلابية الفاشلة في السودان منتصف الأسبوع الحالي، لم تكن مفاجئة لجل أهل البلد وللمتابعين لأوضاعه، فكل المؤشرات كانت تنبئ عن عمل يدبر ليل مع تسارع المحاولات لتقويض الحكومة والفترة الانتقالية، وضرب الثورة وإسالتها في الانتقال الديمقراطي. الضغوط والأزمات المعيشية أشدت على الناس، وبعضها كان مفتعلًا في ظل العراقل والمخوفات التي هدفت لضرب خطوات الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة. ذلك تصاعدت وتيرة الانفلات الأمني بشكل غير مسبوق حتى بات الناس لا يأمنون على أنفسهم في الشوارع بالشار، وفي بيوتهم ليلاً. ترافق ذلك مع تاجيج غريب في خطاب الكراهية ونبرة الجهوية والقبلية والعنصرية، ليحتفل المشهد بالأحداث الأخيرة في شرق البلاد، وتعطيل العمل في الميناء الرئيسي وقطع طريق الإمداد الرئيسي الرابط مع الخرطوم. وعلى الرغم من الاتهامات المتبادلة بشأن المحاولة الانقلابية، وبغض النظر عن مدى جديتها وما إذا كانت حقيقية أم بروفة لاختبار رد فعل الشارع ولتشتيت الانتباه هي أن كل الأطراف مسؤولة عن هشاشة الوضع الحالي وعن إضعاف الثورة. فهناك خلافات وصراعات بين مكونات قوى الحرية والتغيير، وتوتر شديد وشد وجذب بين المكونين المدني والعسكري في المعادلة الانتقالية. أضف إلى ذلك المعالجة التي تمت بها اتفاقية السلام بين الحكومة والحركات المسلحة، والتي وسعت النزاعات ونقلتها إلى الوسط والشرق والشمال، واجتاحت بذلك الفترتات والصراعات الجهوية.

هذه الأمور خلقت تعقيدات لم تعطل تحقيق أهداف الثورة، فحسب، بل جعلت الناس يتحدثون لأول مرة عنفاً هو أخطر، وهو الانزلاق إلى طريق حرب أهلية واسعة ومدمرة. والشرق بحاجة إلى معالجة سريعة للاوضاع المحققة حتى يمنع كل هذه السيناريوهات المرعبة، وهو ما لن يتحقق إلا بكل النزاعات داخل

لبنان... جمهورية (B7)



مصطفى فخص

الدعاء بأن هذا المازوت سيكون لوقف طوابير محطات الوقود، ولسد حاجة الأسواق ليس لإ عملية ربحية جديدة لتبريرها ورفع شعار «الكرامة ما بها جرم»، في تعد واضح على عمل الدولة التي تحتاج إلى ضرائبها حتى تتمكن من القيام بما يمكن أن واجباتها، لكن الواضح أن الدولة أصبحت دولية، والدولة تقوم مقام الدولة، وهذا عملياً منع الدولة من إدارة شأنها العام والقيام بوظيفتها.

إن تحت أصوات «B7» دخل المازوت السياسي إلى لبنان، وأعلن حزب الله أنه تمكن من كسر ما يدعيه الحصار المفروض على لبنان، تليها الحزب الحاكم لانتصار بكسر الحصار دفع النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي والتعليق بالقول «أخترعوا حصاراً ثم اخترعوا له انتصاراً»، أما

الملاحظ أنه منذ اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تغيرت أشياء كثيرة في السياسة والاتصال الأميركيين. وتم إهمال فكرة أنها أقوى دولة في العالم من دون أن تتخلى سلوكياً عن هذه الفكرة.

نوضح أكثر: إن تخلي الولايات المتحدة بذلك الطريقة القاسية، التي أكدت فيها للأفغان أن صرهم وأمر بلادهم لا يعينها، أيضاً، صرهم بيد حركة «طالبان»، إضافة إلى ما أنتجه ذلك من استياء كبير وصدمة في العالم... إننا هذا السلوك يتعارض مع صورة أقوى دولة في العالم، ولعل ما تكادته النساء والبنات في أفغانستان

من صور القوة التي كانت تنتشرها في الرسوم المتحركة، وكمن من الأطفال ذهبوا ضحية أبطال الرسوم المتحركة الأميركية الشائعة وهم يحاولون تقديمها. الملاحظ أنه منذ اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تغيرت أشياء كثيرة في السياسة والاتصال الأميركيين. وتم إهمال فكرة أنها أقوى دولة في العالم من دون أن تتخلى سلوكياً عن هذه الفكرة.

نوضح أكثر: إن تخلي الولايات المتحدة بذلك الطريقة القاسية، التي أكدت فيها للأفغان أن صرهم وأمر بلادهم لا يعينها، أيضاً، صرهم بيد حركة «طالبان»، إضافة إلى ما أنتجه ذلك من استياء كبير وصدمة في العالم... إننا هذا السلوك يتعارض مع صورة أقوى دولة في العالم، ولعل ما تكادته النساء والبنات في أفغانستان

للبنانيون؟ إنهم موزعون بين هذا الحزب وذلك وهذه الطائفة وتلك، ويجب أن تكون قولها من قبل في زمن الحرب الأهلية. ساروا خلف نظرية أطلق عليها في ذلك الوقت «حرب الآخرين». لم يكن قصد الصحافي الكبير غسان تويني الذي أطلق تلك التسمية أن يبرئ اللبنانيين مما فعلوه في لبنان، وهو الذي كان من أكثر «التوربين» في التغيير السياسي والاجتماعي في لبنان. كان قصده الحديث عن استقلال القوى الخارجية (السورية والفلسطينية والإسرائيلية...) للصراع الطائفي الداخلي، وتغذيته لتعزيز نفوذها على حسابها، وهو بالضبط ما حصل، أو لا من خلال الاحتلال الإسرائيلي الذي تبعه «الانتداب» السوري، لتلحقها اليوم الهيمنة الإيرانية، وكيف كان لهذه القوى الخارجية أن تتحكم في أوضاع لبنان، لولا أن «جماعاتها» اللبنانية تستدعيها وتستعين بها للاستقواء على «الجماعات الأخرى»

الأزمة المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها اللبنانيون ليست بنت ساعتها، إنها نتيجة سنوات مديدة من فساد الإدارة وتراكم المديونية العامة من دون أن يوازنها ارتفاع في مداخيل الدولة، واستسجال مد اليد إلى المال العام من قبل كل من يصل إلى موقع في الدولة يتيح له مد اليد. وهي نتيجة سوء إدارة غياب أي أفق لتفكير مستقبلي ووضع خطط للتطوير وتحسين ظروف المجتمع، مثلما يحصل في أي بلد.

لكن المسألة ليست إدارية فقط. فالجانب السياسي الذي يضع المصلحة الحزبية والطائفية فوق المصلحة العامة يتحمل نصيباً كبيراً من المسؤولية عما وقع فيه البلد. وهنا نعود إلى السؤال: أين هم

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.



إلياس حرفوش

غرورهم بالقول: لسنا مسؤولين عما يصيبنا، والأقدار التي تلعب بمصيرنا هي أقوى من قدرتنا على مواجهتها.

ساروا خلف نظرية أطلق عليها في ذلك الوقت «حرب الآخرين». لم يكن قصد الصحافي الكبير غسان تويني الذي أطلق تلك التسمية أن يبرئ اللبنانيين مما فعلوه في لبنان، وهو الذي كان من أكثر «التوربين» في التغيير السياسي والاجتماعي في لبنان. كان قصده الحديث عن استقلال القوى الخارجية (السورية والفلسطينية والإسرائيلية...) للصراع الطائفي الداخلي، وتغذيته لتعزيز نفوذها على حسابها، وهو بالضبط ما حصل، أو لا من خلال الاحتلال الإسرائيلي الذي تبعه «الانتداب» السوري، لتلحقها اليوم الهيمنة الإيرانية، وكيف كان لهذه القوى الخارجية أن تتحكم في أوضاع لبنان، لولا أن «جماعاتها» اللبنانية تستدعيها وتستعين بها للاستقواء على «الجماعات الأخرى»

الأزمة المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها اللبنانيون ليست بنت ساعتها، إنها نتيجة سنوات مديدة من فساد الإدارة وتراكم المديونية العامة من دون أن يوازنها ارتفاع في مداخيل الدولة، واستسجال مد اليد إلى المال العام من قبل كل من يصل إلى موقع في الدولة يتيح له مد اليد. وهي نتيجة سوء إدارة غياب أي أفق لتفكير مستقبلي ووضع خطط للتطوير وتحسين ظروف المجتمع، مثلما يحصل في أي بلد.

لكن المسألة ليست إدارية فقط. فالجانب السياسي الذي يضع المصلحة الحزبية والطائفية فوق المصلحة العامة يتحمل نصيباً كبيراً من المسؤولية عما وقع فيه البلد. وهنا نعود إلى السؤال: أين هم

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

يسال كثير من المعلقين الأجانب على الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تنكّل بالحياة اليومية للبنانيين، وكذلك يسأل عدد من الزملاء المعلقين والكتّاب العرب: أين اللبنانيون من هذا الذي يصيبهم؟ لماذا لا يفعلون شيئاً؟ ويصل الأمر إلى حد التشكيك في صحة ما تعرضه الناشطات عن النذل الذي يعانيه هذا الشعب للحصول على أبسط الحقوق التي صار يُعذها أي مواطن في أي بلد، من أقصى الكرة الأرضية إلى أقصاها، حقوقاً بديهية، مثل: لقمة الخبز وحبّة الدواء وصفحة البنزين، وإضاءة غرفة الجلوس بنور يأتي مما يسمى

كهرباء. سبب التشكيك في صحة ما يشاهدون ويقراءون يعود إلى الصمت والخنوع الذي يواجهه اللبنانيون سرقة أموالهم من المصارف والوديعتهم من الصيدليات، وخبرهم من الأفغان... لأن أي شعب آخر كان سينقلب ويصرخ وينسقط نظاماً وينتخب مسؤولين عن الكارثة التي تصيبه، لو تعرض لأقل مما يتعرض له شعب لبنان...

قد يكون السؤال: أين هم اللبنانيون؟ سؤالاً ظاهراً حقاً. والاشد ظاهراً أن يسأله لبناني مثلي عن أهل بلده. أنا أتابع بحزن مشاهد تلك الطوابير أمام الأفغان والصيدليات ومحطات البنزين. وأدهش من هذه القدرة الاستثنائية على تحمّل هذا الشعب للظلم الذي يلحق به، بل قبوله... على أمل قدوم أيام أفضل كما يقولون.

خرج قسم لا بأس به من اللبنانيين إلى شوارع بلدهم يومها أن هناك شعياً سوف يتحرك. ولنا يقبل ببقاء هذه العصابات قابضة على مصيرها، مستغلة غرائزها الطائفية والعنصرية والمناطقية للتحكم في حاضرهم ومستقبلهم ومستقبل أولادهم. قلنا: هذه المرة سوف يكون الوطني هو الذي يقود هذا الشعب، سوف تتحرر الهيمنة من الولايات والمصالح الضيقة، وسوف تنتظر إلى مصلحة أرقى هي المصلحة الوطنية.

يسعى اللبنانيون وراء تفسيات ومبررات كثيرة لما يصيبهم. من البحث عن مؤامرة خارجية أو لعبة دولية أو صراع نفوذ أمريكي - روسي - إيراني على السطوة على مقدرات هذا البلد العظيم، الذي لا يفتأ النوم لأي دولة عظمى من دون السيطرة عليه. وهم يفعلون ذلك لسبب بسيط ووحيد، ليبروا عجزهم (أو عدم رغبتهم) في تغيير أحوالهم. يُرغمون

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

الذين يقولون إن خطر المحاولة الانقلابية لا يزال قائمًا، لا يتحدثون من فراغ، فالقوى يوجد إلى جانب فلول النظام السابق، كثيرين من الطامعين في السلطة، وفي عجلة الانتقال للديمقراطية، ومع هؤلاء أيضا يوجد متربصون بالسودان، في ظل أوضاع تستدعي معالجات جديدة تحمي الفترة الانتقالية، وتحقق الوصول إلى صندوق الانتخاب، وتحمي السودان من مخاطر جدية محتملة.

طبيعية للواقع اللبناني، تتجاوز فكرة إطلاق ذفينة صاروخية في الهواء احتفاءً بصهرج مازوت، بل إن الهباء احتفاءً بصهرج كيمبر الجحوات في الفضاء الوطني، ورهانه لمن يملك السلاح الذي بات فوق الدولة والدستور والسيادة وقرباً القضاء، عوامل خلفي للجماهيرية الشعبية اللبنانية الجديدة.

عملياً أسست جمهورية B7 معادلة أن سيادة السلاح فوق سيادة الدولة، وسيادة الصهرج فوق سيادة الاقتصاد، وأن من يملك القوة يقرض شروطه وقوانينه التي تناسبه، وهو جاهز نهارةً وجهاً عبر آتته الدعائية

لم يكتمل مشهد عبور النفط الإيراني المهرب إلى لبنان في وضوح النهار وأمام مرآة الجميع، خصوصاً الحكومة التي اختارت أن تضع رأسها في الرمال، إلا بمشهدا احتفالي رافقه ابتهاج بنصر وهمي جديد حققه مستورد جديد للمشتقات النفطية، تحت زريعة فك حصار متخيل يفرضه الاستكبار العالمي على جمهوره وجمهوريته. في مهرجان العبور تالشت الدولة، التي فضلت الاختباء خلف ضعفه وقلة حيلتها، فهي عاجزة عن مواجهة جمهورية (بي سفن-B7) والرصاص الطائش أو المصوب أو العابر الحدود.

لحظة (B7) ليست انفعالا وهي ليست فعلاً مدروساً، هي أكثر لحظة

من حق كل دولة أن تدافع عن مصالحها. بل يمكن تأكيد هذا الحق بالقول إنه من واجب كل دولة أن تحافظ على مصالحها وأولوياتها وما يعود بالنفع على شعبها.

هذا الكلام لا يمكن أن يعارضه عاقل. ولكن أظن أن المعارضات تكثر والاختلافات تنمى عندما يكون الخلاف حول مفهوم المصلحة ذاته حيث إن أي تصور في فهم ما يعنى المصلحة قد يؤدي إلى ضرب تلك المصلحة، ومن ثم يحصل أن تهدد دولة ما مصالحها وهي تعتقد أنها تروج لحمايتها. إن حديث الرئيس الأميركي جو بايدن عن كون ليس من مصلحة الولايات المتحدة البقاء في أفغانستان والقتال هناك، باعتبار أن هدفها لم يكن بناء دولة بل مطاردة «القاعدة»، مضافاً أنه لا يمكن تكرار أخطاء الماضي، قد قادنا إلى التفكير فيما يُعتقد أنه

مصلحة. إلى جانب مسألة أخرى نراها مهمة جداً بالنسبة إلى دولة هي أقوى دولة في العالم، وتدير هذا المجتمع الدولي، تتمثل في كيفية صياغة خطاب الدفاع عن المصالح.

بيدو لنا أن خطاب الرئيس بايدن، والتبريرات التي قدمها لتفسير خروجه المفاجئ من أفغانستان، وما نقلته صور المغادرة من تخّل عن الأفغان بعد أن تم توظيف بلادهم وأرضهم وثرواتهم في حرب انتقام الولايات المتحدة من تنظيم «القاعدة»... فالوقوف وتبريراته قد ضرب مصالح الولايات المتحدة، ولا ننسى أن المصالح فيها المادى الملموس وفيها الرمزي المهم أيضاً، حيث إن أقوى دولة في العالم لها مصلحة الصورة أيضاً، والقوة هي أولاً وأساساً صورة تُسوّق، وقد فعلت هذا الولايات المتحدة في مرحلة الستينات والسبعينات والثمانينات ولم ينبج حتى الأطفال

مصلحة. إلى جانب مسألة أخرى نراها مهمة جداً بالنسبة إلى دولة هي أقوى دولة في العالم، وتدير هذا المجتمع الدولي، تتمثل في كيفية صياغة خطاب الدفاع عن المصالح.

بيدو لنا أن خطاب الرئيس بايدن، والتبريرات التي قدمها لتفسير خروجه المفاجئ من أفغانستان، وما نقلته صور المغادرة من تخّل عن الأفغان بعد أن تم توظيف بلادهم وأرضهم وثرواتهم في حرب انتقام الولايات المتحدة من تنظيم «القاعدة»... فالوقوف وتبريراته قد ضرب مصالح الولايات المتحدة، ولا ننسى أن المصالح فيها المادى الملموس وفيها الرمزي المهم أيضاً، حيث إن أقوى دولة في العالم لها مصلحة الصورة أيضاً، والقوة هي أولاً وأساساً صورة تُسوّق، وقد فعلت هذا الولايات المتحدة في مرحلة الستينات والسبعينات والثمانينات ولم ينبج حتى الأطفال

وكيل التوزيع	وكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للصحة العامة Arab Media Co. Ltd. الرياض - جدة 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +96611212774 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات "شركة الامارات للطباعة والنشر" ج.ب. 3916503 هاتف: +971 4 ج.ب. 3918354 هاتف: +971 4</p> <p>أبوظبي ج.ب. 6733555 هاتف: +971 2 ج.ب. 6733384 هاتف: +971 2</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحة العامة الطريق الصناعية - شارع الصفاة عتبت ج.ب. 2272734 هاتف: +9662272734 ج.ب. 2272736 هاتف: +9662272736</p>	<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY الرياض - جدة 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>الرياض - جدة 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>الرياض - جدة 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p>الرياض - جدة 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>الرياض - جدة 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>الرياض - جدة 11496 ص.ب. الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>



جبريل العبيدي

ليبيا... نكسة إلى الورا

ليبيا انتكست نكسة أخرى إلى الورا، بعد أن قرر البرلمان المنتخب سحب الثقة من الحكومة غير المنتخبة، التي كانت إنتاج «ملتقى الحوار الليبي»، فالأزمة الليبية تعقدت منذ أن مكن هذا الملتقى، دخول لاعبين أشبه بالكومبارس، ما تسبب في انتكاسة شعبية، وظهور تحالفات جديدة مشوهة بحكمها المال، غير قادرة على إنتاج حل، أو حتى تنفيذ اتفاق مكتوب، نظراً لضعف حضورها وعدم رضوخ باقي الأطراف المتصارعة لها سوى باستخدام المال، خاصة الميليشيات المسلحة. وفي جانب آخر من الفشل، قام رئيس الحكومة «الجديدة» بتمرير حكومته، من خلال ترشيحات شكلية ومنصب بلا صلاحيات لعقبة الأقاليم، وهذا سيطر على كل مفاتيح العبة، واستطاع بذلك أن يحصل أو يمرر الثقة لحكومته من مجلس النواب، وبدأ بالتكثيف لسلطته من خلال خلق تحالف مع محافظ البنك المركزي وديوان المحاسبة، ما مكنه من تجاهل الوعد التي قطعها لبعض النواب وبعض الفاعلين، وجعل البعض يتهمه باختكار «الغنمة» في صفقات الكهرباء والموائى والطرق، ولكن مجلس النواب «الغاضب» على استبعاده من «الغنمة»، رفض تمرير الميزانية، بعد أن استقر رئيس الحكومة بالسلطة، فعمل مجلس النواب على محاصرة رئيس الحكومة، من خلال تعليق اعتماد الميزانية العامة للدولة، ولكن رئيس الحكومة استطاع «التمرد» على البرلمان، بالتحالف مع محافظ البنك المركزي «المتصم» السابق، الذي لم يمتثل أمام مجلس النواب كما تقتضي القوانين واللوائح ورفض قرار الإقالة.

فشل رئيس الحكومة في تحقيق العدالة والمساواة في تقسيم المناصب على الأقاليم، والانتخابات لطرف دون الآخر، جعلها حكومة مغالبة، بدلاً من أن تكون حكومة وحدة وطنية، بل كان يتعمد الصدام مع مجلس النواب برفضه إقالة محافظ البنك المركزي ورئيس مؤسسة النفط، المتهمين بارتباطهما بشكل مباشر مع جماعة الإخوان.

الحكومة لم تمارس مهامها من سرت كما نص الاتفاق، بل مارسها في طرابلس عكس الاتفاق، ولهذا فالميزانية لم تعتمد لأسباب عديدة، أهمها هو عدم اعتماد ميزانية الجيش، في حين دفعت الحكومة مبريات للمرتزقة السوريين بالدولار.

في ظل المناخ المتقلب في المشهد السياسي الليبي، بدلاً من التهدئة وفتح حوار مع البرلمان، فضل رئيس الحكومة سياسة الصدام والتناطح مع البرلمان، فدعوة التحسين التي أطلقها رئيس الحكومة، للتحالف ضد سحب الثقة من حكومته التي توصف بالفشل التام، هي تحريض، على حد وصف رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، الذي قال لرئيس الحكومة: «الذي أعطى الثقة هو الذي يسحبها».

من مرة المثول أمام البرلمان، وحتى المرة الأخيرة التي جاء وحضر فيها جلسة للبرلمان، كان أغلب الوزراء غائبين، وتكفل هو بالإجابة عنهم، وكانت الإجابات جميعها مقصورة على الإيفاء بمتطلبات الإجابة من حكومة تمثل أمام برلمان منتخب من الشعب، على العكس من الحكومة التي جاءت من غير انتخاب، وإنما عبر اتفاق ما زالت الأسئلة عن كيفية كتابة فصوله تثير علامات التعجب والتساؤل، بدأ من لجنة الحوار التي اختارت رئيس الحكومة والمجلس الرئاسي وقرضتهم على الليبيين من جنيف، لا يعلم أحد حتى اللحظة الأسس التي تم من خلالها اختيار أعضاء لجنة الحوار، وكيفية احتساب التمثيل الشعبي.

خاصة القول: جماعة غير منتخبة اختارت حكومة ومجلساً رئاسياً غير منتخبين من الشعب، وطلب من البرلمان المنتخب من الشعب القبول بهذه التولية، التي لم تفلح حتى في فتح حوار مجتمعي يؤسس لمصالحة وطنية، بل كرست المركزية والجهوية، وعززت خطاب الكراهية من خلال تكليف شخصيات جدلية، تسيطر على الإعلام، متهمه بمناصرة الخطاب المتشدد. سحب الثقة من الحكومة كان ضرورة ملحة وجراحة مؤلمة، وإن تركزت لتصرف الأعمال حتى لا تتعرق الانتخابات، التي هي الأمل المنشود لليبيين للخلص من جميع الأجسام السياسية الحالية.

كنت أحضر بميونخ مؤتمر العلاقات المسيحية الإسلامية يشارك فيه رجال دين وسياسيون عالميون وسابقون، معظمهم بالطبع من المسيحيين الكاثوليك في الحزب الحاكم بمقاطعة بافاريا، ومن حزب ميركل. ولست أزعم أنني رايت اهتماماً بارزاً بلبنان، فميونخ ليست برلين، كما أنهم اليوم شديدو الاهتمام والتكيز على الانتخابات عندهم التي تجري في الأسبوع المقبل. ومع أن الانتخابات في النهاية، كانت هي المدخل لحديث عن لبنان؛ فإن الأمر الذي يتجاوزهم المحلي عندهم هو العلاقات بفرنسا والولايات المتحدة. وأكثرهم متعجبين من «فرقات» الرئيس ماكرون، كما كانوا منزعجين كما ذكرنا من عواطف ترمب السلبية ضد أوروبا الغنية والعاجزة التي تأتي دفع ديونها الكثيرة للولايات المتحدة. هل يزعمهم «الانسحاب الأميركي» من الشرق الأوسط ومن أوروبا؟ هم مختلفون بين السياسيين القدامى - وكانوا كثيرين في المؤتمر - الذين يأسفون ويخافون من الإنعقاد الكبير على جيش أوروبي قد لا يمكن تشكيله في النهاية. ثم إن الرئيس الروسي بوتين ورغم المصالح الانتخابية الكبيرة بشخصه ونظامه صعب المراس وشديد الجراءة دون مظلة الولايات المتحدة. المخاوف كلها استراتيجية، ومن الحلفاء أكثر من الخصوم. لكن ألمانيا القزم السياسي هي أكبر شعوب أوروبا عدداً والأكبر اقتصاداً، وتكاد تحمل أوروبا على كتفها!

المفان الرئيسيين في الانتخابات الألمانية: مشكلات البيئة، والعدالة الضريبية. أما المسألة البيئية فيقودها حزب الخضر الذي يكاد يبلغ في قوته الانتخابية الحزبين الكبيرين المسيحي والاشتراكي. وأما قضية الضرائب وتعديلاتها أو زيادتها على الأغنياء فيقودها بالطبع الحزب الديمقراطي الاشتراكي. إننا الطريف بالنجاح - النصر - الإنجاز... هذه بعض الكلمات التي ترددها وسائل الإعلام الإيرانية الخاضعة لسيطرة الدولة في وصف أداء إبراهيم رئيسي؛ الرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية. وتتمثل الفكرة الرئيسية هنا في أن إيران خرجت لتوها من ثماني سنوات من الأبناء السيئة في ظل قيادة الرئيس حسن روحاني ومجموعة «صبية نيويورك» التابعة له، وتبدو إيران اليوم على استعداد لتحقيق جديدة من الازدهار في ظل قيادة فريق رئاسي جديد.

أما النجاحات المزعومة؛ فتتضمن إقدام وزير الخارجية الجديد حسين أمير عبد اللهيان على خطوة دراماتيكية بشق طريقه عبر الصفوف الأولى لعدد من رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في بغداد، متجاهلاً بذلك قواعد البروتوكول. وقد أثارت هذه الخطوة غضب كثيرين؛ بمن فيهم المضيفون العراقيون، لكنها قدمت للملائي الإيرانيين فرصة لإدعاء أن قمة بغداد «أقرت جميع السياسات التي اقترحتها الجمهورية الإسلامية». بيد أنه في واقع الأمر، لا يتضمن البيان الصادر عن القمة حتى ولو مقترحاً واحداً تقدمت به طهران؛ ذلك أن القمة اختارت الاستقرار والتعاون وخفض التوترات، في الوقت الذي حدث فيه عبد اللهيان على «المقاومة» والنضال» في مواجهة خصوم لم يسهم.

أما «النصر» الثنائي المزعوم؛ فقد جرى التهليل له حتى قبل أن يحدث. كان مقرراً أن يسافر الرئيس رئيسي إلى دوشنبه؛ عاصمة طاجيكستان، لحضور قمة «مجموعة شنغهاي»؛ مجموعة تعاون أمني تقودها الصين وروسيا. ونسجت وسائل الإعلام الإيرانية قصائد حول اللقاء المرتقب بين رئيسي ورئيسي الروسي فلاديمير بوتين. ونظراً لأن روسيا يجري تصويرها اليوم على أنها الحامي الرئيسي للجمهورية الإسلامية، فقد جرى وصف اللقاء المأمول بـ«التاريخي» حتى قبل أن يحدث. نهاية الأمر؛ لم يحدث اللقاء لاضطرار بوتين إلى عزل نفسه بعد اكتشاف عدد من الإصابات بوباء «كوفيد 19» داخل الكرملين. وجاء «النصر» التالي عندما رفعت روسيا أخيراً «الفيو» الذي تمسكت به طوال 16 عاماً في وجه نيل الجمهورية الإسلامية العضوية الكاملة في «مجموعة شنغهاي». وصورت الحاشية المحيطة

لبنان وانتخابات التغيير

فإنه لأن النظام السياسي سليم، وفيه سياسيون كلهم تحت الخمسين؛ فإنه لا خوف كبيراً عندهم على الدولة بعد ميركل. ميركل مقدسة في العالم، لكنها ليست كذلك في ألمانيا، وهم يعدون أخطاءها الكثيرة ومنها زعم بعضهم استسلامها لبرنامج الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

اهتم رجل دين واحد وثلاثة من السياسيين الألمان بالوضع في لبنان، فتحدثنا في اجتماع خاص بعد المؤتمر مباشرة. وفي حين انصرفت أنا - كما في محاضرتي - إلى الحديث عن سياسة الفاتكان، والنهوض الذي حققته البطريركية المارونية لأكثر من عام في طرح الملفات الوطنية فوق الطائفية - كانوا

أي حد قد تكون الانتخابات في الربع مخرجاً أو مدخلاً لحل المشكلات الثلاث؛ وقلت: كل الأحزاب المسيحية ومنها «الخضر» أو المدنيون الجدد بلبنان يضعون أملاً كبيرة في الانتخابات، وإنما ما يصرحون به بانهم يريدون بذلك ومن طريق صناديق الاقتراع التخلص من حزب الجنرال عون رئيس الجمهورية الحالي. وهم يقولون كلاماً كثيراً عن النخب الفاسدة عند المسلمين، لكن ليس عندهم حلفاء أقوياء في الجانب الإسلامي.

وفي كل الأحوال يمكن زحزحة التيار العوني بقوى الشباب التغييرية، أما مشكلات السلاح والجوء والأزمة الاقتصادية الهائلة فلا يمكن حلها؛ ورغم الإفقار الشديد، فإن السلم الأهلي غير مهدد ولا يزال الجيش

كل الأحزاب المسيحية ومنها «الخضر» أو المدنيون الجدد بلبنان يضعون أملاً كبيرة في الانتخابات وفي كل الأحوال يمكن زحزحة التيار العوني بقوى الشباب التغييرية

مهتمين جميعاً كأننا تشاوروا قبل الاجتماع بأربعة موضوعات: هل من الأزمة مخرج؛ وهل هناك تهديد للسلم الأهلي؛ وكيف الخلاص من الحزب وسلاحه (ومن اللاجئين السوريين)؛ وكم تحل الانتخابات من مشكلات وتفتح مجالاً للتغيير؛ قال وزير العدل السابق ببافاريا (وكان قد تحدث في المؤتمر عن مخاطر التطرف من قبل المتشدين الإسلاميين)؛ نحن على تنفي ذلك. وفي بعض الحالات التي جرى فيها تسليم الأسلحة بالفعل، أعطت روسيا إيران أسلحة قديمة؛ بما في ذلك عواصم الدينل المتفوق عن العمل في الوقت

إذ كانت الانتخابات لا تشكل الحكومات عندكم فيماذا

والقوى الأمنية يعملان جيداً. لأنهم يتلقون مساعدات من الخارج. كيف ستحل الانتخابات هذا الحصار على لبنان، وهذه الفوضى المشوارة فيه ومن جانب نفس الجهة: الحزب المسلح وحلفاؤه؛

رجل الدين المسيحي (مدير مكتب الكاردينال) قال: كيف أثر البطريرك، وليس لتشكيل الحكومة تأثير إيجابي؛ قلت: البطريرك أثر في الحملة على السلاح غير الشرعي والضرورة الإسلامية تحت المراقبة لفترة أطول. بجانب إنما حتى تشكيل الحكومة جاء بناء على توافق بين الفرنسيين والإيرانيين؛ فقال نائب في برلمان بافاريا: إذا كانت الانتخابات لا تشكل الحكومات عندكم فيماذا

إيران تحول أنظارها إلى وهم جديد

رئيسي هذا الأمر على أنه انتصار عظيم للرجل الجديد في الرئاسة، والذي نجح حيث أخفق الرؤساء من قبله؛ محمد خاتمي ومحمود أحمدي نجاد وروحاني.

ومع ذلك؛ فإن ما حدث في حقيقة الأمر كان أقل من «نصر»، فقد وافقت قمة دوشنبه على «تفعيل عملية العضوية الكاملة» للجمهورية الإسلامية؛ الأمر الذي قد يستغرق إنجازه أكثر من 5 سنوات.

ويتوافق القرار مع تمثيل السياسة الروسية تجاه الجمهورية الإسلامية، التي تتمثل في تقديم وعود مبهره مع الإبقاء على قيود محكمة على نظام طهران. ويمكن طرح قائمة طويلة من مثل هذه الحالات... على سبيل المثال؛ وعدت روسيا ببيع أسلحة لإيران، لكنها تنطابحاً على تنفيذ ذلك. وفي بعض الحالات التي جرى فيها تسليم الأسلحة بالفعل، أعطت روسيا إيران أسلحة قديمة؛ بما في ذلك عواصم الدينل المتفوق عن العمل في الوقت

لن تكون أميركا ولا روسيا ولا الصين ولا أي قوة أخرى على استعداد لتأييد نظام يجاول العيش في عالم خيالي يغزو فيه الفكر الإخميني الشرق الأوسط

الحاضر وينخرها الصدا داخل خليج عمان. أيضاً؛ وعد بوتين بفتح طريق تجارية جديدة، تحمل اسم «طريق فولغا - قزوين»، وذلك بهدف تيسير النشاطات التجارية الإيرانية مع أوروبا، والاتفاف على العقوبات الأميركية. ومن جديد، نجد أن كل ما حدث على أرض الواقع هو منح إيران القدرة على الوصول إلى ميناء صغير على الشواطئ الشمالية لبحر قزوين، والذي حتى لو عمل بكامل طاقتة، وليس بمقدوره سوى إدارة حجم صغير من التجارة الثنائية.

أيضاً؛ جرى الترحيب بوعد موسكو بـ«التعاون» لمساعدة إيران في حل مشكلاتها المتعلقة بمجال الخدمات المصرفية الدولية؛ على أنه «نجاح». لكن الملاحظ أن الاتفاق الذي جرى توقيعه في موسكو، الأسبوع الماضي، يشوبه الغموض، وحال اتباع التفسير الأقل، له فإنه

سببى عاجزاً عن تخفيف وطأة القيود المفروضة على التجارة الدولية لإيران بسبب العقوبات الأميركية. وكذلك جرى الترحيب بدعوة رئيسي إلى «التفعيل العاجل للشراكة الاستراتيجية مع الصين» على أنها «نجاح كبير»، رغم أن بكين تفضل، على ما يبدو، إبقاء العلاقات التجارية مع إيران على مستوى المصالحات، لا يوجد أي مؤشر على أن الصين ستفرج على الأقل عن بعض من الأصول الإيرانية المجمدة في البنوك الصينية، وبالبلغة قيمتها 22 مليار دولار.

بتمثل نجاح آخر مزعوم في أن رئيسي سيتوجه إلى نيويورك لإلقاء كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقضى ذلك على المخاوف من أنه قد لا يحصل على التصاريح اللازمة، أو حتى يواجه بعض المضايقات، بسبب ما يعرف بـ«مبدأ الكفاءة العالمية»، وذلك بسبب ما قيل عن التطور في محاكمات جماعية في طهران خلال

ثمانينات القرن الماضي. وبالمثل؛ جرى التهليل لقرار جامعة دوشنبه منح الدكتوراه الفخرية لرئيسي، على أنه «نجاح» بسبب للرئيس الجديد. وانتشرت صور لرئيسي وهو يرتدي الزي الأكاديمي، مع الإشارة له بلقب «دكتور» الذي يستخدمه بجانب لقب «آية الله»، إلا أن بعض الأسس الشريفة عمدت إلى تذكير العامة بأن رئيس دولة إسلامية أخرى؛ أشرف غني رئيس أفغانستان، سبق رئيسي في نيل هذا التكريم من جامعة دوشنبه.

ويزعم فريق العمل المعاون لرئيسي أنهم «انقذوا لبنان» من خلال إرسال كميات من النفط عبر سوريا. أيضاً؛ جرى الإعلان عن موافقة العراق على إلغاء التاشيرات للإيرانيين الذين يسافرون إلى العراق جواً، وتصويره على أنه «انتصار»، رغم أنه لن يستفيد منه سوى نحو اثنتين في المائة من الإيرانيين الداهمين لزيارة

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

ستؤثر؛ قلت: ربما أعطت أملاً للشباب بأنهم يستطيعون فعل التغيير، فلا يهاجرون، وربما تغيير الظروف في منطقتنا المنقلبة فيصبح للانتخابات معنى. قال: وما نوعية قانونكم الانتخابي، هل هو نسبي؟ قلت نعم، لكنه مطبق، بمعنى أن الدوائر الانتخابية مقسمة طائفاً، وتفصل إلى حد كبير المسيحيين عن المسلمين. بحجة إحقاق «التمثيل الصحيح»، ويعني أن يصوت المسيحي لمسيحي؛ وقال مدير مكتب الكاردينال: لكن إذا كان ثلثاً اللبنانيين مسلمين، فكيف سيؤثر المسيحيون التغييريون بأصواتهم في التغيير عندكم؟ وقلت: طبعاً لن يؤثروا، ثم إن الحزبيات جامدة عادة، فقد لا يستطيعون التأثير كثيراً حتى في المناطق المسيحية. وعاد النائب للحديث فقال: يعني للانتخابات وظيقتان: إعطاء الأمل للتخفيف من الهجرة، ومنع الصدام مع السلاح غير الشرعي. قلت نعم، الأمران صحبان، وقليل حتى من المتحمسين للانتخابات من يتحدث عن السيادة والسلاح (!). وضحك وزير سابق للاقتصاد ببافاريا وهم يحترمونه جداً، لأنه كان قديماً مدير مكتب شتراوس وقال: يا سيد، أنت تريد تهدينا في الانتخابات، وهي عندنا تغير بالفعل الحزب الحاكم بينما لا تفعل ذلك عندكم. وأنا أعرف من رحلات وقرارات أن خشي الانتخابات تسود عندكم أنتم العرب في كل ناحية: في العراق وليبيا وتونس لسوء الحظ فإن نتائج انتخابات السنوات الماضية كانت سلبية ومخيبة؛ وأنت تعرف أن الاختلال السياسي ينتج نزاعات أهلية واضحة عندكم من سنوات؛ وقلت: حتى لا أكون شديد التشاؤم؛ في حالات العراق وليبيا ولبنان الأموال ضعيفة، بسبب وجود التنظيمات المسلحة. أما في تونس فربما تحدث الانتخابات تغييراً كما بعد عام 2011!



أمير طاهري

الاعتبات سنويًا. وتبدو هذه الحالات الخبيثة من جانب رئيسي وفريق العمل المعاون له لاستغلال أي خبر قد يبدو إيجابياً، مفهومة تماماً في وقت تعصف فيه بإيران كارثة وباء «كوفيد 19»، وبتداعي الاقتصاد، وتشتعل مظاهرات هنا وهناك من جانب أفراد من الشعب، من جانب مولعة بالأيديولوجيا.

يذكر أن الرئيس السابق روحاني سار على نهج الرئيسين رفسنجاني ومحمد خاتمي، وسعى خلف وهم إمكانية الوصول إلى صفقة كبرى مع الولايات المتحدة. ووصف الولايات المتحدة بأنها «زعيم القرية العالمية»، وادعى أن إبرام اتفاق معها سيضع حلاً لجميع مشكلات إيران. ومع أن هذا الوهم ربما تطمأ الآن، فإنه يجري استبدال وهم آخر به، يدور حول فكرة أن عقد تحالف مع روسيا من شأنه تحقيق المعجزة التي لا يزال يأمل في حدوثها «المرشد الأعلى» آية الله علي خامنئي.

لقد تسبب «الوهم الأميركي» الذي يسيطر على رفسنجاني وخاتمي وروحاني في إلحاق ضرر كبير بإيران، وذلك بصورة أساسية من خلال تعزيز الاعتقاد بأن حل مشكلات إيران لا يمكن العثور عليه إلا خارج إيران. الآن، يجري الاستبدال بهذا الوهم؛ «الوهم الروسي» الذي يقوم على المنطق ذاته.

ومع ذلك، لن تكون الولايات المتحدة ولا روسيا ولا الصين ولا أي قوة أخرى على استعداد لتأييد نظام يجاول العيش في عالم خيالي يغزو فيه الفكر الإخميني الشرق الأوسط ويصحو إسرائيل من الخريطة ويقود جهود بناء «عالم من دون أميركا». من جانبها؛ بذل الرئيسان الأميركيان بيل كلينتون وباراك أوباما قصارى جهديهما لمساعدة النظام الإخميني في ترسيخ وجوده، ليكونا مستعدين في نهاية الأمر لتأييد أوهامه. أما الرئيسان بوتين وشي جينغ فيتعاملان مع إيران بوحشية من خلال إبقائها على جهاز التنفيس الصناعي، باستنزاف أكبر مكاسب ممكنة من وراثتها، لكنها لا يقبلان مطلقاً بأنها شريكاً استراتيجياً مكافئاً. وقد تطلك الأمر 24 عاماً من الثلاثي رفسنجاني - خاتمي - روحاني، كي يدركوا هذا الأمر. والآن؛ أمام رئيسي 4 سنوات ليحلححل بهم.



وزير المالية يتوقع تراجع عجز ميزانية 2021 مع انحسار آثار الجائحة

الإنتاج وتنوع الخدمات يقفزان بنمو الاقتصاد غير النفطي السعودي

ريال خلال السنوات الأربع الماضية حتى منتصف عام 2021. ووفق وزير المالية، بمضي مشروع تخصيص في خطته حيث تم تحديد 17 قطاعاً و176 مبادرة، إذ أطلق منها 32 فيما تمت ترسية 18 أخرى، مشيراً إلى تحقيق المنظومة 5,77 مليار ريال من عوائد بيع الأصول عبر اكتمال عملية تخصيص المرحلة الأولى والأخيرة لقطاع مطاحن الدقيق.

المائة في عام 2019، بينما من المتوقع أن تصل إلى مستويات أقل في ميزانية العام الحالي 2021 بعد انحسار الآثار المالية والاقتصادية من تداعيات جائحة (كوفيد - 19) نتيجة مبادرات لتنمية الإيرادات غير النفطية والتركيز على رفع القدرات في عملية التخطيط المالي، إضافة إلى جهود رفع وترشيد كفاءة الإنفاق التي أسهمت في تحقيق وفورات في التكاليف تجاوزت 500 مليار

عام 2020، مقابل 10 مليارات ريال في عام 2019، كما أسهمت مبادرة الإقراض غير المباشر في تمويل المنشآت الصغيرة وتم تأجيل سداد أقساط القروض المستحقة خلال عام 2020، وتخفيف الإجراءات لمواجهة تداعيات جائحة كورونا. وبين الجدة أن منه منذ إطلاق (رؤية المملكة 2030) تمت السيطرة على مستويات عجز المالية العامة للدولة من 15,8 في المائة في 2015 إلى 4,5 في

تجاوزت 575 مليار ريال (153,3 مليار دولار)، منجزة إجراءات صرف بقيمة 568 مليار ريال (151,6 مليار دولار) تقريباً خلال 15 يوماً، تمثل نسبة تجاوزت 98 في المائة من قيمة أوامر الدفع المتسلمة. وأشار إلى أن برنامج تطوير القطاع المالي شهد بالمثل نجاحات أخرى؛ حيث زاد حجم التداول في أسواق الدين الثانوية المحلية بأكثر من 70 مليار ريال (18,6 مليار دولار)

مواجهة المخاطر والمحافظه على المكتسبات. وفي كلمة له بمناسبة اليوم الوطني السعودي أمس، أشار إلى أن وزارة المالية بالشراكة مع المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية قامت حتى نهاية شهر أغسطس (آب) المنصرم الماضي عبر منصة اعتماد الرقمية التي سهلت إجراءات التعاملات المالية للقطاعين العام والخاص، بتسلم ما يزيد على 623 ألف أمر دفع، بقيمة

زيادة الاستثمارات الخاصة، ونمو الأنشطة الإنتاجية والخدمية المتنوعة. وأوضح أن تضاعف جهود جهات الاختصاص المعنية، أسهم في استمرار التعافي التدريجي للاقتصاد السعودي، خلال المرحلة الاستثنائية الماضية التي شهدت تفعيل منهجية موحدة ومتراصة للتعاامل مع تداعيات جائحة كورونا من خلال خطط وبرامج وسياسات استهدفت

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشف وزير المالية السعودي محمد الجدة أن المملكة حققت تقدماً ملموساً في مجال التنوع الاقتصادي، مستدلاً بارتفاع معدلات نمو الاقتصاد غير النفطي من نحو 0,2 في المائة في 2016 إلى نحو 3,3 في المائة عام 2019، لتصل إلى نحو 5,4 في المائة خلال النصف الأول من عام 2021، مرجحاً ذلك بشكل رئيسي إلى

مختصون لـ الشرق الأوسط: خطوات تنفيذ البرامج والمشروعات برزت بجلاء في مشهد التنمية المحلي

برامج «رؤية 2030» كرسّت الدور الاقتصادي للقطاع الخاص

أن تعزز الدور التنموي الاقتصادي للقطاع الخاص، في ظل برنامج «شريك»، مشيراً إلى نمو تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية لتصل إلى 17,6 مليار ريال (4,5 مليار دولار) بنسبة ارتفاع وصلت إلى 331 في المائة بعد أن كانت 5,321 مليار ريال (1,4 مليار دولار) قبل إطلاق الرؤية 2030.

ولفت المليحي إلى أن هناك العديد من المراكز والهيئات التي أطلقت خلال الجائحة، مبيحاً أن إنشاء مركز «فنك» السعودية، عزز الخدمات المالية لدى أنواع جديدة من الجهات الفاعلة في مجال التقنية المالية، وتطوير الصناديق والمسزعات والحاضنات التي تركز على التقنية المالية لتوفير رأس المال الجريء والنمويل بالإسهام وتحفيز بيئة ريادة الأعمال.

وبين المليحي أن هذه الإنجازات أسهمت في جعل السوق المالية السعودية «تداول» إحدى أكبر 10 أسواق مالية حول العالم، مشيراً إلى إنجازات أخرى في مجال الإسكان، حيث ارتفعت نسبة تملك المساكن لتصل إلى 60 في المائة مقارنة بنسبة 47 في المائة قبل 5 أعوام، إضافة إلى أن الحصول على الدعم السكني أصبح فوراً بعد أن كان يستغرق مدة تصل إلى 15 سنة قبل إطلاق الرؤية.

الإنسان وتطوره. ولفت إلى أن «نيوم» حققت تقدماً ملموساً في كل القطاعات والمجالات، وأصبحت اليوم ورشة عمل ضخمة بما تحتويه من إنشاءات ومشاريع، حيث يأتي على رأسها إطلاق نيوم مشروع (ذا لاين)، معززة الحياة الحضرية العالمية الصديقة للبيئة والخالية من الانبعاثات الكربونية، كمدينة نموذج في الحفاظ على كوكب الأرض من خلال تشغيلها بالكامل عبر الطاقة النظيفة، والتي ستكون أيضاً المشغلة لجميع المرافق في (نيوم) بنسبة مائة في المائة.

وفق الناصر ستبني جميع الأعمال، ضمن نيوم، بشكل متسق ومتصل من خلال إطار رقمي يشمل الذكاء الصناعي والروبوتات، ما سيشكل بدوره أساساً متيناً لبناء اقتصاد المعرفة لاحتضان الكفاءات، والعقول العلمية، والمهارات من مختلف المجالات لخدمة البشرية، ويسهم في تحقيق إضافة نوعية للمنتج المحلي الإجمالي تقدر بنحو 180 مليار ريال (48 مليار دولار) سنوياً، وخلق 380 ألف فرصة عمل.

من جهته، أكد رجل الأعمال عبد الله المليحي: «الشرق الأوسط»، أن الخطط والبرامج والمبادرات التي أطلقتها المملكة تحت جائحة كورونا، استطاعت

الرياض، فتح الرحمن يوسف قال مسؤولون سعوديون أمس إن المملكة استطاعت، عملياً، الوصول إلى مستويات نموية ملموسة، وفق منهجية تنفيذ «رؤية المملكة 2030»، مشيرين إلى نجاح الخطط في تكريس دور القطاع الخاص كمحور رئيسي في مشروع التنمية الاقتصادية في البلاد.

وقال لـ «الشرق الأوسط» علي بن حسن جعفر السفير السعودي لدى السودان إنه رغم التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على العالم، ظلت إنجازات المملكة حاضرة في صناعة النجاح وتذليل الصعاب بالصناعة والمرونة في وجه المتغيرات، مع التفوق والريادة في التنفيذ لتواصل تطورها على جميع الأصعدة وتحدث نهضة شاملة مننزة مكانة متقدمة كاهم الدول تأثيراً في المنطقة والعالم.

وفق السفير جعفر، تظل السعودية اقتصادياً الأولى عالمياً في استجابة الحكومة ورواد الأعمال لجائحة كورونا، وفق تصنيف تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال، كما أن السوق السعودية المالية والسلعية ضمن أفضل الأسواق العالمية، كما نجحت في استضافة مجموعة العشرين الاقتصادية بنجاح منقطع الخليل، رغم صعوبة

الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا في العالم. ويواصل برنامج صندوق الاستثمارات العامة وفق جعفر، طموحاته بخطة ثابتة نحو مضاعفة أصول الصندوق تحت «رؤية المملكة 2030»، مشيرين إلى نجاح الخطط في تكريس دور القطاع الخاص كمحور رئيسي في مشروع التنمية الاقتصادية في البلاد.

المفضل، بما يرسخ مكانته في رسم ملامح مستقبل الاقتصاد العالمي. وضمن برنامج جودة الحياة والذي يسعى لحل المملكة من أفضل الأسكن للعيش، عبر الاعتناء بتطوير نمط حياة الفرد، وتحسين البنية التحتية جرت إصلاحات واسعة، يؤكد جعفر أن سياسات الدولة تركت تأثيراً ملحوظاً على المواطنين والمقيمين، مشيراً إلى مساهمة البرنامج في تحسين نمط الحياة من خلال نهضة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن والمقيم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية.

إلى ذلك، أكد الرئيس التنفيذي لشركة نيوم المهندس نظمي النصر، أن السعودية تسير وفق مسارات تنموية واستراتيجية جلية المعالم، ما جعلها تتبوأ نقلاً إقليماً ودولياً،

الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا في العالم. ويواصل برنامج صندوق الاستثمارات العامة وفق جعفر، طموحاته بخطة ثابتة نحو مضاعفة أصول الصندوق تحت «رؤية المملكة 2030»، مشيرين إلى نجاح الخطط في تكريس دور القطاع الخاص كمحور رئيسي في مشروع التنمية الاقتصادية في البلاد.

وقال لـ «الشرق الأوسط» علي بن حسن جعفر السفير السعودي لدى السودان إنه رغم التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على العالم، ظلت إنجازات المملكة حاضرة في صناعة النجاح وتذليل الصعاب بالصناعة والمرونة في وجه المتغيرات، مع التفوق والريادة في التنفيذ لتواصل تطورها على جميع الأصعدة وتحدث نهضة شاملة مننزة مكانة متقدمة كاهم الدول تأثيراً في المنطقة والعالم.

الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا في العالم. ويواصل برنامج صندوق الاستثمارات العامة وفق جعفر، طموحاته بخطة ثابتة نحو مضاعفة أصول الصندوق تحت «رؤية المملكة 2030»، مشيرين إلى نجاح الخطط في تكريس دور القطاع الخاص كمحور رئيسي في مشروع التنمية الاقتصادية في البلاد.

وفق السفير جعفر، تظل السعودية اقتصادياً الأولى عالمياً في استجابة الحكومة ورواد الأعمال لجائحة كورونا، وفق تصنيف تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال، كما أن السوق السعودية المالية والسلعية ضمن أفضل الأسواق العالمية، كما نجحت في استضافة مجموعة العشرين الاقتصادية بنجاح منقطع الخليل، رغم صعوبة

الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا في العالم. ويواصل برنامج صندوق الاستثمارات العامة وفق جعفر، طموحاته بخطة ثابتة نحو مضاعفة أصول الصندوق تحت «رؤية المملكة 2030»، مشيرين إلى نجاح الخطط في تكريس دور القطاع الخاص كمحور رئيسي في مشروع التنمية الاقتصادية في البلاد.

وفق السفير جعفر، تظل السعودية اقتصادياً الأولى عالمياً في استجابة الحكومة ورواد الأعمال لجائحة كورونا، وفق تصنيف تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال، كما أن السوق السعودية المالية والسلعية ضمن أفضل الأسواق العالمية، كما نجحت في استضافة مجموعة العشرين الاقتصادية بنجاح منقطع الخليل، رغم صعوبة

الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا في العالم. ويواصل برنامج صندوق الاستثمارات العامة وفق جعفر، طموحاته بخطة ثابتة نحو مضاعفة أصول الصندوق تحت «رؤية المملكة 2030»، مشيرين إلى نجاح الخطط في تكريس دور القطاع الخاص كمحور رئيسي في مشروع التنمية الاقتصادية في البلاد.

وفق السفير جعفر، تظل السعودية اقتصادياً الأولى عالمياً في استجابة الحكومة ورواد الأعمال لجائحة كورونا، وفق تصنيف تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال، كما أن السوق السعودية المالية والسلعية ضمن أفضل الأسواق العالمية، كما نجحت في استضافة مجموعة العشرين الاقتصادية بنجاح منقطع الخليل، رغم صعوبة

الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا في العالم. ويواصل برنامج صندوق الاستثمارات العامة وفق جعفر، طموحاته بخطة ثابتة نحو مضاعفة أصول الصندوق تحت «رؤية المملكة 2030»، مشيرين إلى نجاح الخطط في تكريس دور القطاع الخاص كمحور رئيسي في مشروع التنمية الاقتصادية في البلاد.



الأبراج والمباني تحفّي بمناسبة اليوم الوطني السعودي (تصوير: صالح الغنام)

مركة ساخنة بالكونغرس ومخاوف في سوق السندات

الحكومة الأميركية تواجه شبح الإغلاق وأزمة الديون بعد أسبوع

بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، بسبب مجموعة من التخفيضات الضريبية المدعومة من الحزب الجمهوري التي تم سنّها في عام 2017، وسلسلة من فواتير الإنفاق المتتاملة التي تم تمريرها بدعم من الحزبين، إضافة إلى فواتير الإغاثة الكبيرة لتخفيف من تأثير فيروس كورونا، وما يتعلق بنفسي وباء كورونا والتداعيات الاقتصادية الناتجة عنه من إغلاق وتسريح للعمال. وحوالي ثلثي ديون الولايات المتحدة، إما مباشرة من قبل حاملي السندات الأفراد أو من قبل المؤسسات، مثل الصناديق المشتركة أو خطط التقاعد، أما الثلث المتبقي فيتملكه الأجانب، سواء بشكل فردي أو مؤسسي. من الحصة التي يملكها الأجانب، حوالي 17 في المائة مملوكة لأفراد أو مؤسسات يابانية، و14 في المائة مملوكة لأشخاص أو مؤسسات صيني، يحمل المستثمرون في عشرات البلدان الأخرى بعض الديون الأميركية أيضاً، ولكن لا يوجد بلد واحد بخلاف الصين واليابان يملك أكثر من 7,2 في المائة من الإجمالي الأجنبي. ويقول الخبراء إن وجود عبء ديون كبير ليس بالضرورة علامة للدخول في حالة ركود. وقد توسع الدين الأميركي

واسعة النطاق. ويملك الحزب الديمقراطي 50 مقعداً في مجلس الشيوخ ويمكنهم تمرير القانون بغالبية بسيطة فقط إذا وافق الجمهوريون على عدم تعطيل مشروع القوانين. ويتفق الجمهوريون مع الديمقراطيين على أنه ينبغي تجنب التخلف عن سداد المدونيات الأميركية إلا أن الجمهوريين يعلون لعبة مناورة سياسية حيث يريدون دفع الديمقراطيين إلى رفع سقف الدين كجزء من فاتورة الإنفاق البالغة 3,5 تريليون دولار. وسيضطر معه الديمقراطيون إلى الإعلان عن رقم معين يريدون فيه سقف الاقتراض، وهو رقم سيصبح عنصراً رئيسياً في الحملات الانتخابية للحزب الجمهوري للهجوم على منافسيهم الديمقراطيين في انتخابات التجديد التشريعي. ولطالما كان المشرعون يخشون التصويت لصالح رفع سقف الدين بسبب التكلفة السياسية والظهور بمظهر التحريض على الإسراف في الإنفاق الحكومي بطريقة يمكن أن تجلب لهم انتقادات وجمات من الخصوم السياسيين. وقد رفع المشرعون 80 مرة منذ عام 1960، لكن المواجهة الحزبية شديدة وعميقة هذه المرة وقد توسع الدين الأميركي

الدين الأميركي وتجنب إغلاق الحكومة الفيدرالية، ويجاولون الضغط على الجمهوريين لقبول زيادة سقف الدين التي يرفضها قادة الحزب الجمهوري بقوة، ويقترحون تعليق سقف الدين حتى ديسمبر (كانون الأول) 2022 لكن لا يبدو أن هناك اتفاقاً وتعاوناً من جانب الجمهوريين. وقد أعرب زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل رفضه لرفع سقف الدين. وقال للصحافيين الأسبوع الماضي «دعوني أكون واضحاً تماماً، الجمهوريون متحدون في معارضة رفع سقف الدين»، فيما كررت وزير الخزانة جانين يلين تحذيراتها من أن الفضل في رفع سقف الدين سيؤدي إلى كوارث اقتصادية واسعة النطاق. ومن المقرر أن يصوت مجلس الشيوخ يوم الاثنين على مشروع قانون أقره مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي لتمويل الحكومة حتى أوائل ديسمبر وتعليق سقف الدين حتى عام 2022 لكن بعضي الجمهوريون نحو منع مشروع القانون من الحصول على التصويت. وإذا أصّر الجمهوريون على الاعتراض على رفع سقف الدين فإن الحكومة الفيدرالية الأميركية ستكون على أبواب الإغلاق والتخلف عن سداد الديون بما يحمله من عواقب اقتصادية

واشنطن، هبة القدسي تواجه الولايات المتحدة أسبوعاً ساخناً حتى بداية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث تقرب من الحد القانوني لقدرتها على الاقتراض، وإذا لم يتم تعليق أو رفع سقف الدين خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين، فسوف تواجه الولايات المتحدة صعوبات في دفع الديون والفواتير ورواتب الموظفين الفيدراليين، وعجز عن الوفاء بالتزاماتها تجاه حاملي السندات مما قد يضر بالاستقرار المالي للدولة.

وقد تجاوزت الديون الأميركية 28 تريليون دولار، وهو رقم أكبر من الناتج المحلي الإجمالي السنوي للولايات المتحدة، وتكافح إدارة بايدن لجذب الجمهوريين لتحقيق توافق حزبي بشأن هذه القضية. وتشير تقديرات وكالة موديز أن التداعيات الاقتصادية من عدم خضراء بـ 3,8 مليار دولار في وقت سابق من هذا العام. وكانت قد باعت سندات خضراء بقيمة 750 مليون دولار العام الماضي. ووفقاً للمجموعة المالية «هيرميس»، تتراوح احتياجات التمويل الخارجي للبلاد للسنة المالية التي تنتهي في يونيو (حزيران) بين خمسة وسبعة مليارات دولار.

القاهرة، «الشرق الأوسط» كشف تقرير حديث لبنك «رانسد ميرشانت» الجنوب أفريقي، أن مصر هي الأكثر جذباً للاستثمار في القارة الأفريقية يليها المغرب وجنوب أفريقيا. جاء ذلك في تقرير «أين تستثمر في أفريقيا؟» لعام 2021 الذي يصدره البنك. وحلت رواندا في التصنيف الرابع ثم بنسوانا وغانا وموريشيوس وكوت ديفوار ثم كينيا وتنزانيا. ويقول التقرير إنه في حين تضرر الاقتصاد المصري بشدة من جائحة «كورونا»، إلا أنه كان أيضاً من أوائل الاقتصادات التي عادت إلى مسار النمو. وقال إنه يرجح الفضل في ذلك إلى التدابير السريعة التي اتخذتها البلاد وحقيقة أنها كانت على أساس أقوى عند تفشي فيروس «كورونا». وفيما يتعلق بالمغرب، ذكر التقرير أن الاقتصاد المغربي يستفيد من الاستقرار السياسي، مشيراً إلى أنه تم إنشاء صندوق خاص لمكافحة «كورونا» في عام 2020 بما يمثل 2,7% من الناتج المحلي الإجمالي. وفي سياق منفصل، أظهرت وثيقة أن مصر بدأت

تسويق سندات مقومة بالدولار الأميركي متعددة الشرائح، أمس. والسندات مقسمة على شرائح لأجل 6 و12 و30 سنة بسعر استرشادي بمديتي يبلغ نحو 6,125 و7,625 و8,875% على التوالي. وتم تعيين «سييتي بنك» و«بنك أبوظبي الأول» و«إتش إس بي سي» و«جيه بي مورغان» و«ستاندرد تشارترد» لترتيب بيع السندات، مع استهداف جمع ما بين 2,5 و3 مليارات دولار.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	9,00	1528	2,79
ج. استرليني £	5,14	4,99	0,52	5,04	0,51	0,41	0,97	21,56	12,35	2097	3,83
يورو €	4,40	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	18,43	10,56	1793	3,27

النفط (برنت)

امس 76,82 \$
السابق 75,80 \$

الذهب

امس 1749,20 \$
السابق 1754,80 \$

بتكوين

امس 43945 \$
السابق 43307 \$

الفالح يلتقي مسؤولين ورؤساء كبرى الشركات في 10 قطاعات رئيسية

فرنسا محطة جديدة لترويج فرص استثمارية نوعية في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

تواصل حكومة السعودية جوب الدول الأوروبية المتقدمة في إطار ترويج عميق لمشروعات وفرص استثمار نوعية مغرية في البلاد، إذ بدأت، أمس، من العاصمة الفرنسية باريس زيارة رسمية يقوم بها وزير الاستثمار السعودي المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح. وأعلنت الوزارة، أمس، أن الزيارة تأتي لتعزيز التعاون الاستثماري والاقتصادي في العديد من المجالات، في وقت يرافق الوزير وفد سعودي رفيع المستوى من عدد من الجهات الحكومية والشركات الوطنية ويمثلي القطاع الخاص.

ووفق ما خطط له، سيلتقي الفالح، خلال الزيارة، مسؤولين حكوميين فرنسيين ورؤساء كبرى الشركات الفرنسية في 10 قطاعات رئيسية تتضمن الصناعة والطاقة والمياه، والتعليم والرقمنة والرعاية الصحية وعلوم الحياة والنقل والمعادن والسياحة والفنذقة. وتهدف الزيارة إلى تحقيق مزيد من تعزيز العلاقات الاستثمارية بين البلدين من خلال الاستفادة الكاملة من الفرص غير المسبوقة التي تُتيحها رؤية «المملكة 2030»، إضافة إلى تعريف المسؤولين والقادة التنفيذيين الفرنسيين بالإنجازات التي تحققت

تحت مظلة الرؤية السعودية، من خلال الإصلاحات التشريعية وبرامج تحقيق الرؤية، وكذلك الدعم المكثف من قيادة المملكة وحكومتها لتعزيز بيئة ومنظومة الاستثمار في البلاد. وأوضح المهندس الفالح أن الزيارة تأتي لتعزيز العلاقات الاستثمارية الثنائية بين الجانبين، مؤكداً أن اقتصاد المملكة بات مفتوحاً للاستثمارات الوطنية والأجنبية، بوتيرة وحجم غير مسبوقين، ما يوفر فرصاً استثمارية مريحة في مجموعة متنوعة من القطاعات، وهناك العديد من الشركات الفرنسية ذات الاستثمارات الكبيرة في عدة قطاعات. واستطرد:

«أتطلع إلى الترحيب بالمزيد من الشركات والمستثمرين الفرنسيين في المملكة، في القطاعات التقليدية للقطاع الخارجي الجديدة والواعدة»، ومن المتوقع، خلال هذه الزيارة، أن يتم إبرام مذكرة تفاهم بين «برنامج ريادة الشركات الوطنية» في وزارة الاستثمار، وبرنامج «بيرنس فرانس»، بهدف إلى التركيز على تعزيز العلاقات الاستثمارية الثنائية، وبناء شراكات طويلة الأمد بين القطاع الخاص في المملكة وفرنسا وتوسعة نطاقه. يُشار إلى أن هذه الزيارة الرسمية إلى فرنسا تأتي في أعقاب سلسلة من التواصل المستمر بين مسؤولي البلدين، لتشجيع

الجموعة تشبث بالمقاومة

الصين تتأهب لانهايار «إيفرغراند»

بكين، «الشرق الأوسط»

ذكرت خدمة «بلومبرغ نو» القانونية، أمس، أن جهات تنظيمية صينية طلبت من «مجموعة إيفرغراند» العلاقة تجنب التخلف في المدى القريب عن سداد فوائده سندات دولارية، في اليوم ذاته الذي من المفترض أن تدفع فيه الشركة العقارية، التي تعاني من صعوبات مالية، الفوائد على ديون خارجية؛ في إجراء تنتظره الأسواق على نطاق واسع.

وأضاف التقرير: «الذي نقل المعلومات عن مصدر مطلع، أن مديرين تنفيذيين ومسؤولين في جهات تنظيمية قالوا في اجتماعات عقدت مؤخراً مع «إيفرغراند» إن «على الشركة أن تتواصل بفاعلية مع حاملي السندات لتجنب إعلان التخلف عن السداد، لكن تلك الجهات لم تعط الشركة توجيهات أكثر تحديداً وبمباشرة في هذا الشأن».

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، في تقرير مستقل الخميس، نقلاً عن مسؤولين مطلعين على المناقشات، أن السلطات الصينية تطلب من الحكومات المحلية الاستعداد لانهايار محتمل في «إيفرغراند». وأضافت الصحيفة نقلاً عن المسؤولين أن الحكومات المحلية تلقت أوامر بتشكيل مجموعة من المحاسبين والخبراء القانونيين لفحص المائيات المرتبطة بعمليات

«إيفرغراند» في مناطقهم. وأضاف «وول ستريت جورنال» أنهم تلقوا أيضاً أوامر بالتحذير من مطورين عقاريين محليين تابعين للدولة وفي القطاع الخاص للاستعداد لتسليم المشروعات وتشكيل فرق لإنفاذ القانون لمراقبة الغضب العام وما تسمى «الأحداث التي تشارك فيها حشود»، والتوهين من الدعوة لأي احتجاجات... وأحجم المتحدث باسم «إيفرغراند»: «ثانية تجرى شركات

التطوير العقاري في الصين، عن التعليق على التقريرين. وفي الوقت ذاته، أفادت الصحافة الرسمية، الخميس، بأن رئيس «إيفرغراند» التي قد يؤدي إفلاسها المحتمل إلى زعزعة الاقتصاد، دعا مجموعته إلى «بذل كل ما في وسعها» للوفاء بالتزاماتها. وترزح المجموعة البورصة تحت ديون تبلغ 260 مليار يورو. وقد يؤدي التخلف عن السداد إلى تباطؤ حاد في قطاعات البناء في الصين،

وبسبب اضطرابات في الأسواق العالمية. وذكرت صحيفة «تشاينا سيكورييتيز جورنال» المختصة أن رئيس مجلس إدارة المجموعة، شو شيايبن، حث أكثر من 4 آلاف مدير تنفيذي للشركة، مساء الأربعاء، على «تركيز كل طاقتهم لاستئناف العمل والإنتاج وتسليم العقارات». وكانت المجموعة من بين أكبر فترات الصين. وشدد شو أيضاً على أنه يجب «بذل كل ما في الإمكان



تعهد رئيس «إيفرغراند» ببذل كل الجهود للوفاء بالتزامات المجموعة (رويترز)

الوفاء» بالتزامات الشركة. وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي واجهته فيه «إيفرغراند»، الخميس، استحقاقاً جديداً: تسديد فوائده بقيمة 83,5 مليون دولار (71 مليون يورو) على سداد فواتر باليولار. ومساء الخميس بتوقيت الصين، انقضى الموعد النهائي دون أن تبلغ «إيفرغراند» بشأن الدفع المحتمل. وفي حال لم يتم احترام الاستحقاق، فستسقط «إيفرغراند» من فترة سماح مدتها 30 يوماً قبل إعلان التخلف عن التسديد.

وحاولت المجموعة بسبب عدم قدرتها على الاقتراض من الأسواق المالية وتقصي في السيولة، توفيق بعض دائئتها عينياً؛ لا سيما من خلال تأمين أماكن توقيف سيارات وعقارات غير متمثلة. ونقلت الصحيفة عن شو قوله مساء الأربعاء: «فقط من خلال الاستئناف الكامل لعملنا وإنتاجنا ومبيعاتنا وعملائنا، نستمكن من ضمان حقوق ومصالح مالكي الشقق وضمان دفع المستثمرين» والخوض في ذلك يتكرر في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، سبباً في «مصرف لبنان» الأمريكي الذي تسبب إفلاسه في الأزمة التي شهدتها الولايات المتحدة في عام 2008. آثار بلبله كبيرة في الأسواق المالية في الأيام الماضية. وتتجه كل الأنظار إلى الحكومة الصينية التي لم تعدد ما إذا كانت تنوي التدخل لصالح المجموعة الخاصة أم لا.

التعافي الاقتصادي يدفع «المرکزي» الإماراتي لسحب الدعم الاستثنائي

ابوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن المصرف المركزي الإماراتي أنه سيبدأ في عملية سحب تدريجي ومدروس لحزم الدعم التي قام بإصدارها ضمن خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة، وذلك في ظل التحسن التدريجي للنشاط الاقتصادي.

وجاءت الخطة بعد عقد خالد بالعمي، محافظ مصرف الإمارات المركزي، اجتماعاً مع الرؤساء التنفيذيين لعدد من البنوك الوطنية والأجنبية العاملة في البلاد، بحضور عبد العزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة اتحاد مصارف الإمارات. وتركزت المناقشات على تقييم المصرف المركزي الحالي في البلاد، بالإضافة إلى خطط المصرف المركزي بشأن السحب التدريجي لحزم الدعم الاستثنائية التي أطلقها. وقال بالعمي: «يوضّح تقييمنا، الذي أكدته البيانات الاقتصادية الأخيرة،

استمرار التعافي التدريجي لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة، وبما أننا مقلوبن على مرحلة التعافي ما بعد الجائحة، ستكون هناك حاجة أقل لحزم الدعم الاستثنائية». وأضاف: «نتوقع أن تقوم البنوك بدورها في دعم التعافي الاقتصادي وضمان استمرار تدفق الأموال إلى المقترضين من الأفراد والشركات من ذوي الجدارة الائتمانية».

وناقش المحافظ مع البنوك أحدث تقييم أجراه المصرف المركزي حول الاستقرار المالي، موضحاً أن النظام المالي لدولة الإمارات مستقر، نتيجة لاستمرار التعافي الاقتصادي. ومن جهة أخرى، ظلت السيولة في النظام المصرفي عالية ومصداق رأس المال للبنوك عند مستويات كافية، وسيواصل المصرف المركزي الإشراف على جودة أصول البنوك وكفاية المخصصات. وفي ظل التحسن التدريجي للنشاط الاقتصادي، سيبدأ

المصرف المركزي في عملية سحب تدريجي ومدروس لحزم الدعم التي قام بإصدارها ضمن خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة، حتى لا تؤثر سلباً على المعاملات الائتمانية والنمو الاقتصادي.

وعبر المشاركون في الاجتماع عن أرائهم، وأجمعوا على فاعلية الخطة في تحقيق أهدافها المتثقلة في تخفيف الآثار السلبية لجائحة «كوفيد -19» على اقتصاد الدولة. وقد استفادت نسبة 15% من محافظ القروض لدى البنوك من برنامج تاجيلات سداد القروض المتضمن في خطة الدعم الاقتصادي المكونة.

كما أكد المصرف المركزي أنه سيقضي على المدى القصير متطلبات الاحتياطي الإلزامي المخفضة للبنوك، ومستوى نسبة القرض إلى القيمة المطبقة حالياً على قروض الرهن العقاري الممنوحة لمشتري المنازل للمرة الأولى كما هي دون تغيير بصورة مؤقتة.

الأوروبي خلال فصل الشتاء المقبل، في ظل وصول أسعار الغاز إلى مستويات قياسية، ما سيؤدي إلى ارتفاع كبير في فاتورة الطاقة للمستهلكين الأوروبيين خلال الشهر المقبل. في الوقت نفسه، سيتم تخصيص موارد هذه الآلية للدول الأعضاء في الاتحاد بصورة نسبية مع الوضع في الاعتبار تعويضات ارتفاع أسعار التدفئة والكهرباء وإجمالي الناتج المحلي لكل دولة. وسيتم تفعيل هذه الآلية في الظروف الاستثنائية التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في تكلفة الكهرباء في أوروبا.



فريد بلحاج* وآيات سليمان**

الأمن الغذائي في المنطقة... سبل العلاج

يشكل انعدام الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحدياً متزايداً. وقد ذهبت تقديرات وكالات الأمم المتحدة، حتى قبل تفشي جائحة فيروس (كوفيد -19)، إلى أن المنطقة كان بها أكثر من 55 مليون نسمة يعانون من نقص التغذية من بين سكانها البالغ عددهم 456,7 مليون نسمة. وهذه الجائحة، ومعها حالات الصراع التي طال أمدها في بعض بلدان المنطقة، بالإضافة إلى عوامل أخرى، تجعل من الجوع مشكلة من المشكلات الأكثر شيوعاً. وفي عام 2020 شكّلت حصة المنطقة من إجمالي من يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في العالم 20%. وهي نسبة مرتفعة للغاية عند اعتبار أن المنطقة لا تشكل سوى 6% من سكان العالم. ويزداد هذا الأمر سوءاً أينما تدور رحى الصراعات والحروب، كما هو الحال في اليمن وسوريا؛ فوفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، فإن عدد اليمنيين الذين تضرروا من انعدام الأمن الغذائي وصل إلى 24 مليون نسمة. أو نحو 83% من السكان - في عام 2021، ويحتاج 16,2 مليون شخص منهم إلى مساعدات غذائية طارئة. أما في سوريا، فقد كانت للحرب عواقب مدمرة، حيث يعاني أكثر من 12 مليون سوري من انعدام الأمن الغذائي، بزيادة تصل إلى 4,5 مليون في عام 2020 وحده.

بالإضافة إلى ذلك، عانى نصف أسر اللاجئين السوريين في لبنان من انعدام الأمن الغذائي في عام 2020، وهي زيادة نسبتها 20% مقارنة بعام 2019. واللاجئون على وجه الخصوص معرضون للمعاناة؛ فوفقاً لشبكة معلومات الأمن الغذائي، فإن ربع اللاجئين السوريين المسجلين لدى الأمم المتحدة في الأردن والبالغ عددهم 700 ألف سوري في حاجة ماسة إلى المساعدة الفورية.

وكذلك شهد العراق ارتفاعاً في معدلات انعدام الأمن الغذائي جراء حالة الصراع المتقطع أيضاً من التقلبات في أسعار النفط العالمية، حيث يحتاج اليوم أكثر من 4 ملايين عراقي إلى مساعدات إنسانية. أما في لبنان، فإن الارتفاع الهائل في معدلات التضخم هو السبب الرئيسي في انعدام الأمن الغذائي. وفي بلدان المغرب العربي ومصر وجيبوتي، كان عدد الأشخاص الذين عانوا من انعدام الأمن الغذائي مستقرًا بنبات قبل تفشي الجائحة. لكن ثمة اعتقاد بأن معدلات انعدام الأمن الغذائي قد ارتفعت منذ ذلك الحين، وذلك جراء الزيادة الأخيرة في معدلات الفقر في المنطقة - حيث تهدد آثار الجائحة بدفع 16 مليون شخص آخر للسقوط في براثن الفقر المدقع.

التحديات

ما زال بساورنا قلق بالغ إزاء هذا الوضع؛ إذ يتعين على المنطقة أن تتصدى للتحديات الهيكلية التي تضع عراقيل أمام الجهود الرامية إلى توفير الغذاء لسكانها الذين يتزايدون بمعدلات سريعة. ويمثل أول هذه التحديات تغير المناخ، حيث تؤثر الزيادة في وتيرة التقلبات المناخية وشدتها وارتفاع درجات الحرارة في أنشطة الزراعة المحلية. ويعاني نصف سكان المنطقة بالفعل من شح الموارد المائية، ومن المتوقع أن ينخفض متوسط نصيب الفرد من إمدادات المياه المتاحة إلى النصف في ظل التوقعات الحالية بارتفاع عدد السكان إلى نحو 700 مليون نسمة في عام 2050. فضلاً عن ذلك، فقد شهد عام 2020 إحدى أسوأ موجات انتشار الجراد الصحراوي في أكثر من 23 بلداً، منها اليمن وجيبوتي، مما أثر على سبل كسب عيش ملايين الأشخاص وأمنهم الغذائي.

أما التحدي الثاني الذي يواجه منطقتنا فيتمثل في معدل النمو السكاني نفسه، وهو الأعلى على مستوى العالم، وكذلك نمو المناطق الحضرية، حيث يُتوقع أن يعيش 66% من السكان في المدن بحلول عام 2030. ولا تواكب معدلات الإنتاجية الزراعية الزيادة السكانية نفسها، فيما عدا مصر، حيث تزيد على المتوسط العالمي. ويمثل التحدي الثالث في النظام الغذائي والتغذية؛ إذ تعتمد بلدان المنطقة اعتماداً استثنائياً على الواردات الغذائية، لا سيما النقم والحبوب الأساسية الأخرى. وتستورد المنطقة نصف احتياجاتها الغذائية من الخارج، وهي نسبة ترتفع إلى 90% في بلدان مجلس التعاون الخليجي. وتشكل منتجات القمح التي تدعمها الحكومات ثلث السعرات الحرارية التي يستهلكها المواطنون. ويعاني ما بين ربع وثلث السكان البالغين في المنطقة من السمنة.

إن النظام الغذائي لبلدان المنطقة لا يستطيع دعم صحة الناس؛ فالمواد الغذائية التي تقدمها تزود السكان بالسرعات الحرارية الضرورية لكنها لا توفر تغذية كافية. ونتيجة لذلك، يعاني الناس من العبء الصحي المضاعف الناتج عن سوء التغذية، سواء من النقرس أو من السمنة.

وتشير الإحصاءات إلى أن قرابة نصف الأطفال في اليمن وثلثهم في جيبوتي يعانون بالفعل من نقص الوزن مقارنةً بأعمارهم، مع ما لذلك من تداعيات طويلة الأمد على نموهم الإدراكي والمعرفي وأيضاً على المسارات الاقتصادية لهذين البلدين.

الاتجاهات السائدة

إذن؛ ماذا يمكننا أن نفعل لتغيير مسار هذه الاتجاهات المتردية في انعدام الأمن الغذائي؟

يتمثل أحد التدخلات الممكنة في الحد من المخاطر المرتبطة باعتماد المنطقة الشديد على الواردات الغذائية، وهو ما يعني ضرورة أن تعالج البلدان المخاطر الاقتصادية المتصلة بالتقلبات في أسعار المواد الغذائية. ويمكن للحكومات الحد من التقلبات في أسعار السلع الأولية، وتحقيق استقرار موارئها، وزيادة إمكانية التنبؤ بتكلفة الواردات الغذائية بالجوء إلى استخدام أدوات مصممة لأسواق السلع الأولية والتحوط للمخاطر في العمليات الأجلة. ويساعد رفع كفاءة إجراءات استيراد المواد الغذائية وتخزينها على معالجة هذه المخاطر أيضاً؛ فعلى سبيل المثال، تعكف مصر حالياً على تحديث إطارها للرقابة على وارداتها الغذائية، وتجربة نظام قائم على تحليل المخاطر مع الهيئة القومية لسلامة الغذاء. ومن شأن ذلك أن يحد من احتمال تأخر فئات المواد الغذائية التي لها تاريخ موثوق من الامتثال لسلامة الغذاء لأخذ عينات منها للفحص عند وصولها إلى المنافذ الحدودية، ومن المرجح تسريع إنهاء إجراءات تخليصها جرمياً.

ويمكن أن تكون الأنظمة الزراعية والغذائية المحلية قاطرة للنمو الاقتصادي، مما يوفر وظائف للوافدين الجُدد إلى سوق العمل. ويمكن للمنطقة استعادة دورها الريادي القديم في مجال الابتكار الزراعي من خلال الاستثمار في أحدث الممارسات والتكنولوجيات المراعية الظروف المناخية المتغيرة، مثل الزراعة المائية وأساليب الزراعة الحافظة للموارد والاستخدام الأمثل للمياه المعالجة.

بالإضافة إلى ذلك، تعد بلدان المنطقة في وضع جيد يتيح لها استخدام التكنولوجيا الرقمية في قطاع الأغذية الزراعية ووضع نماذج مالية جديدة للاستفادة من استثمارات القطاع الخاص في مجال الزراعة إذا عادت الحكومات النظر في سياسات الإنفاق العام وغيرها من السياسات ذات الصلة. وهناك حاجة إلى تدخلات إنمائية مساندة المزارعين على تبني أنظمة أكثر إنتاجية واستدامة وقادرة على الصمود في وجه موجات الجفاف والفيضانات والمخاطر الأخرى. لا شك أن هناك مجالاً واسعاً لتحسين نوعية الوظائف المرتبطة بالزراعة وزيادة جاذبية قطاع الأغذية الزراعية في المنطقة. وهذا أمر نراه جلياً في بلد مثل المغرب، مع ما توفره من برامج التدريب على ريادة الأعمال والممارسات المراعية للمناخ. وفي بلد آخر كاليمن، يمول البنك الدولي مشاريع تقدم دعماً فورياً من خلال برامج النقد مقابل العمل وتوفير الأطعمة ذات القيمة الغذائية، لكنها تنمي أيضاً قدرة طويلة الأجل على الصمود في وجه التحديات من خلال استعادة قدرات الإنتاج الزراعي وسلاسل القيمة.

أما بالنسبة لتدابير الحماية الاجتماعية، مثل شبكات الأمان وبرامج المعونة الغذائية الموجهة إلى الفئات الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية، فلا تزال تشكل عنصراً أساسياً لضمان إتاحة المواد الغذائية بأسعار معقولة، لا سيما في الظروف الطارئة.

ولا يمكننا، بل لا ينبغي لنا، أن ننقاس عن اعتبار الأزمة الحالية الناجمة عن الجائحة فرصة ذهبية لبناء أنظمة أقوى وأكثر شمولاً توفر الغذاء الصحي وفرص عمل أفضل وتستخدم الموارد الطبيعية الشحيحة في المنطقة على نحو أكثر استدامة.

* نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
** المدير الإقليمية لإدارة التنمية المستدامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
مجموعة البنك الدولي

الليرة التركية تسدد ثمن إذعان «المرکزي» لضغوط إردوغان

أنقرة، «الشرق الأوسط»

خفض «المصرف المركزي التركي» نسبة الفائدة الرئيسية، أمس (الخميس)، بعد شهر من الضغوط التي مارسها الرئيس رجب طيب إردوغان لهذا الغرض. وخسرت الليرة التركية أكثر من 1,4 في المائة من قيمتها مقابل الدولار الأميركي، بعد أن أعلن البنك المركزي أنه خفض سعر إعادة الشراء لمدة أسبوع إلى 18 في المائة في 19 في المائة. وتأتي هذه الخطوة رغم ارتفاع التضخم الذي وصل إلى 19,25 في المائة في أغسطس (آب) الماضي، ويبدو أنه يظهر مدى الضغط الذي يتعرض له «البنك المركزي» في عهد إردوغان. وفقدت الليرة نحو 15 في المائة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية عام 2021.

وكانت وكالة «بلومبرغ» أجمعت على إبقاء المعدل مستقرًا، رغم أن أحد الاقتصاديين توقع خفضاً بنسبة 0,5 في المائة. وكانت إردوغان قد وصف معدلات الفائدة في وقت سابق بأنها «مصدر كل الشور»، وأعلن، الشهر الماضي، أنه يجب خفضها حتى ينخفض التضخم، بما يتعارض مع العقيدة الاقتصادية.

في وقت سابق من هذا الشهر، قال محافظ «البنك المركزي»، شهاب كافجي أوغلو، للمستثمرين، إنه يتوقع تراجع أسعار الاستهلاك في الأشهر المقبلة، وإن البنك سينظر الآن في التضخم «الأساسي»، الذي يقل عن 17 في المائة بعد استبعاد العناصر المتقلبة مثل الغذاء والوقود للقطاعات المستقبلية.

العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

دعت إلى ضرورة مناقشة موضوع أسعار الطاقة خلال القمة الأوروبية المقررة الشهر المقبل، في ظل الحديث عن أن التحول إلى الطاقة النظيفة سيترتب من الأزمة الراهنة. وتواجه أوروبا نقصاً شديداً في إمدادات الغاز الطبيعي، بعد أن أدى فصل الشتاء السابق المعتد وشديد البرودة، إلى استنزاف مخزون الغاز، في حين لم تتم إعادة ملء المستودعات خلال الصيف الحالي نتيجة نقص الإمدادات القادمة من روسيا، وهي أكبر مصدر للغاز

استمرار انهيار شركات إمدادات الطاقة في بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

شهد قطاع إمدادات الطاقة في بريطانيا انهيار شركتين آخرين في ظل الارتفاع الكبير لأسعار الغاز الطبيعي، بحسب ما قاله وزير الأعمال البريطاني كواسي كوارتنغ، الذي قال إن البلاد يجب أن تستعد لفترة طويلة من أسعار الطاقة المرتفعة.

وأدى إفلاس الشركتين الجديتين إلى اضطراب إمدادات الطاقة إلى نحو 1,5 مليون منزل في بريطانيا. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن

الطبيعي إلى أوروبا. وقدم وزير الطاقة اليوناني كوستاس سكريكاس إلى نظرائه في الاتحاد الأوروبي مقترحاً لإنشاء آلية مؤقتة للتحوط ضد ارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا، ليجت تمويلها من خلال إيرادات مزادات بيع حصص الانبعاثات الغازية في أوروبا. وأشارت «بلومبرغ» إلى أنه يمكن تمويل هذه الآلية الأوروبية أيضاً من خلال مزادات بيع العقود الآجلة لخصص الانبعاثات الغازية. وبحسب المقترح اليوناني، سيتم استخدام هذه الآلية لدعم أسعار الغاز والطاقة بشكل عام للمواطنين في دول الاتحاد

ثالث الأمراض انتشاراً والسبب الرئيسي الثاني للإعاقة على مستوى العالم

الصداع النصفي... خيارات جديدة للعلاج



بخاخ أنف علاجي جديد

ولكن الباحث عن طريق الوريد، وهو غير مناسب للإعطاء في المنزل. ولذا تم تطوير تقنية التوصيل الشمي Precision Olfactory Delivery Technology لتلقي هذا العلاج عبر الأنف. ما يجعله مناسباً للاستخدام خارج المستشفى.

والأهم من ذلك، أن الدواء، الذي سيتوفر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قدم فعالية ثابتة حتى عند تناوله في وقت متأخر. يصل إلى ساعتين من بدء نوبة الصداع النصفي. وهي فائدة لا تلاحظ غالباً مع بعض العلاجات عبر الأنف، والتي تكون أكثر فاعلية عند تناولها في غضون ساعة واحدة من ظهور الصداع النصفي.

نتائجها جدوى علاجية عالية في تحمل الجسم لهذا العقار، وفي توفير راحة سريعة ومستمرة ومنسقة من أعراض التنازع المشجعة لدراسة استخدامه من قبل مرضى الصداع النصفي. وهي دراسة STOP 301 في مرحلتها الثالثة، ولدى 86 في المائة من المرضى لمدة 24 ساعة، ولتلقى جرعة هذا العقار.

وعبر تقنية صيدلانية متطورة، يتم تلقي هذا العقار بجرعة 0,725 (صفر فاصلة سبعة اثنين خمسة) ملليغرام، بهيئة زناد يتم رشه على مساحة التجويف العلوي لداخل الأنف، وهي منطقة غنية بالشعيرات الدموية. وأقصد بالباحثون: «يستخدم عقار ثنائي هيدروارغوتامين (DHE) منذ فترة طويلة لعلاج الصداع النصفي،

استندت موافقة إدارة الدواء والغذاء الأمريكية إلى عقار «دي إنش إي» DHE، بهيئة بخاخ في الأنف، على النتائج المشجعة لدراسة استخدامه من قبل مرضى الصداع النصفي. وهي دراسة STOP 301 في مرحلتها الثالثة، التي تم نشرها ضمن عدد سبتمبر (أيلول) الحالي من مجلة الصداع Headache، الصادرة عن الجمعية الأمريكية للصداع AHS.

وتتم إجراء دراسة STOP 301 في مرحلتها الثالثة (دراسة السلامة المحورية) لمرضى نوبات الصداع النصفي مرتين في الشهر على تقدير لاختبار فاعلية وأمان هذا العقار الجديد في طريقة إعطائه للمريض. وظهرت

ومشكلة صحية بهذا الحجم في الانتشار، وبهذه النوعية من التداخيات، تحتاج بالفعل إلى عدة خيارات في وسائل المعالجة، بطريقة تضمن ملاءمتها لحالات المرضى المختلفين، واستفادتهم منها باختلاف حالتهم الصحية وقدرات استجاباتهم. ومن المتوقع أن يحدث توفر العلاجات الجديدة فرقا واضحاً في حياة الكثير من الأشخاص الذين يعانون من التأثير منه. لكن تبقى النقطة الأساس في المساعدة على ذلك هو تخفيف المرضى.

وفي هذا، تلخص جمعية الصداع الأمريكية American Headache Society معالجة الصداع النصفي بقولها:

«تعتمد خطة الإدارة الفعالة لعلاج الصداع النصفي على إقامة شراكة مع المريض، وسيساعد تثقيف المرضى حول طبيعة وآلية مرضهم، في تمكين المريض من المشاركة بنشاط في برنامج إدارة علاج الصداع لديه. ولأداء دور فعال، يجب تشجيع المرضى على الشروع في الاستراتيجيات السلوكية الوقائية، التي تشمل إنشاء أنماط نوم أكثر انتظاماً، وتحسين النظام الغذائي، وإضافة برنامج للتمارين الرياضية، وإدارة الشعور بالإجهاد، والتدريب على الاسترخاء.»

فئات العقاقير وتهدف المعالجة الدوائية للصداع النصفي إلى وقف المعاناة من ألم الرأس والأعراض الأخرى المرافقة، وكذلك منع حدوث نوبات الصداع النصفي في المستقبل. وتنقسم الأدوية بشكل عام إلى: أدوية «مسكنة» لحالة نوبة الصداع الحاد، وهي التي يتم تلقيها أثناء نوبات المايغرين الحادة، وأدوية «وقائية»، يتم تناولها بانتظام، لمنع تكرار حصول نوبات الصداع النصفي إذا أصابته.

والاعتماد الطبي في معالجة حالات نوبات الصداع النصفي يتجاوز تلك السكنات العامة لأي الام

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

أعطت إدارة الدواء والغذاء الأمريكية FDA موافقتها على استخدام نوع جديد من عقاقير علاج حالات الصداع النصفي (الشقيقة)، وهو من فئة عقار «دي إنش إي» DHE. وتأتي هذه الموافقة الصادرة في الثالث من سبتمبر (أيلول) الحالي، ضمن سلسلة من التحولات العلاجية لحالات صداع مايجرين الشقيقة خلال الأعوام القليلة الماضية، بدخول أدوية جديدة، وأدوية ذات طرق مختلفة في تلقيها من قبل المريض.

بخاخ دوائي

الجديد في هذا العقار هو تلقيه كـ«بخاخ داخل الأنف» Intranasal Spray للمبالغين. وضمن مقالها العلمية الصادرة في يوليو (تموز) الماضي بعنوان «علاجات الصداع النصفي الجديدة: أيهما مناسب للمرضى؟»، تقول الدكتورة ربيكا بورش، طبيبة الأمراض العصبية في بريغهام ومستشفى النساء في بوسطن: «شهدت السنوات القليلة الماضية وفرة في خيارات جديدة لعلاج الصداع النصفي بالأدوية، التي تمت الموافقة عليه مؤخراً من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، عملاً على سلسلة وأخرى وقائية، وأصبح لدى الأطباء خيارات دوائية أكثر من أي وقت مضى لتقديمها للمرضى.»

والصداع النصفي شائع في العالم، ويعتبر الثالث في ترتيب الأمراض الأعلى انتشاراً في العمورة. وتفيد بعض الإحصائيات أن حوالي مليار شخص في جميع أنحاء العالم يعانون منه، وخاصة الإناث، حيث تبلغ نسبة الإصابة بثلاث إناث لكل واحد من الذكور. كما تفيد الدراسات العالمية إلى أن الصداع النصفي هو السبب الرئيسي الثاني للإعاقة على مستوى العالم، وهو لا يصيب البالغين فقط، بل يعاني منه أيضاً حوالي 7 في المائة من الأطفال في سن المدرسة.

ساعات، لأنها قد تسبب في الدوخة وتضعف التركيز للبعض، على عكس أدوية التريبتان والجيبانتس. • أدوية فئة جيبانتس Gepants، وهي فئة مختلفة من الأدوية عما سبق. وتعمل على تخفيف الألم والأعراض الأخرى للصداع النصفي بعد مرور ساعتين من تناول الدواء عبر الفم، مثل الغثيان والحساسية للضوء والصوت.

ولتوضيح طريقة عملها: يتم من الأعصاب إطلاق مركبات كيميائية تسمى سي جي آر بي CGRP، في بداية عملية الصداع النصفي.

وتوجد هذه المركبات بتسبب في «إطالة مدة نوبة الصداع النصفي» واستمرار المعاناة منها. وهذه الفئة من الأدوية تنشط إطلاق هذه المركبات، الكيميائية. وحتى لو تم إطلاقها، فإنها تلاحقها وتعيق عمل هذه المركبات الكيميائية وتمنع وقع تأثيرها على الأعصاب، وبالتالي

• أدوية فئة ثنائي الهيدروارغوتامين DHE. وهي متوفرة تخفف من الام نوبة المايغرين وتقلل من مدتها. كما أنها لا تعمل على تضيق الأوعية الدموية لتخفيف ألم الصداع، ما يجعلها أكثر أماناً للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب، ويمكن استخدامها مع الأشخاص المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية.

• الأجسام المضادة أحادية النسيلة للمبتدئ المتعلق جيبانت الكاليتونين CGRPmAbs. وهي نوع جديد ومتطور من علاجات نوبات المايغرين، وللموقاية الأولية من نوبات المايغرين. وتعطى عن طريق الحقن تحت الجلد، إما شهرياً أو كل بضعة أشهر. والأثر الجانبى الأكثر شيوعاً هو التحسس في موضع الحقن. ووجدت الأبحاث أن هذه الأدوية آمنة وفعالة في تقليل وتيرة وشدة نوبات الصداع النصفي. وإذا كان الشخص يعاني من أربع نوبات أو أكثر من نوبات الصداع النصفي شهرياً، ربما يجد التفكير في استخدام العلاج الوقائي لتجنب النوبات.

إزالة ألم الرأس في الصداع النصفي، وتخفيف العديد من الأعراض المرافقة. ومن أمثلتها غبار سوماتريبتان وعقار ريزاتريبتان. وطريقة عملها تعتمد على تحفيز السيروتونين (ناقل عصبي موجود في الدماغ)، من أجل إسهامه في تضيق الأوعية الدموية المتوسعة، وإيقاف إرسال إشارات الألم إلى الدماغ، ومنع إفراز بعض المواد الطبيعية التي تسبب الألم والغثيان وأعراض الصداع النصفي الأخرى. وبلغت عملية، فإن أدوية التريبتان تعتبر منشطات انتقائية لمستقبلات السيروتونين Serotonin Receptor Agonists.

وتتوفر على هيئة حبوب يتم تناولها عبر الفم، وحقن تحت الجلد، وبخاخ في الأنف. ولكنها قد لا تكون آمنة في بعض الأحيان عند استخدامها مع بعض المرضى المعرضين لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية أو النوبة القلبية.

• أدوية فئة ثنائي الهيدروارغوتامين DHE. وهي متوفرة تخفف من الام نوبة المايغرين وتقلل من مدتها. كما أنها لا تعمل على تضيق الأوعية الدموية لتخفيف ألم الصداع، ما يجعلها أكثر أماناً للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في القلب، ويمكن استخدامها مع الأشخاص المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية.

• الأجسام المضادة أحادية النسيلة للمبتدئ المتعلق جيبانت الكاليتونين CGRPmAbs. وهي نوع جديد ومتطور من علاجات نوبات المايغرين، وللموقاية الأولية من نوبات المايغرين. وتعطى عن طريق الحقن تحت الجلد، إما شهرياً أو كل بضعة أشهر. والأثر الجانبى الأكثر شيوعاً هو التحسس في موضع الحقن. ووجدت الأبحاث أن هذه الأدوية آمنة وفعالة في تقليل وتيرة وشدة نوبات الصداع النصفي. وإذا كان الشخص يعاني من أربع نوبات أو أكثر من نوبات الصداع النصفي شهرياً، ربما يجد التفكير في استخدام العلاج الوقائي لتجنب النوبات.

• أدوية فئة ديتان Ditan. وهي فئة جديدة أخرى من الأدوية، ويتم تناولها كحبوب يومية عبر الفم. وهي شبيهة في طريقة عملها بأدوية التريبتان، ولكن تتميز عن غيرها بعدم لجونها إلى تضيق الأوعية الدموية من أجل تخفيف الألم، ما يجعلها ملائمة لبعض المرضى الذين لا تلائمهم أدوية تريبتان لهذا السبب في الأوعية الدموية. وتفيد في تخفيف ألم الصداع والغثيان والحساسية من الضوء والأصوات. ولكن ينصح بعد تناولها بعدم قيادة السيارة لضمان

وتكون هذه الفئة من الأدوية أكثر فاعلية عند تناولها في وقت مبكر من النوبة، أي بينما لا يزال الألم خفيفاً، ويمكنها

وكذلك الأعراض المرافقة. وتتكون من خمس فئات رئيسية، هي: • أدوية فئة التريبتان Triptan.

مبادئ عامة لرعاية حالة الصداع النصفي الحاد

إلى 3 أيام في الأسبوع كحد أقصى. لتجنب صداع الارتداد Rebound Headache. • يحتاج الجمع إلى علاج حاد بالإضافة إلى تثقيف المريض. وفي كثير من الحالات، إلى التدخل غير الدوائي (السلوكيات اليومية). • النظف في إضافة العلاج الدوائي الوقائي لمرضى مختارين. • بالنسبة للمرضى الذين يتلقون علاجاً وقائياً، يجب أن تتوفر لديهم أيضاً أدوية علاجات النوبات الحادة.

• عموم مرضى الصداع النصفي، وكذلك بما يلائم حالة النوبة نفسها لدى نفس المريض (لأنها قد تختلف عن النوبات السابقة في الشدة والأعراض المرافقة والعوامل المحفزة). • استخدام الجرعة والصيغة الصحيحة. طريقة الإعطاء مهمة بشكل خاص للمرضى الذين يعانون من الغثيان والقيء الشديد. • بشكل عام، يجب أن يقتصر استخدام بعض أنواع العلاج الحاد على 2

توضح جمعية الصداع الأمريكية قائلة: «تشمل المبادئ العامة لرعاية حالة الصداع النصفي الحاد ما يلي: • علاج الصداع في أقرب وقت ممكن أثناء بدء النوبة، لتقليل شدة النوبة ومدتها بالإضافة إلى الأعراض المصاحبة. • تكيف علاج النوبة بما يلائم كل مريض بشكل فردي، (لأن المحفزات والحالة الصحية العامة والأمراض المرافقة والعمر والجنس تختلف بين

التعرض للأضواء الساطعة أو سطوع الشمس. • التعرض لضجيج الأصوات العالية. • أنواع من العطور أو روائح الدخان أو روائح بعض المواد الصناعية. • اضطرابات النوم، بأنواعها. • بذل المجهود البدني أو الإفراط في العملية الجنسية. • اضطرابات الأكل كالوجع عند عدم تناول بعض الوجبات أو تناول أنواع من الأجناس القديمة والأطعمة المالحه.

محفزات متعددة لنوبات الصداع النصفي

الصداع النصفي، ومنها: • لدى النساء، تقلبات هرمون الاستروجين، مثل قبل أو أثناء فترات الحيض، والحمل وانقطاع الطمث. وكذلك تناول الأدوية الهرمونية، كموانع الحمل الفموية والعلاج البديل بالهرمونات الأنثوية. • كثرة التدخين والإفراط في تناول المشروبات المحتوية على الكافيين. • ضغط التوتر النفسي في المنزل أو العمل.

رغم أن أسباب الصداع النصفي ليست مفهومة بالكامل، فإنه يبدو أن الجينات والعوامل البيئية تلعب دوراً فيه. كما أن اختلال توازن كيميائيات الدماغ، يلعب دوراً أساسياً آخر في ألم الصداع النصفي، بما في ذلك السيروتونين (الذي يساعد على تنظيم الإحساس بالألم في الجهاز العصبي)، ونواقل الإحساس بالآلام العصبية (وخاصة الببتيد المتعلق بجين الكالسيتونين CGRP). وثمة عدد من محفزات ظهور نوبة

توفر الحماية خلال جائحة (كوفيد -19)

5 سلوكيات صحية مترابطة لتقوية مناعة الجسم

كل ليلة». • ممارسة الرياضة. أحد السلوكيات الجسدية ذات التأثيرات الصحية المبشرة على كفاءة عمل جهاز مناعة الجسم، هو ممارسة الرياضة اليومية. وفي توضيح لهذا الجانب، يفيد أطباء كليفلاند بأن التمارين الرياضية المعتدلة الشدة وسيلة مهمة للحفاظ على صحة الجهاز المناعي مع صحة باقي أعضاء الجسم. ويضيفون أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تحمي من الإصابة بمجموعة متنوعة من الأمراض، كما تسهم بشكل مباشر في تعزيز نشاط الدورة الدموية والأوعية الدموية، وهو الأمر المهم في تمكين خلايا جهاز المناعة من الانتقال عبر الجسم بسرعة، والقيام بعملها بكفاءة. وفي الوقت الحالي، من المعقول اعتبار ذلك.

وتذكر المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة عدداً من الجوانب المتعلقة بممارسة الرياضة وعمل جهاز مناعة الجسم بقولها ما ملخصه في النقاط التالية:

- التمارين الرياضية تسبب تغييراً في الأجسام المضادة وخلايا الدم البيضاء التي تكافح المرض. وهذه الأجسام المضادة أو كريات الدم البيضاء تدور بسرعة أكبر في الجسم، بحيث يمكنها اكتشاف الأمراض في وقت أبكر - مما كانت عليه من قبل. • قد يمنع الارتفاع القصير في درجة حرارة الجسم أثناء التمرين ويعد مباشرة من نمو البكتيريا، وهذا الارتفاع في درجة الحرارة قد يساعد الجسم على مكافحة العدوى بشكل أفضل. • ممارسة التمارين الرياضية قد تنشط إفراز هرمونات التوتر التي ارتفاعها يزيد من فرصة الإصابة بالأمراض وانخفاضها يحمي من الإصابة بها. * استشارية في الباطنية

والدهون الجيوانية والسكريات وزيادة تناول الخضار والفواكه والمكسرات واللبن الزبادي، وعدد من العوامل البيئية، مثل تناول المضادات الحيوية. وأيضاً هناك عوامل أخرى، مثل تقليل التعرض للتوتر النفسي والضغط العصبي، وممارسة الرياضة البدنية، والحرص على نوم ساعات كافية بالليل، والامتناع عن التدخين.

وعلى سبيل المثال، أظهرت عدة دراسات أن ممارسة التمارين الرياضية قد تزيد من عدد البكتيريا «الجيدة» وتثري التنوع الميكروبي في الأمعاء.

النوم والرياضة النوم الليلي الكافي. تقول المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها: «حصل على قسط كاف من النوم، ويتزايد الدليل العلمي على أن قلة النوم يمكن أن تؤثر سلباً على أجزاء مختلفة من جهاز المناعة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تطور مجموعة متنوعة من الاضطرابات.»

دي، وسي، والحديد والزنك وغيرها. وتفيد رابطة القلب الأمريكية AHA بان الحصول على التغذية الصحية المناسبة، مهم جداً في الحفاظ على قوة واستجابة جهاز مناعة الجسم، وتشير بعض الدراسات إلى أن فيتامين D يمكنه تقوية جهاز المناعة ومكافحة العدوى. وتشمل المصادر الأسماك الدهنية ومنتجات الألبان والمكملات الغذائية وأشعة الشمس.

وتحتوي المنتجات الطازجة والمكسرات والبذور على الكثير من الزنك وبيتا كاروتين والفيتامينات إيه A وسي C وإي B6. والعناصر الغذائية الأخرى التي نحتاجها لصحة جهاز المناعة. والأطعمة النباتية غنية بالالياف، مما يساعد على خفض نسبة الدهون في الجسم وتقوية الاستجابة المناعية. لأن تراكم الدهون والسمنة يضيف وظيفة المناعة، ويعتمد مدى الضعف الذي ينتج عن ذلك على شدة النقص. ويمكن المغز واحد أن يمارس تأثيرات مناعية متعددة ومتنوعة، كما في حالة فيتامين إي E. والتغذية المثلى للحصول على أفضل النتائج المناعية هي التغذية التي تدعم وظائف الخلايا المناعية بما يسمح لها ببدء استجابات فعالة وسريعة ضد مسببات الأمراض وتجنب نشوء أي التهاب مزمن. وبعض الأغذية النشطة والمكونات الغذائية لها أدوار محددة للغاية في تطوير وصيانة نظام مناعي فعال طوال العمر أو في الحد من الالتهابات المزمنة.»

ويضيف أطباء جامعة هارفارد: «هناك بعض الأدلة على أن نقص المغذيات الدقيقة المختلفة (أنواع من الفيتامينات والمعادن) يغير الاستجابات المناعية. وأن تناول جرعات كبيرة من فيتامين واحد لا يؤدي إلى ذلك، وإن الأكثر ليس بالضرورة الأفض. وعند ثبوت وجود نقص في أحد «المغذيات الدقيقة» وفق نتائج التحاليل، يجب تلقي العلاج التوعضي لازالة النقص، ففيتامين النظام الغذائي الصحي (تقليل اللحوم

الصدقاء المهتمون بالصحة - يمكنهم تشجيع السلوكيات الصحية الجيدة مثل الأكل والنوم وممارسة الرياضة بشكل جيد. يساعد الاصدقاء الجيدين أيضاً على تخفيف ضغوط الأحداث السلبية.»

تغذية صحية

التغذية الصحية. وفي دراسة بعنوان «النظام الغذائي ووظيفة المناعة» لباحثين من كلية الطب بجامعة ساوثهامبتون في المملكة المتحدة، تم نشرها ضمن عدد 1616 أغسطس (آب) 2019 لجلة العناصر الغذائية Nutrients، «من المفهوم جيداً أن نقص التغذية يضعف وظيفة المناعة، ويعتمد مدى الضعف الذي ينتج عن ذلك على شدة النقص. ويمكن المغز واحد أن يمارس تأثيرات مناعية متعددة ومتنوعة، كما في حالة فيتامين إي E. والتغذية المثلى للحصول على أفضل النتائج المناعية هي التغذية التي تدعم وظائف الخلايا المناعية بما يسمح لها ببدء استجابات فعالة وسريعة ضد مسببات الأمراض وتجنب نشوء أي التهاب مزمن. وبعض الأغذية النشطة والمكونات الغذائية لها أدوار محددة للغاية في تطوير وصيانة نظام مناعي فعال طوال العمر أو في الحد من الالتهابات المزمنة.»

ويضيف أطباء جامعة هارفارد: «هناك بعض الأدلة على أن نقص المغذيات الدقيقة المختلفة (أنواع من الفيتامينات والمعادن) يغير الاستجابات المناعية. وأن تناول جرعات كبيرة من فيتامين واحد لا يؤدي إلى ذلك، وإن الأكثر ليس بالضرورة الأفض. وعند ثبوت وجود نقص في أحد «المغذيات الدقيقة» وفق نتائج التحاليل، يجب تلقي العلاج التوعضي لازالة النقص، ففيتامين

الديك، وإليك هذه الخطوات الصحية الخمس لتقوية عمل جهاز مناعة الجسم:

1- تقليل الإجهاد النفسي. يفيد الباحثون من نظام جامعة ميريلاند الطبي (UMMS) بالقول: «هناك علاقة معقدة بين التوتر وعمل جهاز المناعة. فجهاز المناعة حساس للضغط النفسي، خاصة إذا كان زمنياً. ويعرف جهازك المناعي متى تكون متوتراً. ووفقاً لدراسات أبحاث المناعة الحديثة، يمكن أن ينتج الإجهاد المزمن مستويات أعلى من المعتاد من هرمون الكورتيزول. وهذا يمكن أن يعيق استجابة الجسم المضادة للالتهابات ويسبب التهابات مستمرة.»

ويُضيف باحثو كليفلاند كليك: «الإجهاد النفسي على المستوى المزمن ليس جيداً، ويمرور الوقت، يمكن أن يقوض صحتنا المناعية. وهناك العديد من المسارات المناعية العصبية المعقدة التي تدعم هذه الظاهرة.»

ويوضح أطباء جامعة هارفارد: «يدرس العلماء بنشاط العلاقة بين الإجهاد النفسي ووظيفة المناعة. ومعظم العلماء الذين يدرسون العلاقة بين الإجهاد ووظيفة المناعة، لا يدرسون ضغوطاً مفاجئة قصيرة المدى الزمني، بل بدلاً من ذلك، يحاولون دراسة الضغوطات المستمرة والمتكررة المعروفة باسم الإجهاد المزمن Chronic Stress، مثل تلك التي تسببها العلاقات مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل.»

وتقول رابطة القلب الأمريكية: «الإجهاد المزمن يمكن أن يكون له أثر جسدي سلبي عليك، يمكن أن يضعف الجهاز المناعي لديك.»

وتحت عنوان «الإجهاد يضعف جهاز المناعة»، تفيد الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA، قائلة: «قد تقوي الروابط الاجتماعية المناعة بشكل غير مباشر لأن الاصدقاء - على الأقل

غالبية أعضاء الجسم ويتطلب كفاءة نشاط أنواع متباينة من الخلايا المنتشرة في كافة أرجاء الجسم، ويستخدّم إنجاب الكثير من المركبات الكيميائية لإنجاز مهامه.

ولكي يعمل جهاز مناعة الجسم بشكل جيد طوال الوقت، لا يوجد «طريق مُختصر» يتناول بعض المستحضرات لتقوية المناعة، بل الأمر يتطلب طوال الوقت حالة من «التوازن والانسجام» بين الممارسة الصحية لسلوكيات الحياة اليومية من جهة، وبين حفظ الحالة الصحية لكافة أعضاء الجسم من جهة أخرى. وتحقيق هذين الأمرين يتطلب من المرء وجود رغبة للعمل على ذلك «بشكل مترابط» بين عدة سلوكيات صحية في نمط عيش الحياة اليومية.

ويقول أطباء جامعة هارفارد: «لتقوية جهاز المناعة لديك، فإن خط دفاعك الأول هو اختيار نمط حياة صحي. ويُعد اتباع الإرشادات العامة للصحة الجيدة أفضل خطوة واحدة يمكنك اتخاذها نحو الحفاظ بشكل طبيعي على عمل نظام المناعة لديك بشكل صحيح. إذا عمل كل جزء من أجزاء جسمك، بما في ذلك الجهاز المناعي، بشكل أفضل عند حمايته من الاعتداءات البيئية ودعمه باستراتيجيات الحياة الصحية.»

وتقول المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC: «جهاز المناعة هو وسيلة الجسم لحماية نفسه من العدوى والأمراض. إنه يحارب كل شيء، من فيروسات البرد والإنفلونزا إلى الحالات الخطيرة مثل السرطان. ونظمنا المناعة معقدة وتتأثر بالعديد من العوامل. وتعمل اللقاحات على بناء مناعة ضد أمراض معينة.»

وتحت عنوان «الإجهاد يضعف جهاز المناعة»، تفيد الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA، قائلة: «قد تقوي الروابط الاجتماعية المناعة بشكل غير مباشر لأن الاصدقاء - على الأقل

الرياض: د. عمير مبارك»

ضمن ما يُحسب كتدابير لجائحة (كوفيد -19) العالمية، ترصد الأساطط الطبية، وكذلك الاقتصادية، تنامي حجم سوق منتجات «مقويات المناعة» Immunity Boosting Products، كجزء من سلوكيات الوقاية الصحية لجهاز مناعة الجسم. سواء كمنتجات غذائية طبيعية أو مشروبات صحية أو مستحضرات دوائية.

وخلال عامي 2020 و2021 شهد عدد المنتجات المعروضة عبر الإنترنت لـ«صحة الجهاز المناعي» System Health، والتي تُقدّم بإعلان قدرتها على تعزيز المناعة، زيادة بنسبة تجاوزت 50 في المائة في أوروبا. وتفيد إحصاءات الولايات المتحدة إلى أن أكثر من 40 في المائة من المستهلكين يشترون المزيد من منتجات المناعة أو المشروبات لتعزيز قوة جهاز المناعة لديهم بسبب جائحة فيروس «كورونا».

جهاز المناعة

والحقيقة أن جهاز المناعة يقوم بعمل حيوي رائع في الدفاع عن الجسم ضد الميكروبات المسببة للأمراض. والسؤال المطروح ليس هو: هل «إمكان» المرء تعزيز قوة ونشاط جهاز المناعة لديه؟ بل إن السؤال هو: هل «يريد» المرء تقوية جهاز مناعة الجسم لديه؟ لأن ذلك ممكن جداً، وتتوفر بيد المرء وسائل ذلك، ولكن الخطوة الأولى أن تكون لديك «رغبة» في ذلك، و«يقرر» فعل ذلك بالطريقة الصحية.

ووجود الرغبة واتخاذ القرار، مهم في شان تقوية المناعة، لأن جهاز المناعة ليس عضواً محدد الكيان وذا كتلة وموقع محدد، كما هو القلب والكلى والكبد، بل هو نظام تتشارك في عمله

استشارات



د. حسن محمد صنادجي
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

تخدير الطفل للجراحة

• ما خطورة التخدير لطفل بعمر 8 سنوات لعملية جراحة تقويم العمود الفقري مع التثبيت المؤقت؟

احمد حبيبة أبو ياسين - بريد الكتروني
هذا ملخص أسئلتك، وافترض أنك تقصد التخدير العام، وبدءية لم يتضح لي من السؤال سبب الاضطرار إلى إجراء هذه العملية لتقويم وتثبيت العمود الفقري، ومدى تأثير ذلك الاوجاج في العمود الفقري على كل من: شكل القفص الصدري، وفترات التنفس، وسلامة الرئة، ومقدار الضغط الرئوي لديه، وحالة القلب. يضاف إلى ذلك حالته الصحية العامة، وتطور نموه الطبيعي، ومدى سلامته من أي أمراض مرافقة، لأن كل هذه المعلومات مهمة في تقدير تأثير التخدير لعملية الجراحة.

ومع ذلك، فإن المقصود من إجراء التخدير العام هو تقليل نشاط الدماغ بشكل كبير لفترة كافية لإجراء العملية الجراحية، أي أن يكون الشخص في حالة نوم عميق جداً لا يمكن إيقاظه منه، ولا يحس بأي ألم مهما كانت شدته. وإضافة إلى التخدير، يُعطى المريض أدوية تتسبب بارتخاء العضلات بدرجة كافية. وأثناء التخدير، يحتاج المريض إلى مراقبة دقيقة ومتواصلة لنفسه ونبض قلبه ونسبة الأوكسجين في الدم ومقدار ضغط الدم لديه وظوائفه الجسدية الأخرى.

وعملية التخدير تعنى القدرة على التعامل مع الحالة الصحية للمريض أياً كانت، أي سواء كانت حالة صحية مستقرة أو ثمة اضطرابات مرضية، في أربعة جوانب رئيسية، وهي:

- متطلبات وخطوات العملية الجراحية، مثل وضعية المريض على طاولة العمليات، والتعامل مع احتمالات النزيف، والمدة التي تستغرقها العملية الجراحية، وغيرها من الجوانب المتعلقة بالعملية الجراحية نفسها وخطوات إجرائها.

- إعطاء الأدوية اللازمة لتخدير المريض وارتخاء عضلاته وما قد تتطلبه العملية الجراحية، من ناحية نوعية التخدير، وجرعات أدوية التخدير، والحاجة لتكرار إعطائها طوال العملية الجراحية، والعمل على عدم تسببها بأي تأثيرات فورية سلبية على المريض.

- مراقبة ومتابعة حالة المؤشرات الحيوية للمريض أثناء العملية الجراحية والتأكد من: سلامة عملية التنفس، وعمل القلب، ونبض القلب، ومقدار ضغط الدم، ونتائج بعض التحاليل الحيوية، أثناء إجراء العملية الجراحية.

- العمل على إفاقة المريض من التخدير في غرفة الإنعاش، إلى حين استعادته الوعي، والاطمئنان على سلامة المؤشرات الحيوية لديه. ويتم تدريب أطباء تخدير الأطفال بشكل خاص على إدارة التخدير للأطفال حديثي الولادة والرضع والأطفال الصغار، وفهم المشكلات الفريدة المرتبطة بهذه الفئة من الناس. وهم خبراء في استخدام أجهزة المراقبة المطلوبة للتأكد من أن الطفل آمن أثناء التخدير، ولتقديم أي تدخلات ضرورية للحفاظ على التنفس وضغط الدم والوظائف المهمة الأخرى أثناء تخدير الطفل.

وقبل إجراء العملية الجراحية، غالباً في اليوم الذي قبلها، يُراجع طبيب التخدير حالة الطفل، وتحصل فرصة للقاء الوالدين معه، ويشرح لهم الخطوات التي سيقوم بها ويطلب منهم الموافقة المشفوعة بالمعلم على كل ذلك. وحينها، يُمكن سؤاله عن كافة الجوانب التي يريدون الاطمئنان عنها، وكافة الأسئلة التي في ذهنهم من مراحل التخدير والإفاقة منه.

والخطوات «الفورية» للتخدير تعتمد على حالة الطفل والعملية التي يتم إجراؤها. وبشكل عام، بالنسبة لطفل غير مريض بشدة، فإن مخاطر التخدير منخفضة جداً، ولا يظهر أن ثمة الكثير من الآثار «طويلة المدى» نتيجة تعرض الطفل بعمر ثماني سنوات، للتخدير العام من أجل الجراحة.

ولكن للوالدين دور مهم في إعداد الطفل للعملية الجراحية ومتطلباتها. ويجدر إخبار الطفل بصدق، وفق قدرات الفهم لديه وقدر الإمكان، بما سيجد له، وبلغة لطيفة وواضحة.

وقبل التخدير، يتم إعطاء الطفل أدوية مهدئة تُخفف عنه، وقد ينام استجابة لتأثيرها. ومن المطمئن للطفل أن يبقى أحد الوالدين معه حتى ينام، خاصة إذا كان الطفل عرضة للإصابة بالضييق عند الانفصال عن أمه وأبيه، وكذلك الحرص على تخفيف القلق عنه، ربما بإحضار لعبته المفضلة معه أو أي شيء آخر يخفف بالراحة معه. وكل هذا يتم التنسيق له مع طاقم التخدير. وإذا بقي الوالدان مع طفلهما، يجدر ألا يشعرا بالضييق أو القلق إذا ما بدأ الطفل بتصرف بطريقة غير معتادة. وأن يكونا مساعدين للطبيب في إتقان خدمة المريض. وفي غرفة الإنعاش سيقيضي الطفل بعض الوقت، حوالي 20 دقيقة على الأقل، ويستيقظ بعد التخدير. وقد يتم دعوة أحد الوالدين ليكون مع الطفل أثناء استيقاظه. ومع تلاشي آثار المخدر، قد يصاب الطفل بالارتباك، ويشعر بالدوار أو التشنج، وهذا أمر طبيعي.

بذور الكتان والكولسترول

• كيف أتناول بذور الكتان لخفض الكولسترول؟

هذا - ملخص سؤالك. وما يُعبر بذور الكتان هو احتوائها على الألياف والدهون غير المشبعة من نوعية أوميغا - 3 وأوميغا - 6 والجدوى الصحية لبذور الكتان تتمثل في تسهيل الإخراج، نتيجة لكمية الألياف الملمية فيها. وهناك جدوى مُحتملة بشكل كبير، وهي تقليل امتصاص الأمعاء لكولسترول الطعام، نتيجة لكمية الألياف فيها، وأيضاً خفض نسبة الكولسترول في الدم بشكل متوسط، نتيجة محتواها من الدهون المقدمية الأخرى.

ويقول اختصاصيو التغذية الكليينكية في مايو كلينك: «تُستخدم بذور الكتان عادة لتحسين صحة الجهاز الهضمي أو تخفيف الإمساك، وقد تساعد بذور الكتان أيضاً على خفض إجمالي نسبة الكولسترول في الدم ومستويات كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة LDL (الكولسترول الضار) في الدم، الأمر الذي قد يساعد على تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب».

ووفق التحليل الكيميائي، تحتوي ملعقة واحدة كبيرة من بذور الكتان (غير المطحونة)، وبيونز 7 غرامات، على 2 غرام من الألياف، و2 غرام من الدهون غير المشبعة (بما في ذلك دهون أوميغا - 3)، وكمية الطاقة في تلك الكمية ضئيلة، حوالي 35 كالوري من السرعات الحرارية.

وقشور بذور الكتان صلبة نسبياً، ولذا فإنه وللحصول على جدواها الصحية، أي لتحرير الألياف وتسهيل امتصاص الدهون غير المشبعة فيها، فإن الأفضل طحن بذور الكتان قبل تناولها. ويمكن بسهولة طحن بذور الكتان وحفظها للتناول في أوعية محكمة الإغلاق أو بوضعها في الخلاصة. كما يُمكن طحنها نيئة أو طحنها بعد تحميصها شيئاً قليلاً.

وبالنسبة للكمية المتناولة منها يومياً، لا تُوجد نصيحة طبية محددة. ولكن من مُجمل الدراسات التي بحثت في جدواها الصحية، تُفيد المصادر الطبية بأن كمية ملعقة طعام واحدة قد تكون كافية. وهذه الكمية يُمكن توزيع إضافتها على عدد من الأطعمة التي يتناولها المرء طوال يومه، كاسلطات والخبزة وقطع اللحم المقروم المطهية ولبن الزبادي والمايونيز وغيرها. والمهم هو التدرج في تناولها، لأنها تحتوي على الألياف بنسبة عالية، ما قد يتسبب بالغازات. أي البدء بربع ملعقة لبضعة أيام يومياً، ثم نصف ملعقة، ثم ثلاثة أرباع ملعقة، ثم ملعقة واحدة. وذلك لكي يتعود الجهاز الهضمي على كمية الألياف من تلك الكمية من مطحون بذور الكتان.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istisharat@aawsat.com

نمط الحياة غير الصحي والعامل الوراثي قد يتفاعلان لتحفيزه
«الأمعاء الالتهابي»... وسائل التكيف معه

هو التخفيف وتهئدة الالتهاب أي الوصول إلى حالة من الأعراض المكتوبة، وانخفاض مستويات علامات الالتهاب في الدم، والعودة إلى خزعات أقرب إلى الطبيعية من الأمعاء وأنسجتها. ويمكن أن تساعد السبل التالية على تحقيق التهئدة ومنع حدوث النوبات الالتهابية.

• الأدوية: غالباً ما يجري علاج التهاب القولون التقرحي و«داء كرون» بأنواع الأدوية نفسها، بما في ذلك الأدوية المضادة للالتهابات (مثل الكورتيكوستيرويدات (corticosteroids)، أو مضادات الجهاز المناعي، أو الأدوية البيولوجية (التي تستهدف البروتينات المتورطة في الالتهاب). من جهته، ينصح الدكتور فريدمان بضرورة، «أن يجري علاجك من قبل شخص يعرف مجموعة الخيارات العلاجية وكيفية إدارة آثارها الجانبية».

• الجراحة: إذا لم تنجح الأدوية، فقد تحتاج إلى إزالة الجزء المصاب من الأمعاء. • نمط حياة صحي: إن اتباع نظام غذائي صحي، وتجنب الأطعمة المصنعة (التي تحتوي على مواد مضافة، قد يرتبط بعضها بنوبات التهاب الأمعاء)، وممارسة الرياضة، والحفاظ على وزن صحي، والامتناع عن التدخين والحصول على قسط كافٍ من النوم كلها عوامل أساسية للبقاء بصحة جيدة مع مرض الأمعاء التهاب.

والآن: هل من الممكن العيش بشكل جيد مع داء الأمعاء الالتهابي؟ أجاب الدكتور فريدمان «نعم، إنه ليس المرض المنهك الذي كان عليه من قبل. لدينا اليوم أدوية وجراحة جيدة جداً لإجراء احتياطي، التي يستجيب لها كبار السن وكذلك الشباب. ويمكننا الحفاظ على شعور معظم الناس بصحة جيدة ونشطة ومعاونتهم على الاستمتاع بحياة طبيعية».

* رسالة هارفارد الصحية
- خدمات «تريبيون ميديا»

عوامل تتعلق بنمط الحياة: تزداد مخاطر داء الأمعاء الالتهابي عند اتباع نظام غذائي غني بالدهون المشبعة أو اللحوم الحمراء أو الأطعمة المصنعة. كما يزداد التدخين من خطر الإصابة بـ«داء كرون» على وجه التحديد.

• الأدوية: تعد العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات والمضادات الحيوية وحجوب منع الحمل من بين الأدوية التي قد تزيد من خطر الإصابة بمرض الأمعاء الالتهابي.

• بكتيريا الأمعاء المتغيرة (أي التي خضعت للتغيير) Altered gut bacteria: تعتبر الأمعاء موطناً لـ100 تريليون ميكروب، معظمها «جيد» يساعداً على هضم الطعام ومحاربة البكتيريا الضارة. في هذا الصدد، استطرد الدكتور فريدمان موضحاً «لكن إذا تغيرت تركيبة بكتيريا الأمعاء، فقد تؤدي بعض البكتيريا إلى حدوث استجابة (رد فعل) التهابية».

• الأمعاء الراشحة: البطانة الداخلية

التعامل مع المرض

الهدف من علاج داء الأمعاء الالتهابي

الغفنة الهضمية بأكملها، من الفم إلى فتحة الشرج (ولكن غالباً في نهاية الأمعاء الدقيقة وبدءية الأمعاء الغليظة أو القولون). وعن هذا، شرح الدكتور فريدمان، أنه «قد تكون إصابة الأمعاء منقطعة، مع تآثر بعض الأجزاء وبقاء البعض الآخر طبيعياً. ويشمل الالتهاب عادة السمك الكامل لجدار الأمعاء، من البطانة في الداخل، مروراً بطبقة العضلات، وصولاً إلى الأنسجة المحيطة». • التهاب القولون التقرحي Ulcerative colitis: يحدث هذا المرض في المستقيم وغالباً ما يمتد إلى القولون، وأحياناً يشمل طول القولون بأكمله. وعلى عكس «داء كرون»، يقتصر التهاب القولون التقرحي على بطانة المستقيم والقولون، ولا يغزو الأنسجة العميقة.

الأسباب

من غير الواضح السبب وراء حدوث داء الأمعاء الالتهابي. ويشتهه الأطباء في أنه مزيج مما يلي:

أهمية تفهم الحالة ودرء وصمة الإعاقة

تحديات التعامل مع «فرط النشاط ونقص الانتباه» لدى الأطفال

يجب التعامل معه كما لو كان مرضاً عضوياً. - مرحلة التواصل مع مقدم الخدمة (Communications)، خلافاً للأمراض العادية لا يحتاج مرض نقص الانتباه وفرط النشاط إلى مجرد تشخيص الطبيب وعلاجه، لكن يحتاج إلى مراكز متخصصة ومؤهلة للتعامل مع الطفل لمحاولة تنمية مهارته ومساعدته في اكتساب مهارة جديدة تناسب طبيعة مرضه، وهو الأمر الذي يمكن أن يكون غير متوفر في مجتمعات معينة، خصوصاً دول العالم الثالث، ومن ثم تقديم الرعاية والاهتمام للطفل Care & Validation.

وتعد مراحل مشاركة هذه العائلات في العلاج أشبه ما يكون بعملية التنمية النموذجية التي تقدم في الفرى. وهناك بعض الأمور التي تحقق هذا النجاح في العلاج مثل عدم التنازع بين مقدمي الخدمة وأولياء الأمور في مراحل مختلفة، حيث تكون هناك رؤية معينة للأطباء أو المعالجين، ولا تطابق هذه الرؤية التصور العام عن شكل التقدم الذي ينتظره الآباء لابنائهم مما يجعلهم يجمعون على تكملة العلاج في مراحل مبكرة مما يؤدي إلى عدم الاستفادة.

وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة حل المشكلات التي تواجه الآباء والأبناء على الولايات المتحدة، ذكر الآباء الذين شملتهم الدراسة أنهم يعانون من التمييز العرقي، سواء من المحيئين أو حتى بعض مقدمي الخدمة، بجانب المرض لأنائهم مما يجعلهم يتأخرون في معالجه أو لا هم، فضلاً عن المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالمرض خاصة، ومعاملة الطفل كما لو كان يعاني من تأخر عقلي، وذلك لعدم تمكنه من التركيز في شيء معين. وكلما تم تقديم الخدمة بشكل مناسب للأطفال كلما كان إقبال الآباء على المشاركة أكبر.

* استشاري طب الأطفال



الطفل (Normalization)، إن يجب عدم التعامل بهذه الأسر (بمعنى تجاوز الأخطاء التي يتم اقتراحها بداية من النهاون في الالتزام بالعلاج بعض المرات سواء الدوائي أو السلوكي، أو عدم الذهاب للمتابعة، والحكم على تجربة العلاج من خلال تقييم شامل وليس مجرد الالتزام بالتعليمات). ويقوم الباحثون في هذه الدراسة بالتركيز على العائلة كمكون أساسي للعلاج، وتهدف إلى كسر الحاجز التي تواجهها العائلات منذ مرحلة ما قبل التشخيص وصولاً إلى أعداد الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه للمستقبل، وأيضاً يمكن للطفل أن يساعد هذه التجربة.

• مرحلة التعامل مع الوصم Stigmatization، إذ تعاني المجتمعات الأقل تقدماً تكنولوجياً من دونية النظرة إلى المرض النفسي أو العصبي، والتعامل مع الطفل كما لو كان يعاني من إعاقة عقلية أو نفسية. وهذه النظرة تعاني منها الأسرة بالقدر نفسه الذي يعاني منها الصغير، وربما بشكل أكبر تبعاً لطبيعة كل مجتمع.

• مرحلة العمل (Action)، وهي المرحلة التي يدرك فيها الآباء أنهم في حاجة إلى مساعدة متخصصة، وأن الأمر ليس مجرد سلوك غير منضبط ولا رعونة أطفال، بل

• مرحلة التعامل بشكل طبيعي مع

الحضرية، وبعضهم من الأرياف، ومن أصول مختلفة لا تتحدث الإنجليزية بطلاقة مما يجعلهم أكثر عرضة للتمييز. وفي هذه الأسر كانت أعمار الأطفال تتراوح بين الثالثة والسابعة عشرة، وجميعهم خضعوا للعلاج في الفترة من يونيو (حزيران) 2018 وحتى أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وأجاب الآباء على أسئلة تتعلق بحالة أطفالهم، كما أجابوا عن انطباعاتهم عن التعامل الصحي، وأيضاً حالتهم النفسية.

من المعروف أن مجتمعات الأقليات أو المجتمعات الأقل تقدماً التي توجد فيها فروق عرقية، تواجه بوجه عام ضغوطاً نفسية فيما يتعلق بعملية العلاج لأفراد العائلات التي تتنقل بين مجتمعات مختلفة، ثم التشخيص، ومحاولة تفهمه، أو بين أفراد العائلة أنفسهم والمجتمع الأكبر الذي ينتمي له الطفل فيما يتعلق بالتعليم والأقران في الجوار وأيضاً الرعاية الصحية.

في الدخول المهادي، وبعضهم من المناطق

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

نتيجة للاهتمام المتزايد من الآباء ومقدمي الخدمة الطبية بمرض نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)، وكل ما يتعلق بتعليمه، وطرق التعامل مع الأطفال المصابين به، وكيفية تشخيصه وعلاجه السلوكي والدوائي، أصبحت الدراسة الطبية المتتالية عنه متوفرة بسهولة وبأسلوب مبسط للجميع.

أحدث هذه الدراسات التي تم نشرها في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) من العام الحالي، أشارت إلى تحديات رئيسية تواجه أسر الأطفال المصابين بالمرض، وذلك في محاولة للوصول لأفضل النتائج في رحلة العلاج التي في الأغلب يمكن أن تلامز المرض حتى بعد مرحلة البلوغ، حيث إن المرض يعد مزمناً.

التعامل مع الحالة

قام بإجراء الدراسة باحثون من المركز الطبي بولاية بوسطن الأميركية (Boston Medical Center)، وتم نشرها في النسخة الإلكترونية من مجلة طب الأطفال (Pediatrics)، وشملت آباء من الأقليات الإثنية والعرقية لديهم جميعاً أطفال مصابون بالمرض. وتم بعد استنباط حلول تجارب الوالدين عبر المراحل المختلفة التي تتنقل فيها العائلات من رصد أعراض المرض، وطلب العونة الطبية، ثم التشخيص، نهاية بتلقي تعليمات العلاج والتعامل مع الحالات، سواء في التفاعل مع الطفل ومحاولة تفهمه، أو بين أفراد العائلة أنفسهم والمجتمع الأكبر الذي ينتمي له الطفل فيما يتعلق بالتعليم والأقران في الجوار وأيضاً الرعاية الصحية.

في الدخول المهادي، وبعضهم من المناطق

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

يحتفل العالم غداً السبت الموافق للخامس والعشرين من شهر سبتمبر (أيلول) 2021 بـ«اليوم العالمي للصيدلي»، وهو اليوم الذي اعتمدته الاتحاد الدولي للدوائي (FIP)، بصفته الهيئة العالمية التي تضم أكثر من 4 ملايين صيدلي وعالم صيدلاني في العالم، يوماً عالمياً للاحتفال بالصيدلة لبعثانهم الأمانته ودعمهم المتواصل للمجتمع. ويبدأ تفعيل هذه المناسبة سنوياً منذ عام 2009. وذلك بهدف توعية المجتمع بدور الصيدلة وتشجيع المشاريع التي تُؤمن وتدعم وتمكن الصيدلة. كما ويأتي هذا اليوم ليُلقي الضوء على أهمية ودور الصيدلة كجزء لا يتجزأ من منظومة الرعاية الصحية، بالإضافة إلى دورهم الأساسي في النهوض بالرعاية الصحية عامة.

يُعلن الاتحاد الدولي للدوائي (FIP) عن موضوع اليوم العالمي للصيدلة لعام 2021 ليكون شعاره «الصيدلي مُؤتمَن على صحتك» (Pharmacy: Always Trusted for your Health). وبحسب دراسات الاتحاد (FIP)، انخفضت مؤخرًا مؤشرات الثقة لدى الناس في مصادر المعلومات، وانعدمت في بعض الأحيان خاصة مع انتشار الأخبار وبعض المعلومات المغلوطة التي تزامنت مع جائحة فيروس كورونا المستجد. ورغم ذلك كان وما زال الصيدلي مرجحاً موثوقاً لدعم ومساعدة وطمانة المرضى، فإن ثقة الجمهور في الصيدلي أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى.

يقول دومينيك جوردان Dominique Jordan، رئيس الاتحاد الدولي للصيدلة (FIP)، إن حملة اليوم العالمي للصيدلة



لهذا العام تعتبر فرصة لهم لإظهار تقديرهم للثقة الموضوع في مهنتهم، مهنة الصيدلة، وزيادة الوعي بهذه الثقة والدور الحيوي لهم في تحسين الصحة. وتشير الأدلة إلى وجود ارتباط كبير بين الثقة في المتخصصين في الرعاية الصحية والنتائج الصحية للمرضى. ويضيف أن مهنة الصيدلة بنت لمنسوبيها من الصدارة احتياجاً كبيراً من الثقة على مدار سنوات عديدة من خلال الرعاية والعلاقات الإيجابية والخبرة والممارسة الممتازة. وأن وخلال الجائحة العالمية

* استشاري طب المجتمع

النص الكامل على الإنترنت

النصر ينتصر... والاتحاد يستضيف التعاون اليوم في موقعة الظروف المتباينة

الشباب والهلال «حباب»... والأهلي يكسر تعادلاته بأول خسارة



فرحة نصرارية بعد هدف الفوز على الباطن (تصوير: عبد العزيز النومان)



صراع على الكرة بين فيتو والصقور في مباراة الشباب والهلال (تصوير: علي الظاهري)

بعد الخسارة القاسية والكبيرة من أمام الغريم التقليدي الرائد، في الجولة الماضية، وخسرها بنتيجة 5-3 إلا أن التعاون يدرك تقام على أرض الاتحاد وبين جماهيره.

وعلى ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها، يلتقي الغريم التقليديان أبها وضمت في قمة جنوبية خالصة، ضمن جولة «هي لنا دار»، وهو الدوري الخامس بين الفريقين في منافسات دوري المحترفين السعودي منذ صعودهما سوياً من الدرجة الأولى.

إلى الحضور المرتقب للمهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي القادم من صفوف فريق الوحدة. كما يملك الاتحاد خطاً دفاعياً صلباً بقيادة الدولي المصري أحمد حجازي، ومن أمامه محور الارتكاز المغربي كريم الأحمد، فيما يمثل البرازيلي غروهي نفسه مصدر أمان للفريق في حراسة المرمى بعد عودته من الإصابة ومشاركته في مباراة النصر الماضية؛ حيث كان أحد أبرز النجوم في المباراة بعد تصديه لركلة الجزاء التي نفذها عبد الرزاق حمد الله.

من جانبه، يدخل فريق مصالحة أنصاره وجماهيره إلى الحضور المرتقب للمهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي القادم من صفوف فريق الوحدة. كما يملك الاتحاد خطاً دفاعياً صلباً بقيادة الدولي المصري أحمد حجازي، ومن أمامه محور الارتكاز المغربي كريم الأحمد، فيما يمثل البرازيلي غروهي نفسه مصدر أمان للفريق في حراسة المرمى بعد عودته من الإصابة ومشاركته في مباراة النصر الماضية؛ حيث كان أحد أبرز النجوم في المباراة بعد تصديه لركلة الجزاء التي نفذها عبد الرزاق حمد الله.

من قبل وزارة الرياضة. وقدم الاتحاد عروضاً فنية مميزة منذ خسارته نهائي كأس الأندية العربية حيث فاز 3 مباريات على التوالي، بدءاً من مواجهة الفيصل، مروراً بالفوز العريض الذي حققه أمام أبها فيريرا وسيفاس.

من جانبه، يتطلع فريق الاتحاد لمواصلة حضوره في صدارة الترتيب، وذلك عندما يستقبل نظيره التعاون على ملعب الملك عبد الله «الجوهرة المشعة» في مواجهة يتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً بعد نفاذ جميع النذائر المتاحة للبيع، التي تجاوز عددها 30 ألف، وحسب النسب المتاحة للحضور

وكسر الفيحاء سلسلة التعادلات التي كانت ترافق فريق الأهلي منذ بدء الموسم الحالي؛ حيث رفع الفيحاء رصيده نحو النقطة العاشرة، في الوقت الذي ظل فيه الأهلي على رصيده السابق 5 نقاط.

وفي مدينة حائل، حقق فريق الطائي أول انتصاراته هذا الموسم برعاية مثيرة من أمام ضيفه فريق الاتفاق، ليحقق بذلك أول 3 نقاط في مشوار الفريق في الدوري السعودي للمحترفين. وقلب الطائي الطاولة في وجه ضيفه الاتفاق الذي تقدم أولاً بهدف دي سوزا، قبل أن يعدل عبد العزيز الحرابي النتيجة ويضيف

بعد سقوطه وخسارته في الجولة الماضية أمام الاتحاد. وحمل هدف المباراة الوحيد توقيع البرازيلي تاليسكا مع الدقيقة 34 لينجح النصر في خطف نقاط المواجهة ويرفع رصيده إلى النقطة التاسعة، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الباطن عند النقطة الخامسة.

وفي مدينة المجمعة، حقق فريق الفيحاء الخسارة الأولى هذا الموسم بنظيره فريق الأهلي بعدما تجاوزه بهدفين دون مقابل في المواجهة التي أقيمت على ملعب مدينة المجمعة الرياضية؛ حيث حملت الأهداف توقيع اللاعب رامون لوبيز.

افتتح النيجيري إيجالو أهداف المباراة مع الدقيقة الثانية من عمر المباراة، قبل أن ينجح الفرنسي غوميز بتعديل النتيجة لصالح الهلال عن طريق ضربة هتان باهيري فريضة الشباب

للتنجيم مع الدقيقة 70 براسية رائحة. وعلى ملعب مرسلو بارك في العاصمة الرياض، حقق النصر فوزاً باهتاً من أمام ضيفه فريق الباطن بهدف وحيد دون رد، استعداد معه نغمة انتصاراته

الرياض: فهد العيسى
الدمام: علي القطان

خيم التعادل الإيجابي 2-2 على مواجهة الشباب والهلال في قمة منافسات الجولة السادسة من الدوري السعودي للمحترفين، التي أقيمت على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. ولم ينجح الهلال في إكمال مسيرة الانتصارات حيث عاد لدائرة التعادلات بعد جولة وحيدة من فوزه أمام الاتفاق بثلاثية حيث رفع رصيده إلى النقطة 11. في الوقت الذي واصل فيه الشباب تعادلاته ليرفع رصيده إلى النقطة السادسة.

ضمن «التعايش» المعتمد من اتحاد الكرة
مدربات سعوديات يزرن ريال مدريد وأتلتيكو مدريد

الرياض: فارس العززي



لى العززي إحدى المشاركات في «تطوير المدربات» (الشرق الأوسط)

اختتمت إدارة كرة القدم النسائية التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، بالتعاون مع وزارة الرياضة، برنامج «التعايش»، وهو برنامج مخصص لتطوير وتدريب مدربات كرة القدم السعوديات الطموحات، الذي أقيم في إسبانيا.

وانتقد برنامج «التعايش» التدريبي في إسبانيا بين مدينتي برشلونة ومدريد، في الفترة من 27 أغسطس (أب) إلى 12 سبتمبر (أيلول)، وتآلف الوفد السعودي من لمياء الفارس، ولى العززي، ومريم الجحدي، وهاجر الجحدي، ونجد الماجش، وأميرة المسفر، وجميعهم مدربات سعوديات حاصلات على الرخصة التدريبية (C).

وأكد الحساب الرسمي للاتحاد السعودي لكرة القدم عبر موقع «لينكد إن» أن سفيرة المملكة لدى إسبانيا، السيد عزام القين، كان قد استقبل الوفد التدريبي، الذي شارك في دورات تدريبية لكرة القدم تحت إشراف «الاتحاد السعودي لكرة القدم»، حيث أعلن في وقت سابق تعيين الأمانية مونيكا ستاب مديرة فنية لأول منتخب للسيدات في المملكة، من أجل الإشراف على إنشائه واختيار لاعباته، حتى يكون نواة لجيل جديد من الكرة النسائية في المملكة.

وتتمتع ستاب بخبرة عريضة في ملاعب كرة القدم، مع رخصة تدريبية من نوعية «يويفا برو»، بالإضافة إلى إجادتها الخاصة للألمانية والإنجليزية والفرنسية، ولديها تاريخ طويل، ورونا الميرني، في إدارة «بطولة كأس العرب للسيدات»، التي أقيمت في مصر، خلال الفترة من 24 أغسطس (أب) حتى 6 سبتمبر (أيلول) الحالي. وشاركت أيضاً كل من بشائر العرفج ولى العززي، كجزء من الوفد السعودي إلى مصر، خلال «بطولة كأس العرب للسيدات»، بإشراف من «الاتحاد العربي لكرة القدم».

كما تعاون الاتحاد السعودي للرياضة مع الاتحاد السعودي للرياضة ومؤسسة «مسك الخيرية»، لإطلاق مسيرة الدراجات تمتد لمسافة 15 كلم في تاريخ 23 سبتمبر احتفالاً باليوم الوطني السعودي الـ91 في كل من الرياض والخبر جيدة.

وكان الاتحاد السعودي للرياضة قد اختتم منافسات اليوم الثاني من فقر الجوائز ضمن منافسات كأس اليوم الوطني، والتي أقيمت على مركز المرتجز للرياضة في ملهم.

وشهدت المنافسة التي أقيمت بمشاركة العديد من المتنافسين، حيث تم توزيع خالد آل هادي بالمركز الأول في اليوم من البطولة، فيما حقق عبد الله إبراهيم المركز الثاني، وحضر في المركز الثالث عبد الرحمن الراحي.

فيما أطلق الاتحاد السعودي للرياضة البحرية والغوص بطولة الملكة للديابات البحرية في ينبع والتي تستمر حتى مساء يوم السبت وذلك بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ91.

وحدد الاتحاد أربع فئات للمشاركة في منافسات البطولة التي تهدف إلى تعزيز مشاعر الانتماء الصادقة للمشاركين باستذكار هذا اليوم الخالد من تاريخ السعودية المجيد.

وأعلن الاتحاد السعودي للرياضة البحرية والغوص عن تخصيص ثلاث جوائز لكل فئة بالمسابقة، حيث سيحصل صاحب المركز الأول على جائزة قيمة، وسيحصل المركز الثاني على جائزة قيمة، وسيحصل المركز الثالث على جائزة قيمة. وستقام هذه المسابقة في مدينة الرياض، حيث ستقام تحت خاص باليوم الوطني في مضمار المشي الخاص بالاتحاد في النخيل مول التابع للمراكز العربية في مدينة الرياض. حيث ستقام تحت خاص باليوم الوطني في مضمار المشي الخاص بالاتحاد في النخيل مول عبر تطبيق المشركين في التحدي، قطع 2030 خطوة للفوز بجوائز مميزة.

كما تعاون الاتحاد السعودي للرياضة مع الاتحاد السعودي للرياضة ومؤسسة «مسك الخيرية»، لإطلاق مسيرة الدراجات تمتد لمسافة 15 كلم في تاريخ 23 سبتمبر احتفالاً باليوم الوطني السعودي الـ91 في كل من الرياض والخبر جيدة.

وكان الاتحاد السعودي للرياضة قد اختتم منافسات اليوم الثاني من فقر الجوائز ضمن منافسات كأس اليوم الوطني، والتي أقيمت على مركز المرتجز للرياضة في ملهم.

وشهدت المنافسة التي أقيمت بمشاركة العديد من المتنافسين، حيث تم توزيع خالد آل هادي بالمركز الأول في اليوم من البطولة، فيما حقق عبد الله إبراهيم المركز الثاني، وحضر في المركز الثالث عبد الرحمن الراحي.

فيما أطلق الاتحاد السعودي للرياضة البحرية والغوص بطولة الملكة للديابات البحرية في ينبع والتي تستمر حتى مساء يوم السبت وذلك بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ91.

وحدد الاتحاد أربع فئات للمشاركة في منافسات البطولة التي تهدف إلى تعزيز مشاعر الانتماء الصادقة للمشاركين باستذكار هذا اليوم الخالد من تاريخ السعودية المجيد.

وأعلن الاتحاد السعودي للرياضة البحرية والغوص عن تخصيص ثلاث جوائز لكل فئة بالمسابقة، حيث سيحصل صاحب المركز الأول على جائزة قيمة، وسيحصل المركز الثاني على جائزة قيمة، وسيحصل المركز الثالث على جائزة قيمة. وستقام هذه المسابقة في مدينة الرياض، حيث ستقام تحت خاص باليوم الوطني في مضمار المشي الخاص بالاتحاد في النخيل مول عبر تطبيق المشركين في التحدي، قطع 2030 خطوة للفوز بجوائز مميزة.



نصراويون يرفعون علم المملكة في مدرجات ملعب مرسلو بارك (تصوير: عبد العزيز النومان)

من جانبه رفع الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ورئيس الاتحاد السعودي للبهجن أسمى آيات التهناني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين ولولي العهد الأمير محمد بن سلمان بمناسبة حلول اليوم الوطني الـ91 للسعودية.

وأوضح الأمير فهد بن جلوي بحلول هذه الذكرى الغالية على قلوبنا، نستذكر فيها الجهود العظيمة التي قام بها المؤسس ورجاله المخلصون لتوحيد هذه البلاد العظيمة، والتنمية الشاملة التي قادها أبناؤه من بعده ووصولها للعهد الميمون التي استمرت فيه مسيرة التطور بمشاركة أبناء الوطن، في تراث يمتلئ بمونجاً للتلاحم بين القيادة والشعب.

وختم الأمير فهد بن جلوي حديثه: القطاع الرياضي وفي ظل الدعم اللا محدود من القيادة الرشيدة ومتابعة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية يعيش أوج عطاءاته من استضافات وإجازات رياضية. وقدم الأمير فيصل بن بندر بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية التهناني والتبريكات للقيادة وللمقام خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن سلمان ولي العهد بمناسبة حلول اليوم الوطني الـ91 وإلى كل مواطن ومقيم، مضيفاً: ندعو الله أن يظل علم بلادنا مرفرفاً في السماء عالياً مواصلاً للمجد والأزدهار.

المشجعون بمختلف أعمارهم عاشوا احتفالية استثنائية بيوم الوطن
ليلة خضراء بهيجة في الملاعب السعودية

الرياض: فهد العيسى



مشجعان يحتفلان باليوم الوطني (تصوير: عبد العزيز النومان)

كما تعاون الاتحاد السعودي للرياضة مع الاتحاد السعودي للرياضة ومؤسسة «مسك الخيرية»، لإطلاق مسيرة الدراجات تمتد لمسافة 15 كلم في تاريخ 23 سبتمبر احتفالاً باليوم الوطني السعودي الـ91 في كل من الرياض والخبر جيدة.

وكان الاتحاد السعودي للرياضة قد اختتم منافسات اليوم الثاني من فقر الجوائز ضمن منافسات كأس اليوم الوطني، والتي أقيمت على مركز المرتجز للرياضة في ملهم.

وشهدت المنافسة التي أقيمت بمشاركة العديد من المتنافسين، حيث تم توزيع خالد آل هادي بالمركز الأول في اليوم من البطولة، فيما حقق عبد الله إبراهيم المركز الثاني، وحضر في المركز الثالث عبد الرحمن الراحي.

فيما أطلق الاتحاد السعودي للرياضة البحرية والغوص بطولة الملكة للديابات البحرية في ينبع والتي تستمر حتى مساء يوم السبت وذلك بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ91.



مشجعان يحتفلان باليوم الوطني (تصوير: عبد العزيز النومان)

من جانبه رفع الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ورئيس الاتحاد السعودي للبهجن أسمى آيات التهناني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين ولولي العهد الأمير محمد بن سلمان بمناسبة حلول اليوم الوطني الـ91 للسعودية.

وأوضح الأمير فهد بن جلوي بحلول هذه الذكرى الغالية على قلوبنا، نستذكر فيها الجهود العظيمة التي قام بها المؤسس ورجاله المخلصون لتوحيد هذه البلاد العظيمة، والتنمية الشاملة التي قادها أبناؤه من بعده ووصولها للعهد الميمون التي استمرت فيه مسيرة التطور بمشاركة أبناء الوطن، في تراث يمتلئ بمونجاً للتلاحم بين القيادة والشعب.

وختم الأمير فهد بن جلوي حديثه: القطاع الرياضي وفي ظل الدعم اللا محدود من القيادة الرشيدة ومتابعة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية يعيش أوج عطاءاته من استضافات وإجازات رياضية. وقدم الأمير فيصل بن بندر بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية التهناني والتبريكات للقيادة وللمقام خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن سلمان ولي العهد بمناسبة حلول اليوم الوطني الـ91 وإلى كل مواطن ومقيم، مضيفاً: ندعو الله أن يظل علم بلادنا مرفرفاً في السماء عالياً مواصلاً للمجد والأزدهار.



مشجعان يحتفلان باليوم الوطني (تصوير: عبد العزيز النومان)

من جانبه رفع الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية ورئيس الاتحاد السعودي للبهجن أسمى آيات التهناني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين ولولي العهد الأمير محمد بن سلمان بمناسبة حلول اليوم الوطني الـ91 للسعودية.

وأوضح الأمير فهد بن جلوي بحلول هذه الذكرى الغالية على قلوبنا، نستذكر فيها الجهود العظيمة التي قام بها المؤسس ورجاله المخلصون لتوحيد هذه البلاد العظيمة، والتنمية الشاملة التي قادها أبناؤه من بعده ووصولها للعهد الميمون التي استمرت فيه مسيرة التطور بمشاركة أبناء الوطن، في تراث يمتلئ بمونجاً للتلاحم بين القيادة والشعب.

وختم الأمير فهد بن جلوي حديثه: القطاع الرياضي وفي ظل الدعم اللا محدود من القيادة الرشيدة ومتابعة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية يعيش أوج عطاءاته من استضافات وإجازات رياضية. وقدم الأمير فيصل بن بندر بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية التهناني والتبريكات للقيادة وللمقام خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن سلمان ولي العهد بمناسبة حلول اليوم الوطني الـ91 وإلى كل مواطن ومقيم، مضيفاً: ندعو الله أن يظل علم بلادنا مرفرفاً في السماء عالياً مواصلاً للمجد والأزدهار.

بعد تواجده المهاجمين في مباراة شهدت تفوقاً ساحقاً لـ «البلوز» على ملعب توتنهام

روميلو لوكاكو يتوهج في تشيلسي... وهاري كين يعاني من الركود

لندن؛ بارني روثي

كان الجميع ينتظر المواجهة بين تشيلسي وتوتنهام في ديربي لندن التي جرت الأحد الماضي من أجل الاستمتاع برؤية مهاجم السبيرز هاري كين في مواجهة المهاجم البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو. إنها مقارنة طبيعية بين المهاجمين الخطيرين البالغين من العمر 28 عاماً، بعدما تألق كل منهما على مدار عقد كامل من الزمان وما زالوا يواصلان التآلق في ملاعب كرة القدم. في عام 2010 كان توتنهام يحاول جاهدا التعاقد مع روميلو لوكاكو البالغ من العمر آنذاك 17 عاماً والذي كان يلعب في صفوف نادي أندراخت البلجيكي. لقد كبرى الأندية الأوروبية، وكان يسير في مسار بدا مختلفاً عن مسار النجم الإنجليزي هاري كين، الذي كان في تلك اللحظة في طريقه للانتقال إلى ليتون أورينت على سبيل الإعارة.

وواصل الاعيان مسيرتهما الكروية في مسارين شهما متوازيين. وبينما كان هاري كين يستعد للظهور للمرة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز، كان لوكاكو قد سجل بالفعل 17 هدفاً في المسابقة. لقد حاول توتنهام التعاقد مع المهاجم الأول المنتخب بلجيكا مرة أخرى في ذلك العام، لكنه لم يتمكن من دفع السعر المطلوب.

وفي نفس الوقت، كان كين، ذلك الشخص الضام والمتجرب بعض الشيء، يجد صعوبة كبيرة في ترك بصمة واضحة في دوري الدرجة الأولى بإجلترا مع ليدستر سيتي. لكن بحلول موسم 2014 - 2015، كان هاري كين قد بدأ الانطلاق بسرعة الصاروخ وبدأ يتفوق على لوكاكو من حيث الكفاءة ومن حيث عدد الأهداف المسجلة أيضاً. ويظل التنافس بين اللاعبين قائماً حتى اليوم، لدرجة أن بعض التقارير أشارت إلى أن تشيلسي تعاقدت مع لوكاكو بعد أن فشل في التعاقد مع هاري كين بسبب المطالب المالية المبالغ فيها من جانب رئيس توتنهام، دانيل ليفي، للتخلي عن خدمات قائد المنتخب الإنجليزي.

لكن في الحقيقة لا يعتقد أن تشيلسي قد أجبر على تلك الخطوة، حيث كان النادي حراً في التعاقد مع المهاجم البلجيكي، الذي لا يقل باي حال من الأحوال عن هاري كين، والذي لا يزال يسير في مسار تصاعدي، كما أنه سبق وأن لعب بقميص البلوز، وبالتالي كان من الأسهل له العودة إلى ناديه القديم. والآن أصبح لدينا لوكاكو الذي انتقل إلى تشيلسي بمقابل مادي هائل، في مقابل هاري كين الذي ظل في توتنهام بسبب مطالب النادي بالحصول على مبالغ مالية طائلة من أجل التخلي عن خدماته. والآن، بات هناك منافس شرس لهاري كين في إطار سعيه السنوي للفوز بلقب هدف الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتمثل هذا المنافس هذه المرة في قلب هجوم في فريق قوي يضم كوكبة من النجوم الذين يصنعون له العديد من الفرص، وبالتالي ستكون لديه فرصة كبيرة لإحراز المزيد من الأهداف وعلاوة على ذلك، انتقل لوكاكو إلى حامل لقب دوري أبطال أوروبا وهو يدرك جيداً أنه



لوكاكو يهز شبك آرسنال بعد أن تلاعب بدفاع المدفعية (غيتي)

من الفوز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وربما من الفوز بلقب الدوري أيضاً. وفاز تشيلسي بستة ألقاب كبرى، في حين اكتفى توتنهام بتقديم بعض العروض الجيدة، أما بالنسبة لهاري كين، فقد تغيرت طريقة لعبه وأصبحت تعتمد بشكل أقل على الناحية البدنية والضغط على الخصم، وبشكل أكبر على اقتناص الفرص واتخاذ القرارات الصحيحة في اللحظات الحاسمة. لكن يجب التأكيد على أن القوة البدنية لهاري كين قد تراجعت كثيراً بسبب تعرضه لسبع إصابات خطيرة في خمس سنوات، بالإضافة إلى التسرع في العودة من الإصابة للمشاركة في المباريات (غاب لوكاكو عن 19 مباراة فقط خلال نفس الفترة).

في الحقيقة، لا يستحق هاري كين النقد، لكنه على العكس تماماً يستحق الإشادة والتقدير على قدرته على الاستمرار في تقديم هذه المستويات المميزة طوال هذه السنوات. ويجب أن نضع في الاعتبار أيضاً الفريق الذي يلعب له هاري كين، الذي فاز بالتحذاء الذهبي في فريق يتولى تدريبه المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو المعروف بطريقة لعبه الدفاعية الحثيثة، كما سجل 10 أهداف في البطولات الكبرى مع المنتخب الإنجليزي تحت قيادة غاريت ساوثغيت المعروف بأنه أكثر مدربين في حذر على الإطلاق؛ وبالمثل، يتعرض هاري كين لبعض الانتقادات لأنه يتراجع كثيراً إلى الخلف ويلعب كمهاجم صريح بالطريقة الكلاسيكية بنفس الطريقة التي كان يلعب بها منذ أن كان في تشيلسي. في الواقع، يجب الإشادة بهاري كين في قيامه بذلك، كما يجب الإشادة بذكائه الخططي والتكتيكي، وبقدرته على إيجاد دافع مستمر لتقديم مستويات جيدة رغم لعبه في فريق لا ينافس على البطولات والألقاب.

وبالتالي، لا يمكن المقارنة بين هاري كين ولوكاكو من الأساس، لأن طريقة لعبهما مختلفة تماماً. لدرجة أنه يمكنهما تكوين شرارة هجومية قوية معاً إذا لعبا يوماً ما في نفس الفريق. وإذا كان هناك حزن بسبب حالة الركود التي أصابت هاري كين في توتنهام، فإن ذلك يعود إلى الطريقة التي يلعب بها الآخرون من حوله وإلى الضعف الذي أصاب النادي بسبب عدم الانفاق بشكل جيد على تدعيم صفوف الفريق حتى يتمكن من بناء ملعب على الطراز العالمي، ونتيجة منطقية لذلك، تفوق تشيلسي بشكل ساحق في المواجهة الأخيرة وسحق السبيرز بثلاثية نظيفة؛

كانت هذه المباراة بمثابة نقطة تحول في مسيرة هاري كين، حيث بدأ وكأنه يتحرك بطريقة مختلفة تماماً داخل المستطيل الأخضر. لقد كان تشيلسي هو أفضل فريق في إنجلترا آنذاك، كما كان لديه أفضل مدافعين في إنجلترا في ذلك الوقت، وهما جون تيري وغاري كاويل، اللذين كانا يلعبان بشكل منظم في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي.

لكن هاري كين سبب لهما دعوا هائلا، وكان يشكل خطورة كبيرة على مرمرى تشيلسي وينطلق في المساحات الخالية خلف خط الدفاع، ويبدأ وكان هذا اللاعب الشاب يمتلك قدرات فنية هائلة تمكنه من نقل توتنهام إلى مستوى آخر وقيادته للفوز بالبطولات والألقاب، وإحراج تشيلسي في كل مرة يلتقي فيها الفريقان. لكن اتضح بعد ذلك أن الأمر لك يكن كذلك على الإطلاق، حيث لعب هاري كين أمام تشيلسي 17 مرة منذ ذلك الحين، فاز في أربعة منها وخسر في تسعة. في ذلك الوقت، منع تشيلسي توتنهام مباشرة

لا يدعم صفوفه كما ينبغي، وبالتالي يفشل في المنافسة على البطولات والألقاب منذ سنوات طويلة. ويقدم لوكاكو مستويات جيدة للغاية منذ انضمامه لتشيلسي قادماً من إنتر ميلان، حيث عاد من إيطاليا وهو أفضل بكثير من الناحية التكتيكية، ومن الناحية البدنية، ومن ناحية القدرة على استغلال

أوصاف الفرص وعدم التوقف عن محاولة في مسيرته حتى الآن. وكما هو الحال دائماً في عالم كرة القدم، قد تتغير نظرتنا للأمر بعد فترة أطول من الوقت، لكن الشيء الذي لا يمكن إنكاره هو أن هاري كين يعاني بشدة في الوقت الحالي بسبب فشله في الانتقال إلى ناد كبير ينافس على البطولات والألقاب. دعونا نعود ست سنوات إلى الخلف، عندما التقى الفريقان على ملعب «وايت هارت لين» وتغلب توتنهام على تشيلسي بخمسة أهداف مقابل ثلاثة، في مباراة شهدت تالفاً لافتاً من جانب هاري كين، الذي يبدو أنه لا يتقدم في السن على الإطلاق؛ لقد

لا يدعم صفوفه كما ينبغي، وبالتالي يفشل في المنافسة على البطولات والألقاب منذ سنوات طويلة. ويقدم لوكاكو مستويات جيدة للغاية منذ انضمامه لتشيلسي قادماً من إنتر ميلان، حيث عاد من إيطاليا وهو أفضل بكثير من الناحية التكتيكية، ومن الناحية البدنية، ومن ناحية القدرة على استغلال

أصبح هناك منافس شرس لهاري كين في إطار سعيه السنوي للفوز بلقب هدف الدوري الإنجليزي

النادي مقابل 50 مليون جنيه إسترليني، أمام مهاجم وهمي بلغت قيمته 70 مليون جنيه إسترليني، وخط وسط كلف خزينة البلوز نحو 200 مليون جنيه إسترليني؛ في الحقيقة، من الصعب تجاهل الفروق المالية الواضحة بين الناديين، فإذا كان الوضع كذلك في تشيلسي، فإن توتنهام يعاني كثيراً، ويعد هاري كين هو النجم الأبرز للفريق، الذي

النادي مقابل 50 مليون جنيه إسترليني، أمام مهاجم وهمي بلغت قيمته 70 مليون جنيه إسترليني، وخط وسط كلف خزينة البلوز نحو 200 مليون جنيه إسترليني؛ في الحقيقة، من الصعب تجاهل الفروق المالية الواضحة بين الناديين، فإذا كان الوضع كذلك في تشيلسي، فإن توتنهام يعاني كثيراً، ويعد هاري كين هو النجم الأبرز للفريق، الذي

النادي مقابل 50 مليون جنيه إسترليني، أمام مهاجم وهمي بلغت قيمته 70 مليون جنيه إسترليني، وخط وسط كلف خزينة البلوز نحو 200 مليون جنيه إسترليني؛ في الحقيقة، من الصعب تجاهل الفروق المالية الواضحة بين الناديين، فإذا كان الوضع كذلك في تشيلسي، فإن توتنهام يعاني كثيراً، ويعد هاري كين هو النجم الأبرز للفريق، الذي

النادي مقابل 50 مليون جنيه إسترليني، أمام مهاجم وهمي بلغت قيمته 70 مليون جنيه إسترليني، وخط وسط كلف خزينة البلوز نحو 200 مليون جنيه إسترليني؛ في الحقيقة، من الصعب تجاهل الفروق المالية الواضحة بين الناديين، فإذا كان الوضع كذلك في تشيلسي، فإن توتنهام يعاني كثيراً، ويعد هاري كين هو النجم الأبرز للفريق، الذي

كين بعد من تشيلسي شبك توتنهام بثلاثية (رويترز)

يانغ بويوز وكلوب بروج يؤكدان أن كرة القدم الجماعية تتفوق على المهارات الفردية للنجوم

تعثر مانشستر يونايتد وسان جيرمان يثبت فشل سياسة الاعتماد على «الأسماء الرنانة»

لندن؛ «الغارديان»

أظهر نادي يانغ بويوز السويسري شجاعة كبيرة أمام مانشستر يونايتد في دوري العريق، وأشارت إلى أن هذه الصفقة سيكون لها مفعول الأسبوع الماضي وتغلب عليه بهدفين مقابل هدف وحيد. وكانت هذه هي أول مباراة يلعبها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في دوري أبطال أوروبا بعد عودته إلى «أولد ترافورد». وتنتشر الأرقام والإحصاءات إلى أن يانغ بويوز لم ينفق أكثر من ثلاثة ملايين جنيه إسترليني على ضم أي لاعب سوى مرة واحدة فقط. لكن الهجوم طاعن في السن لكي يزيد أمام مانشستر يونايتد المدجج بالنجوم، والذي أنفق مبالغ مالية طائلة على تدعيم صفوفه.

وينطبق نفس الأمر أيضاً على نادي كلوب بروج البلجيكي، الذي قدم مستويات جيدة للغاية أمام باريس سان جيرمان، الذي دخل تلك المباراة بخط هجوم المرعب المكون من ليونيل ميسي ونيمار وكيليان مبابي. وانتهت تلك المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق، وهي النتيجة التي جاءت في الوقت المناسب تماماً لكي نتذكرنا جميعاً بأن كرة القدم هي لعبة جماعية في الأساس. لقد صور الكثيرون في



لاعبو يونايتد بعد الهزيمة أمام يانغ بويوز (إبأ)

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

رونالدو لأول مرة بقميص مانشستر يونايتد، بدأ نيغيل غاري ونيفيل وجيمي كاراغر وهما يتجادلان على شائسة «سكاى سبورترس» حول من الأفضل: رونالدو أم ميسي؟ ها! من المؤكد أن نيغيل وكاراغر محللان رائعان ولديهما خبرات هائلة، لكن مع بداية ظهور

عروض فنية ومسيرات عسكرية في العاصمة الأولى للبلاد

الدرعية... قيمة تاريخية جسدت الاحتفاء باليوم الوطني السعودي



جانب من احتفالات الدرعية أمس (تصوير: بشير صالح)



طفلة ترتدي ملابس بلون العلم وتزين بحلي تراثية مع والدتها في احتفالات الدرعية (تصوير: بشير صالح)



مقر المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام كان بين الأبنية التي اكتست باللون الأخضر احتفاءً باليوم الوطني

الرياض، محمد هلال

انطلقت احتفالات اليوم الوطني الـ 91 في جميع أرجاء المملكة، أمس، ناشرة البهجة بين المواطنين والمقيمين. وفي الرياض، احتفلت «هيئة بوابة الدرعية» بالذكرى، بعدد من الفعاليات المتنوعة، تضمنت مسيرة مكونة من الفرقة الموسيقية الملكية، والخيالة، والهجانة، والإبل، بالإضافة إلى معرض لصور الشهداء.

وأشار جبري أنزريلو، الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية، إلى أن احتفاء المملكة بذكرى اليوم الوطني يأتي متزامناً مع ما يحظى به قطاع التراث من دعم ورعاية واهتمام غير مسبوق من قبل القيادة السعودية، مشيراً إلى أنهم في هيئة بوابة الدرعية أخذوا على عاتقهم مسؤولية الاعتناء وتطوير أحد أهم المعالم في البلاد، وهي الدرعية، بما تمثله من قيمة تاريخية ووطنية، تلائم مشاعر ووجدان كل سعودي. وأضاف أنزريلو أن الاحتفال باليوم الوطني الـ 91 تضمن إبراز ما تم إنجازه في الدرعية عبر الفعاليات الاحتفالية الضخمة، التي تضمنت احتفالات رياضية وثقافية وفنية تستجيب مع المناسبة، وتستقي طابعها من وحي المكان وعراقةه والعبق التاريخي للدرعية.

ومساءً، أمس، استمتع الحضور في الدرعية بالعروض الجوية، بالإضافة إلى عروض العربات المتقلبة التي تحولت في حدائق الدرعية، محملة بعروض فنية مختلفة، منها «العرسة النجدية»، التي تعد إرثاً سعودياً مسجلاً في «اليونيسكو»، وعكست شوارع الدرعية وأحيائها التاريخية، مسيرة التطور في السعودية، من منازل الطين حتى الأبراج الشامخة، كما تحدثت أزقتها عن ماضٍ عريق للبلاد، يقابله حاضر ملهم ومستقبل مبهر.

ومن أمام قصر سلوى في حي «طريف» التاريخي، شاركت رابعة الإبل السيدة شومة العنزي، بعرض سردت فيه قصصها خلال فترة حياتها الطويلة التي عاصرت فيها جميع ملوك السعودية، وتحدثت عن مسار التنمية الذي شهدته منذ ولادة الدولة حتى اليوم.

وتمثل الدرعية رمزاً وطنياً بارزاً في السعودية، فقد ارتبط ذكرها بالدولة السعودية الأولى وكانت عاصمة لها، ولقد شكلت منعطفاً تاريخياً في الجزيرة العربية؛ حيث منها بدأت الدولة السعودية الأولى، وأصبحت من بعدها أحد أهم المحطات في سرد التاريخ السعودي.

واحتفلت بقية المدن السعودية باليوم الوطني، وسط تنظيمات احتفالية، تهدف إلى الوقاية من فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19».

وقال المتحدث الرسمي لهيئة تطوير الدرعية، ثامر السديري، إن الدرعية تحظى بمكانة تاريخية ووطنية خاصة، فهي عاصمة السعودية الأولى، كما تحتضن شواهد نابغة في جنباتها أحيائها القديمة ومبانيها الطينية ومساجدها المعتدة، وقصورها التراثية التي تحكي ملامح البطولة وميدان الوطن الشامخ، كما انطلق منها مشروع الوحدة الذي عمّ ربوع الوطن.



العربات المتنقلة تجوّلت في حدائق الدرعية محملة بعروض فنية مختلفة منها «العرضة النجدية» (تصوير: بشير صالح)



أطفال يشاركون في الاحتفالات

بمشاركة 1000 دار نشر بينها 13 عراقية و46 سورية

معرض الكتاب يجمع الجواهري والسياب وواسيني الأعرج مع نصير شمة وعمر خيرت في «واجهة الرياض»

الرحمن محمد، ثم أمسية موسيقية للموسيقيار المصري عمر خيرت، وأمسية تجمع الموسيقي العراقي نصير شمة بموطنه المطرب القدير سعدون جابر، فيما ستتناول الأمسية الرابعة الأغاني الشهيرة التي كتبها الشاعر الراحل الأمير عبد الله الفيصل لأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وغيرهما من نجوم الأغنية العربية، وإلى جانب ذلك، يحتضن مسرح جامعة الأميرة نورة عرضاً موسيقياً بعنوان «عالم هانز زيمر»، ومسرحية للأطفال بعنوان «أميرات ديزني» التي ستقام على مسرح مركز الملك فهد الثقافي. وناتسي السدرة الجديدة من معرض الرياض الدولي للكتاب تحت شعار «واجهة جديدة»، وفصل جديد، وتحضر فيها جمهورية الطبخ يقدمها طهاة مشهورون.

ويحتفي البرنامج الثقافي للمعرض بالفنانين الإبداعية في «جادة الثقافة» التي ستحتضن فعاليات ثقافية متنوعة في 16 منصة على امتداد «واجهة الرياض»، كما يقدم المعرض في مسرح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أربع أمسيات غنائية وموسيقية ذات قيمة فنية رفيعة، تبدأ بأمسية غنائية للفنان عبد



جانب من معرض الرياض الدولي للكتاب في دورة سابقة

تطويرها ورفع مستوى إسهامها في التنمية الثقافية العربية. وإلى جانب ذلك ينظم المعرض أكثر من 60 ورشة عمل متعددة المشارب والاتجاهات الثقافية، يقدمها أكثر من 100 خبير ومتخصص في مجالات إبداعية متنوعة، من بينها ورش عن الكتابة وفنون الطبخ وغيرها من المجالات، تشمل ورشاً عن فنون الطفل وإبداعاته، وتراث الأزياء في المملكة، وعوالم الكتابة في الخيال العلمي، وطرق تحفيز الأطفال على القراءة، ومرحلة تأسيس الوكالة الأدبية، ودور وامتيازات الكوكل الأدبي، والكتابة المعاصرة، وما الذي يمكن للفلسفة أن تتعلمه من الأطفال، وتقنيات كتابة قصص الكوميكس والمناجاة، إضافة إلى ورش في فنون الطبخ يقدمها طهاة مشهورون.

ويحتفي البرنامج الثقافي للمعرض بالفنانين الإبداعية في «جادة الثقافة» التي ستحتضن فعاليات ثقافية متنوعة في 16 منصة على امتداد «واجهة الرياض»، كما يقدم المعرض في مسرح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أربع أمسيات غنائية وموسيقية ذات قيمة فنية رفيعة، تبدأ بأمسية غنائية للفنان عبد

كما تتضمن اللقاءات ندوة للدكتور عبد الله الغضامي تحت عنوان «صالات الفلسفة»، وندوة للدكتور سعد الجازعي بعنوان «معالم الحداثة»، وأمسيات شعرية يشارك فيها شعراء سعوديون وعراقيون من بينهم الشاعر جاسم الصريح والشاعر حيدر العبد الله والشاعر سلطان الضيوط وغيرهم. ويحتضن المعرض على مدى يومي الاثنين والثلاثاء (4 و5 أكتوبر)

تسعة من المؤلفين السعوديين والعرب والمخكرين والعالميين في باقة من الكتابة والتأليف، وهم: الأمير تركي الفيصل، والشبيخة هند القاسمي، والرخالة والمؤلف السعودي عبد الله الجمعة، والروائي الكويتي مشعل حمد، والروائي الأردني أيمن العتوم، والمؤلف الأميركي جوردان بيلفورت، والروائي الكويتي سعود السنغوسي، والطاهي والمؤلف الأميركي ماركو بيير وايت، والمؤلف الأميركي كريس غارندر صاحب الكتاب الشهير «السعي نحو السعادة».

فيما سيتحدث في المسار الثاني اللقاءات ثقافية، أكثر من 100 منقذ ونقاد من مختلف الجنسيات عن قضايا أدبية وثقافية ملحة خلال 36 ندوة ومحاضرة تقام على مدى أيام المعرض العشرة.

مشاركة نخبة من أهم الكتاب والمخكرين والعالميين السعوديين والعراب والعالميين في باقة من الندوات والمحاضرات وورش العمل التي تتناول مختلف مجالات الإبداع الثقافي. ويحتفي البرنامج الثقافي بالعراق، ضيف الشرف لهذا العام، عبر سلسلة من الندوات والأمسيات الشعرية يطل من خلالها وزير الثقافة العراقي حسن ناظم في لقاء بعنوان «الثقافة وبناء الدولة»، بالإضافة لندوة عن «مورث الفن العراقي»، وندوة أخرى بعنوان «مدن آثارية (أور، بابل، النمرود)»، كما يلقي جمهور الأدب مع ندوة عن «عوامل الشاعر محمد مهدي الجواهري الإنسانية والأدبية»، تشارك فيها ابنته الدكتور خيال محمد الجواهري، وندوة عن بدر شاكر السياب بعنوان «غابات النخيل، جولة في حياة بدر شاكر السياب وشعره»، تشارك فيها ابنته الإاء بدر السياب، وندوة عن الناقد العراقي الدكتور علي جواد الطاهر وجهوده في التاريخ للأدب السعودي.

الرياض، ميرزا الخويلدي على ضفاف معرض الرياض الدولي للكتاب يلتقي محمد مهدي الجواهري وبدر شاكر السياب مع علي جواد الطاهر وواسيني الأعرج، بحضور خالد الفيصل وهند القاسمي وعبد الله الغضامي، إلى جانب المؤلف الأميركي جوردان بيلفورت، ومواطنه كريس غارندر، على وقع أنغام موسيقية للموسيقيار المصري عمر خيرت، والعراقي نصير شمة، وأغاني مواطنه سعدون جابر، فيما ستتناول الأمسية الرابعة الأغاني الشهيرة التي كتبها الشاعر الراحل الأمير عبد الله الفيصل لأم كلثوم وعبد الحليم حافظ وآخرين. فقد حشدت هيئة الأدب والنشر والترجمة، لمعرض الكتاب لبرنامج ثقافي لم يشهده دورات المعارض السابقة، مع حضور نحو ألف دار نشر سعودية وعربية وعالمية، كان لافتاً وجود 13 دار نشر من العراق، و46 دار نشر من سوريا. وكشفت هيئة الأدب والنشر والترجمة، أمس، عن البرنامج الثقافي الحافل الذي ستقدمه في معرض الرياض الدولي للكتاب خلال فترة إقامته من 10 أكتوبر (تشرين الأول) في موقعه الجديد بواجهة الرياض، إذ سيستهدف

المتهم ينفي الاتهامات الموجهة إليه إطار محطم وآثار حمض نووي تكشف لص لوحة فان غوخ

خطتهم. وأكد المدعون على قوة أدلة الحمض النووي في كل من هذه الحوادث، لكنهم قالوا كذلك إن هناك أسباباً أخرى مقنعة تشير إلى أن السرقين جرى تنفيذهما من جانب نفس الرجل. ووقعت السرقتان في وقت ما بعد الساعة الثالثة صباحاً بقليل، وجرى خلالها استخدام قوة شديدة لاقتحام المتاحف، وشارك فيها شريك ساعد اللص على الفرار من مسرح الجريمة على ظهر دراجة بخارية، على حد قولهم. ولم يحدد المحققون هوية هذا الشخص بعد.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن المتحف القائم في ليردام جزء من منزل مخصص للنساء غير المتزوجات، ويعرض اللوحات المسروقة وأن تخلص منها، وهذا الأمر الذي جرى الحصول عليه من لارين ليس حاسماً، وذلك لأسباب، منها وجود تطابق مع أشخاص آخرين كانت آثار من الحمض النووي الخاص بهم موجودة على إطار الصورة. وأشارت كذلك إلى أن موكها يبدو أطول من الرجل الذي ظهر في لقطات لارين، وأضافت أن الطريقة التي تعامل بها اللص مع المطرقة في الفيديو توحى بأنه يستخدم يده اليسرى، بينما يستخدم موكها يده اليمنى.

وفي سياق متصل، أدت سرقة الأعمال الفنية الخاصة بالثنتين من الفنانين الهولنديين البارزين في غضون أشهر قليلة إلى ظهور كثير من النظريات حول الدافع وراء السرقة. داخل المحكمة، قال هوبينبرويرز إن المدعى يعتقدون أن المتهم باع اللوحتين المسروقتين أو تخلص منهما، وهذا الأمر الذي ذكرته لارين في بيانها.

فيها اللوحة من نفس المتحف الصغير، «تعرضت للسرقة فيما سبق عامي 2011 و1988، لكن جرت استعادتها في المرتين». بعد حادثة السرقة، كان الباب الخلفي للمتحف مفتوحاً وعثرت الشرطة على حزام برتقالي مربوط بسارية علم في حديقة الواقعة خارج المتحف. ويعتقد المدعون أنه من المحتمل أن الحبل جرى استخدامه في إنزال لوحة هالز من المتحف القرض على المدعى عليه، نيلز إم، في أبريل (نيسان)، بمنزله في مدينة بارن، وهي بلدة صغيرة قريبة من لارين. وقال ممثلو الادعاء إنه تم العثور على سلاح ناري وخزيرة أثناء تفتيش منزل المتهم، بالإضافة إلى أكثر من 10000 قرص من مخدر إكستاسي.

من جهته، ورداً على الاتهامات المنسوبة إليه داخل المحكمة في وقت سابق من هذا الشهر، قال نيلز إم، الذي يعمل في مراب يتولى داخله إصلاح السيارات، إنه استخدم أحياناً نوع الحزام الموجود في ليردام



متحف «سينجر لارين» (أ.ب)



لوحة فان «حديقة القسيس في نيونين» كانت جزءاً من معرض مؤقت ينظمه متحف «سينجر لارين» (متحف «غروينغر»)

وكانت جزءاً من معرض مؤقت ينظمه متحف «سينجر لارين»، على سبيل الاستعارة من متحف «غروينغر» في غروينغن. وأظهرت لقطات كاميرات الأمن المرتبطة بعملية السطو التي وقعت العام الماضي، رجلاً يستخدم مطرقة لثقيلة لتحميم بابين زجاجيين لاقتحام المتحف، وبعد ذلك غادر مع اللوحة تحت ذراعه.

وقال ممثلو الادعاء إن إطار اللوحة خُلف وراء شظايا في ساحة انتظار السيارات، وأضافوا أن بعض هذه القطع تحمل آثار الحمض النووي للمشتبه به. وقال ممثلو الادعاء إن إطار اللوحة خُلف وراء شظايا في ساحة انتظار السيارات، وأضافوا أن بعض هذه القطع تحمل آثار الحمض النووي للمشتبه به.

أثناء حادثة السرقة، استخدم نيلز إم، الذي لم يكشف عن اسمه بالكامل، حسيماً تفرض قوانين الخصوصية الهولندية، متفجرات لنسف باب المتحف. ويسعى المدعون للمطالبة بسجنه 8 سنوات عما وصفوه بأنه «حوادث استثنائية» جرى تنفيذها بمعاونة شريك لم تكشف هويته بعد. أما فيما يخص اللوحتين، اللتين تتراوح قيمة التامين عليهما قرابة 2,5 مليون يورو (2,9 مليون دولار) للوحة فان غوخ، وما بين 10 و15 مليون يورو (11,7 و17,6 مليون دولار) للوحة هالز، فلم يتم استعادتهما حتى الآن.

من ناحيته، قال المدعى العام في القضية غابرييل هوبينبرويرز، داخل قاعة المحكمة في وقت سابق: «القتحام متحف وسرقة لوحات لفنانين مشهورين عالمياً، وهي قطع تنتمي لتراثنا الثقافي، ولا يمكن الاستغناء عنها، أمر غير مقبول على الإطلاق». وأثناء جلسة المحكمة، التي انعقدت في ليلبيستاد، نفى المتهم الاتهامات الموجهة له، وقال المحامي الذي يمثلته، وينسكي فان زاندا، أثناء مقابلة أجريت معه: «لقد قال إنه لم يسرق هذه اللوحات ولا علاقة له بها». في المقابل، أكد المدعون العموميون في منطقة وسط هولندا إن دليل الحمض النووي الذي جرى استخراج من إطار الصورة والحزام الذي من المحتمل أن المهرب استخدمه، يشير إلى نيلز إم. وتعود لوحة فان غوخ التي تحمل اسم «حديقة القسيس في نيونين» إلى العام 1884.

بعد إصابته بحالة إغماء خلال حفلها في جرش ماجدة الرومي تطمنن جمهورها: حبكم طاقتي... وأجندة صوتي



ماجدة الرومي وشقيقها عوض الرومي في اليوم التالي من الحادثة

بيروت، «الشرق الأوسط» وانتشل الفنانة ماجدة الرومي بخير حالة الإغماء التي تعرضت لها أثناء غنائها في حفل ضمن مهرجان جرش. وتم تداول اللقطة المصورة التي تظهرها وهي تنهأ على المسرح، وبحسب شقيقها ومدير أعمالها عوض الرومي، فقد أكد بان الفنانة اللبنانية تعرضت إلى انخفاض ضغطها بسبب إرهاق شديد أصابها أثناء التحضيرات للحفل. وحرصت الرومي التي فقدت توازنها بعد أدائها إحدى أغانيها على عدم توقف الحفل. فقللت من شقيقها أن تستمر الفرقة الموسيقية المرافقة لها في العزف إلى حين عودتها إلى المسرح من جديد. وبالغف، اعطلت ماجدة الرومي بعد دقائق قليلة الخشبة وأكملت الغناء حتى نهاية السهرة.

وكتبت ماجدة الرومي على صفحتها «فيسبوك» عقب حادثة الإغماء تطمنن جمهورها وتوجهت بشكر إلى جرش والأردن قائلة «شكراً على كل هالمحبة». ومن ثم لحقته بمنشور آخر قالت فيه «وهكذا عدت إليكم لنعاقد نبضات قلبي قلوبكم... حبكم هو طاقتي والأجندة التي تحمل صوتي. معكم يلو مشواري، محتبي لكم طول العمر وشكري لأمنياتكم. دمت بخير وصحة وسلام». كما نشر شقيقها عوض

الرومي صباح أمس، صورة تجمعها بها وبدت بأفضل حال، وكتب معلقاً «وأجمل صباح». وكانت ماجدة الرومي قد افتتحت الدورة الخامسة والثلاثين لمهرجان جرش في 22 الحالي. ولم تمنعها الوعكة الصحية التي تعرضت لها دون استمرارها على المسرح. وبحسب شقيقها ومدير أعمالها عوض الرومي، فقد أكد بان الفنانة اللبنانية تعرضت إلى انخفاض ضغطها بسبب إرهاق شديد أصابها أثناء التحضيرات للحفل. وحرصت الرومي التي فقدت توازنها بعد أدائها إحدى أغانيها على عدم توقف الحفل. فقللت من شقيقها أن تستمر الفرقة الموسيقية المرافقة لها في العزف إلى حين عودتها إلى المسرح من جديد. وبالغف، اعطلت ماجدة الرومي بعد دقائق قليلة الخشبة وأكملت الغناء حتى نهاية السهرة.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عاصمة السويد.
- مدينة أمريكية - علم منكر.
- سنة لفرنسية - دولة أفريقية.
- مسافر - بق الجرس - حرف نصب.
- مطربة خليجية - ضد بحري.
- مطربة خليجية - ضد بحري.
- ضد نصب - خاصتي «مكوسة».
- ضد نصب «مكوسة».
- دولة أفريقية - سهام «مكوسة».
- قرا «مكوسة» - حرف نصب.
- شعوب - ضد بحري - هضبة «مكوسة».
- بين لثنتين - من منتجات الحليب.

الرجل السليبي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

سودوكو

4			1						
7			2	6				4	
9	8		3						
		7	8			6			
				2				1	
		9	4						
				5				2	4
6				4					9
			3			8			

الحل السابق

1	9	8	2	6	7	5	3	4	
2	4	6	3	5	8	7	1	9	
3	5	7	9	4	1	2	6	8	
5	3	1	4	7	2	8	9	6	
8	6	4	1	9	5	3	2	7	
7	2	9	6	8	3	4	5	1	
6	7	2	5	1	4	9	8	3	
9	8	3	7	2	6	1	4	5	
4	1	5	8	3	9	6	7	2	

التجارية

وترتيبات زيارة وزير الزراعة اللبناني إلى المملكة المتحدة، وشهد الوزير على تطوير العلاقات الثنائية التاريخية والوثيقة التي تربط بين البلدين الشقيقين، لافتاً إلى أهمية التعاون لما فيه مصلحة البلدين وتطوير تبادل المنتجات الزراعية.

• تاكيشي أوكوبو، سفير اليابان في بيروت، استقبله أول من أمس، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني اللواء عماد عثمان، في مكتبه بكنة المقر العام، في زيارة تهدف إلى التعاون والتنسيق، جرى في خلالها عرض للأوضاع العامة في البلاد.

• نوالج بينيت كورا، سفير جمهورية سيرلانكا الديمقراطية الاشتراكية الجديد لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، رئيس غرفة تجارة وصناعة نابلس عمر هاشم، لبحث آفاق التعاون الاقتصادي المشترك، وتشبيك التجار ورجال الأعمال مع نظرائهم من رجال الأعمال والتجار والمتجنيين السيريلانكيين، ورحب رئيس الغرفة بالسفير، وقدم له شرحاً عن الغرفة، وتاريخها، والأوضاع الاقتصادية في نابلس. بدوره، أعرب السفير عن سعادته بزيارة الغرفة، مؤكداً ترحيبه بإقامة علاقات اقتصادية بين فلسطين وسيرلانكا من خلال الغرف التجارية.

• الإماراتية موزة جابر جاسم المريخي، صدر لها مرسوم اتحادي من جانب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، أول من أمس، بتعيينها بوظيفة مستشار في وزارة شؤون الرئاسة مكتب الوعي الإنساني.

فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، اجتمع مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني توم توجنذات، حيث تمت مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وأكد السفير أهمية مواصلة تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات، ومن ضمنها مجال التجارة البينية والاستثمار بين البلدين، وأهمية دور مملكة البحرين في إطار رئاستها للدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لاتخاذ خطوات ملموسة نحو دفع عجلة التعاون في الكثير من المجالات.

• هان موريس سخابفلد، سفير دولة هولندا بمصر، استقبله، محافظ قنا أشرف السوادي، في إطار الزيارة الميدانية التي يجريها أعضاء السفارة الهولندية بمحافظتي قنا والأقصر لمتابعة مشروع تعزيز المرونة المناخية في أرض المحافظة والتي جاء في مقدمتها عقد برامج تدريبية وتوعوية استهدفت نحو 7500 مستفيد تم تنفيذها من خلال الكثير من الجمعيات الشريكة.

• وليد الحديد، سفير المملكة الأردنية لدى لبنان، التقى أول من أمس، وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن، لبحث سبل تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين، كما تناولت المحادثات زيادة الصادرات الزراعية اللبنانية إلى الأردن،

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني السيناتور محمد صادق سنجرائي، وجرى خلال الاستقبال الذي عُقد في مقر البرلمان في إسلام آباد، تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

• أنطونيو باتريوتا، سفير دولة البرازيل لدى جمهورية مصر العربية، التقى أول من أمس، وزير الطيران المدني محمد منار، لبحث العلاقات الثنائية بين مصر والبرازيل في مجال النقل الجوي، وفي بداية اللقاء رحب الوزير بالسفير والوفد المرافق مصر ودولة البرازيل الذي يمتد لعقدٍ كثيرة في الكثير من المجالات. ومن جانبه، أبدى السفير سعادته بهذا اللقاء مؤكداً دور قطاع الطيران المدني المصري في تعزيز وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين.

• مون بيونغ جون، قنصل عام جمهورية كوريا الجنوبية في دبي والإمارات الشمالية، التقى أول من أمس، الشيخ فاهم القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، حيث بحثا مجالات التعاون الثقافي وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، واستعرض الشيخ فاهم فرص الاستثمار التي تتيحها الإمارة وطبيعة المجالات الملائمة للاستثمار من الشركات الكورية الجنوبية من جهة، أشاد القنصل بدور إمارة الشارقة الثقافي وما تمثله من زيادة في تبني رسالة المعرفة والفن والارتقاء بوعي الإنسان.



مثنى الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

الثراء السعودي الوطني في تنوعه

«سنسعى لحاضرنا ومستقبلنا، مستلهمين ذلك من تضحيات الآباء والأجداد، من أجل رفعة الوطن وشعبه».

كان هذا نضج كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على منصة «توتير»، بمناسبة الاحتفالات السعودية الضخمة بالأعياد الوطنية لتأسيس المملكة العربية السعودية في العيد الـ 91.

إذا رجعنا للماضى بعض الشيء نجد أن تعيين اليوم 23 سبتمبر من كل شهر ليكون يوماً للاحتفال بالعيد الوطني، أو اليوم الوطني كما يرى آخرون، كان بامر من الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز، كما جاء في نضج منشور بجريدة أم القرى، الجريدة الرسمية للدولة عام 1965، ومما جاء في شرح الخبر أن هذا الاحتفال لتحديد: «يوم وطني يحتفي به أبناؤها ويفخرون بإنجازاتها.. ويتذكرون فيه أمجاد البطولات التي بذلت لتوحيد أرجاء هذه البلاد».

هذا إذا جعلنا الاحتفال رقم 91 هو بمناسبة التأسيس الرسمي للدولة باسمها الحديث: المملكة العربية السعودية عام 1932، لكن الواقع أن رحلة تأسيس الكيان السعودي الكبير، مع الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود، سبقت هذا التاريخ بكثير، منذ استعاد عاصمة الدولة السعودية الثانية، الرياض في 1902، يعني قبل إعلان المملكة العربية السعودية بثلاثين عاماً تقريباً.

وإذا شئنا العودة أكثر للتاريخ فلنا أن نعود قبل إعلان 1932 قرنين من الزمان للخلف، مع انطلاق التأسيس الكبير مع الدولة السعودية الأولى التي بلغت أوج مجدها واتساعها في عهد الحاكم الثالث للدولة الأولى، الإمام سعود بن عبد العزيز الكبير، أو سعود العظيم كما يوصف في المصادر الغربية، الذي توفي عام 1814م. الركيزة التاريخية للدولة السعودية مهمة جداً، يجب استحضارها بصورة متعددة، بصيغ فنية متنوعة، كما في محتوى تربوي تعليمي وفي النهاية «خطاب» ثقافي عام يندرج تحته كثير من المنتجات ويضع لنفسه الوفير من المستهدفات. من أهم المعاني التي يتعين توكيدها في هذه المناسبة، هي الإشارة الفاضلة التي اتجه لها بنان الملك سلمان بتفريده المنكية، حول استحضار تضحيات الأجيال السعودية السابقة في بناء الوطن.

نعم، كل أبناء الأرض السعودية لهم سهم وافر في سقاية الحلم الكبير حتى أينع واستوى على سوقه، من أخاديد نجران وقمم السروات وسهول نهامة ورمال الربع الخالي، مروراً بطماح مكة وسواحل ورواشين جدة ومغاني الطائف الخضراء، وربوع نجد الغربية وقلب العارض وواحات الخرج والحوطة والحريق ووادي الواسر لعيون الأحساء وشواطئ الدمام ونخيل القطيف ومغالي الشمال، و«خبوب» القصيم وجبال حائل الشفاء وواحات الجوف لتبوك والوجه وضبا وينبع والعلما والمدينة المنورة.

الحلم عبد العزيز... البناء.

التنوع السعودي البهي، هو سر من أسرار قوتها في الماضي، وفي الحاضر هو من أهم مزايا السعودية التي رسمت مسارها المستقبلي المنفتح على كل العالم، ناسج الحلم، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.



عارضة تقدم زياً لجموعة «جينيز» السنائية لربيع وصيف 2022 خلال أسبوع الموضة في ميلانو أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

تواريخ سبتمبر ورجاله

شهد 11 سبتمبر (أيلول) 2001 واحداً من أسوأ الأعمال الإرهابية في تاريخ البشرية، في الشكل والقصد: استخدام مدنيين أبرياء في قتل مدنيين آخرين. وكان لا بد لدولة كبرى من الرد، أولاً أمام شعبها، وثانياً أمام أعدائها، وإلا فقدت هيبتها أمام الجميع.

كذلك كان لا بد أن يأتي الرد سريعاً ولا ينسى. لم يكن. الآن بعد عشرين عاماً على المقتلة الرهيبة، يرى الأميركيون ومعهم الحلفاء، أن رد جورج بوش الابن، كان خطأ متسرعاً وغير فعال. وما هو جو بايدن ينسحب من أفغانستان وتورا بورا دون تحقيق شيء، وما هو العراق قضية مستمرة بلا حلول قريبة.

ربحت أميركا الحروب العالمية وحسمتها، وربحت الحرب الباردة، لكن جورج دبليو بوش أدخلها في مآزق العقم السياسي. هو نفسه كان بلا خبرة أو موهبة، ورجل المشورة من حوله، كانوا ذوي موهب محدودة وخبرة قليلة، ولذلك انعكس الانتقام عملية خاطئة هو الآخر، لولا نجاح إدارة أوباما في الثأر من بن لادن شخصياً.

ما عدا ذلك وورطة في العراق، وورطة في أفغانستان. تماماً عكس ما حدث بعد الانتقام من اليابان والمانيا، وتحولهما إلى حلفاء وإلى تجربة عمران لا مثيل لها. هنا تبرز دائماً أهمية العقول والرجال. بعد الحرب أرسلت أميركا إلى أوروبا جورج مارشال يعزفها من جديد، بينما أرسل جورج دبليو بوش إلى العراق بول بريمر بالحداء المطاطي يحل الجيش العراقي، ويحول قراءه إلى «داعش»، ويزعج الفوضى، ويخلق في العراق حالة عصبية امتدت إلى الإقليم.

لطالما ارتبط سلام الشعوب وحروبها بقرار رجل واحد. قرار جو بايدن كان مرتبطاً إلى حد بعيد، بقرار جورج دبليو. وموقف أميركا في العراق اليوم نتيجة لخفة الرواية البوليسية التي وضعها دبليو وأركانها حول الأسلحة النووية. هكذا يكتب التاريخ ما بين رجل وآخر. وليس بين مرحلة وأخرى. في 28 سبتمبر 1961 وضعت مسؤولية تفكيك الوحدة المصرية - السورية على المشير عبد الحكيم عامر. وفي 1967 وضعت مسؤولية النكسة على المشير نفسه. وعندما دخلت مصر في بليلة ميدان التحرير والمرحلة الانتقالية، حفظ سلامتها مشير من نوع آخر، هو محمد حسين طنطاوي.

الرتبة لا تضع المرتبة. والرجل يصنع المنصب، وليس العكس. تاريخ أفريقيا لم يصنعه الإمبراطور سييسي سيكو، ولا الإمبراطور بوكاسا، بل السجن مانديلا، رجل الدولة. للدول حظوظ مثل الأفراد. وهنئياً للشعوب سعيدة الحظ. والفرق بين رجل وآخر صنع الفرق بين زمن وآخر.

أول عرض سينمائي منذ ثلاثة عقود في مقديشو

أم لسعة أبناء كانت من رواد المكان: «الناس كانوا يخرجون ليلاً ويبقون حتى ساعات متأخرة إذا ما أرادوا ذلك. لكنني لاظن أن المكان آمن جداً الآن». وقد أخرج مقاتلو حركة الشباب من مقديشو قبل عشر سنوات، لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق ريفية واسعة.

وأكد عثمان يوسف عثمان، المولع بالسينما: «في أيام الزمن الجميل، كنت معانداً المهيء لمشاهدة حفلات ومسرحيات درامية وعروض لموسيقى البوب ورقصات فلكلورية وأفلام في المسرح الوطني، ويجزني أن أرى مقديشو من دون الحياة الليلية التي كانت تزخر بها سابقاً». وقالت حكيمو محمد، وهي

2012 بعد سنوات من الإهمال، الصحافة الفرنسية بأن العرض أقيم من دون أي حوادث أمنية. وكانت مقديشو تحوي قاعات سينمائية كثيرة خلال عصرها الذهبي، لكن هذه المواقع أغلقت كلها أبوابها من اندلاع الحرب الأهلية سنة 1991. وقد أعاد المسرح الوطني الصومالي فتح أبوابه سنة

وقد بلغ سعر تذكرة الدخول لهذا العرض عشرة دولارات، وهو سعر مرتفع للكثير من سكان مقديشو. وخضع الحاضرون للفتيش في نقاط عدة قبل بلوغ المسرح الواقع في منطقة خاضعة لحراسة مشددة في المدينة تضم خصوصاً القصر الرئاسي ومقر البرلمان، وأفادت

سيشكّل «ليلة تاريخية لجميع الصوماليين»، مشيراً إلى أن المسرح الوطني الصومالي يسعى ليكون مساحة للتعبير للفنانين المحليين. وعرض مساء الأربعاء الماضي، عملان صوماليان للمرة الأولى، وهما فيلمان قصيران للمخرج إبراهيم سي إم بعنوان «هوس» و«دايت فروم هيل».

يذكر أن تاريخ المسرح الوطني الصومالي الذي شُيد كهدية من الزعيم الصيني ماو تسي تونغ سنة 1967 يشهد على عقود من الاضطرابات في هذا البلد الواقع في القرن الأفريقي. وكان مدير المسرح عبد القادر عبيدي يوسف، قد أكد، في وقت سابق، أن هذا الحدث

مقديشو - لندن: «الشرق الأوسط»

في حدث ثقافي أقيم في ظل تدابير أمنية مشددة شهدتها العاصمة الصومالية المضطربة، تمكن سكان مقديشو، مساء الأربعاء، من الغوص مجدداً في عالم الفن السابع، بفضل أول عرض سينمائي في المدينة منذ ثلاثين عاماً.

الذكاء الصناعي لاستعدادات نظام دوائي لعلاج سرطان الدماغ عند الأطفال

استخدم علماء الكمبيوتر واختصاصيو السرطان في «معهد أبحاث السرطان» ومؤسسة «Royal Marsden NHS Foundation Trust» الذكاء الصناعي للعمل على إثبات أن الجمع بين عقار «إيفيروليموس» وعقار آخر يسمى «فاندانتانيب» يمكن أن يعالج «الورم الدبقي الجسيمي» المنتشر (DIPG)، وهو نوع نادر وسريع النمو من أورام المخ في الأطفال. وقال البروفيسور كريستيان هيلين، الرئيس التنفيذي لـ «معهد أبحاث السرطان» في لندن، حيث تمكن فريق من العلماء والأطباء ومحليي البيانات من الوصول إلى هذا الاكتشاف، «بعد استخدام الذكاء الصناعي بأن يكون له تأثير تحويلي على اكتشاف الأدوية». واستطرد هيلين قائلاً «في هذه الدراسة، حدد استخدام الذكاء الصناعي تركيبة دوائية يبدو أنها واعدة لعلاج مستقبلية لبعض الأطفال المصابين بسرطان الدماغ غير الفخاريات، وعندما تم تشغيل نغمة في هذا النطاق، ابتعدت الديدان بسرعة عن مصدر الصوت، مما يدل على أنها لا تسمع النغمة فحسب، بل تستشعر مصدرها».

تشن، «الشرق الأوسط» نجح العلماء في استخدام الذكاء الصناعي لاستعدادات نظام دوائي جديد للأطفال المصابين بنوع مميت من سرطان الدماغ لم يشهد تحسناً في معدلات البقاء على قيد الحياة لأكثر من نصف قرن، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأفاد الخبراء بأن هذا الاكتشاف الذي تم الكشف عنه في مجلة «Cancer Discovery» يستهل حقبة جديدة «مفيرة»، حيث يمكن تسخير الذكاء الصناعي لابتكار وتطوير علاجات جديدة لجميع أنواع السرطان. وقال البروفيسور كريستيان هيلين، الرئيس التنفيذي لـ «معهد أبحاث السرطان» في لندن، حيث تمكن فريق من العلماء والأطباء ومحليي البيانات من الوصول إلى هذا الاكتشاف، «بعد استخدام الذكاء الصناعي بأن يكون له تأثير تحويلي على اكتشاف الأدوية». واستطرد هيلين قائلاً «في هذه الدراسة، حدد استخدام الذكاء الصناعي تركيبة دوائية يبدو أنها واعدة لعلاج مستقبلية لبعض الأطفال المصابين بسرطان الدماغ غير الفخاريات، وعندما تم تشغيل نغمة في هذا النطاق، ابتعدت الديدان بسرعة عن مصدر الصوت، مما يدل على أنها لا تسمع النغمة فحسب، بل تستشعر مصدرها».

«بازل للفنون المعاصرة» يفتح أبوابه



أعمال فنية في معرض بازل بسويسرا (أ.ف.ب)

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد انقطاع لأكثر من عام، فتح معرض بازل للفنون المعاصرة، أمس (الخميس)، أبوابه حيث يضم 270 صالة عرض من 33 دولة في بازل متساويين في الحصص. كبار الشخصيات، يمكن للمواطنين الآن اكتشاف نجوم الساحة الدولية مجدداً حتى يوم الأحد، بالإضافة إلى أعمال الشباب من أصحاب الموهب، وكذلك الأعمال الكلاسيكية الحديثة، التي يمكن مشاهدة الكثير منها في هذا المعرض مقارنة بأي معرض آخر، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان قد تم إلغاء المعرض، الذي يعد الأكبر في قطاع الفنون، العام الماضي، بسبب جائحة كورونا، ولكن بسبب استمرار الجائحة تم تأجيل موعد إنقائه عن الموعد المعتاد في يونيو (حزيران) الماضي.

الديدان العديمة الأذن تسمع من جلدّها

وبالتالي يُعتقد أن الغالبية العظمى من أنواع اللافقاريات غير حساسة للصوت». ويضيف «ما أفتنناه مناقض لما هو شائع، فقد اكتشفنا أن الديدان استجابت للأصوات المحمولة جواً في نطاق 100 هرتز إلى 5 كيلوهرتز، وهو نطاق أوسع مما يمكن أن تشعر به بعض الفخاريات، وعندما تم تشغيل نغمة في هذا النطاق، ابتعدت الديدان بسرعة عن مصدر الصوت، مما يدل على أنها لا تسمع النغمة فحسب، بل تستشعر مصدرها».

وراء حاسة السمع. ويستخدم الباحثون في مختبر شون شو في معهد علوم الحياة، ديدان «الربداء الرشيقية» لدراسة علم الأحياء العصبي لأكثر من 15 عاماً، وعندما بدأ المختبر هذا العمل، كان يُعتقد أن هذه الديدان التي يبلغ طولها للمليمتر أو أقل، هي الإحساس السمع، ولكن السمع يختلف عن الحواس الأخرى، والتي توجد على نطاق واسع عبر الشعب الحيوانية الأخرى، فقد تم اكتشافه في اللافقاريات وبعض المفصليات،

القاهرة، حازم بدر أظهرت دراسة جديدة أجراها معهد علوم الحياة بجامعة ميتشيغان الأميركية، أن نوعاً من الدودة المتذبذبة يستخدم على نطاق واسع في الأبحاث البيولوجية يمكنه استشعار الصوت والاستجابة له، على الرغم من عدم وجود أعضاء تشبه الأذن. وتقدم النتائج، التي تم نشرها لأول مرة في مجلة «الخلايا العصبية»، أداة بيولوجية جديدة لدراسة الآليات الجينية الكامنة

ويستند براد بت في دعواه التي تقدم بها محاموه إلى محكمة لوسميور، إلى أنفاق كان الطرفان قد وقعا، ويقضي بها يتصرف أي منهما بحصته الأفضلية في شراء حصة شريكه. وتملك أنجلينا جولي حصة النصف من القصر. وكان الطليقان قد أودعا حصتيهما في الملكية في شركة ذات مسؤولية محدودة، يمكن

براد وأنجلينا يتنازعا أمام القضاء على ملكية قصر في فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط» بعد خمس سنوات على انفصال الثنائي الأشهر في هوليوود، لم يتوصل كل من براد بت وأنجلينا جولي إلى تسوية التعويضات المالية المترتبة على الطلاق. وفي حلقة جديدة من مسلسل النزاع الضاري المستمر بين الثنائي، تقدم الممثل الوسيم بيشكوي قضائية يتهم فيها طليقته بسعيها لبيع حصتها من المنزل الذي اشترياه معاً في مقاطعة «لو فار»، جنوب فرنسا، من وراء ظهره. والمثزل موضوع النزاع هو قصر قديم يحمل اسم «ميرفال» تبلغ مساحته 10 كيلومترات مربعة، وتقدر قيمته بنحو 140 مليون يورو (164 مليون دولار). ويحمل القصر ذكرى عاطفية للطرفين؛ لأنه المكان الذي شهد زواجهما عام 2014، في حفل حميم لم يحضره سوى أطفالهما الستة.

ويستند براد بت في دعواه التي تقدم بها محاموه إلى محكمة لوسميور، إلى أنفاق كان الطرفان قد وقعا، ويقضي بها يتصرف أي منهما بحصته الأفضلية في شراء حصة شريكه. وتملك أنجلينا جولي حصة النصف من القصر. وكان الطليقان قد أودعا حصتيهما في الملكية في شركة ذات مسؤولية محدودة، يمكن